أعلام الأدب المعاصر في مصر

سلسلة بيوجرافية نقدية ببليوجرافية

٣

عبد الرحمن شكرى

د. حمدى السكوت
أستاذ الأدب الحديث
بالجامعة الأمريكية

د. مارسدن جونز
أستاذ الدراسات العربية
بالجامعة الامريكية

مع مقدمة نقدية بقلم الدكتورة سهير القلماوى

الناشرون :
مركز الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية — القاهرة
دار الكتاب المصرى — القاهرة
دار الكتاب اللبنانى — بيروت

١ـ عبدالرحمن شكري : بيوجرافيا

عبد الرحمن شكرى

لما جاء « حسن عياد » من المغرب سكن الجيزة ، أو ارباض بنى سويف ، وعمل فى زراعة النخيل ورعى الأغنام . ولكنه قدر لابنه احمد ، جد شاعرنا عبد الرحمن شكرى ، مستقبلا آخر . فقد ادخله المدارس وعمل علىتعليمه تعليما ممتازا ، فأصبح يتقن العربية والفرنسية. ولعله تعلم الفرنسية فى مدرسة من مدارس الجاليات الأجنبية أو الارساليات . ولاتقانه اللغتين قام بتدريسهما لبعض افراد الأسرة المالكة. وقد يكون هذا ، الى جانب اتقانه الفرنسية ، ما أهله لأن يعمل فى وظيفة ادارية بمحافظة الاسكندرية ؛ التى كانت تعج بالأجانب فى هذا الزمان . ثم اخذ يرقى فىالوظائف حتىأصبح رئيسقلم الجوازات، أو المرور ، بميناء الاسكندرية .

يقول الشاعر عن جده هذا انه الف كتابا فى العبادة والتدين ؛ وفى مقدمة هذا الكتاب أرجع نسبه الى النبى (صلى الله عليه وسلم) . ومن هذا الجد تبدأ خيوط الثقافة الممتازة التى حظى بها شاعرنا ، مما ميزه بشكل واضح من ادباء جيله وشعرائه . فقد أورث الجد ابنه محمد، والد شاعرنا ، الكثير من تدينه ، الى حد انه كان يقيم فى منزله حفلات اسبوعية صوفية تتلى فيها قصيدة « البردة » للبوصيرى و « دلائل الخيرات » وبعض الأوراد .

ولهذا الوالد تأثير عميق فى الشاعر . فقد هيأ له ، بمجالسه تلك،

جوا صـــوفيا صبغ نفسيته منذ الصبا المبكر بصبغة من الايمان بالله ، وبالغيب ، على نحو صوفى خاص ، كما اورثه الميل الى الحب العذرى والنظرة الى الحياة والخليقة نظرة تجريدية مثالية .

وقد يسر له الاطلاع المبكر على دواوين الشـــعر فى مكتبة والده ، كديوان ابن الفارض والبهاء زهير والمتنبى . كما اطلع أيضـــا على أخطر كتاب واوسعه تأثيرا فى أدباء هذا الجيل وهو كتاب « الوسيلة الأدبية » للشيخ حسين المرصفى . فقد كان كتاب « الوسيلة » نافذة لهـــذا الجيل على أجمل صور الشعر العباسى .

وكان بهذه المـــكتبة أيضا بعض الـــكتب الفرنسية ، لعلها من مخلفات الجد ، أحمد ، الذى أتقن هذه اللغة كما يقرر شاعرنا . ولعل أهم كتاب بالنسبة لحياة شاعرنا كان كتاب « كان ويكون » لعبد الله النديم ، خطيب الثورة العرابية وداعيتها الأكبر . وكان النديم نفسه يفد على هذا البيت، ولم تنقطع صلته بوالد الشاعر حتى بعـــد أن انتقل من الاسكندرية الى بورسعيد . وهناك فى بورسعيد رآه عبد الرحمن شكرى وتأثر به ؛ رغم أنه كان دون العاشرة (ولد شكرى سنة ١٨٨٦ ومات النديم سنة١٨٩٦) وكان اذا تذكر صورة هذا الزعيم الأديب يلقبه « بالنسر الحائر » . لأن فى نظرته كما يقول « حيرة وارتباكا من أثر السجن والمنفى » وترك النديم فى نفس الصبى أثرا ، ولـــكنه ترك فى الأسرة آثارا . فقد قبض على محمد ، والد شاعرنا ، عقب فشل ثورة عرابى لمشاركته فى هذه الثورة ولصداقته للنـــديم . وزج به فى السجن أربع سنوات ، مات فيها اكثر أولاده . ونشر الحزن الأسود لواءه الـــكثيف على هـــذا البيت ، وعلى السيدة زينب المغربى ، أم شاعرنا ، التى تحملت ســـجن الزوج وفقـــد الأبنـــاء . ولعـــله هو حزن هـــذه الأم الذى يشـــير اليه فى آخر كتابه « الاعترافات » بأنه حزن « لحقه عن طريق الوراثة » .

ولمـــا أفرج عن محمد اصطحب زوجه (وهى مغربية الأصل مثله) ورحل الى بورسعيد . وهناك عمل مدير ادارة فى المدينة .

وفى ١٢ أكتوبر ولد لهما عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسن عياد المغربى (١).

التكوين التعليمى والنفسى :

تأتينا المعلومات عن دراسة الشاعر المبكرة فى مصر منه هو مباشرة. فقد نشر تحت عنوان « فصول من نشأتى الأدبية (٢) » مقالات فى مجلتى المقتطف والرسالة عام ١٩٣٩ . كما تأتينا المعلومات غير المؤرخة عن أحوال الشاعر النفسية فى فترة الطفولة والصبا والشباب من كتابه « الاعترافات » فى فصول عناوينها « ذكرى الطفولة » و « ظل الطهر » و « أزهار الشباب » وفى فقرات أخرى مبثوثة بين الكلام عن موضوع الفصل .

من كل هذه المعلومات والاعترافات نستطيع أن نعايش الصبى حتى يرشد رجلا ، ونحس به كائنا حيا ينمو فى جو خاص متميز .

لما بلغ الصبى ثمانى سنوات الحقه ابوه بكتاب فى بورسعيد ، بقى فيه كما يقول نحو سنة . وهو يؤكد انه استفاد من هذا الكتاب حيث تعلم الكتابة والقراءة وجزءا من القرآن الكريم . ومنذ هذه السن المبكرة يتضح لنا حسه المرهف الذى لاحظ الفروق الطبقية بين تلاميذ

---

(١) اسقطت المدارس لقب « عياد المغربى » وكان « شكرى » قد اضيف الى اسم الجد أحمد ، فأصبح اسم شاعرنا بعد دخوله المدارس عبد الرحمن شكرى .

(٢) المقتطف مايو ويونيو ويوليو سنة١٩٣٩ : رسالة متبادلة بين د. أحمد عبد الحميد غراب وبين الشاعر منشورة فى كتاب عن الشاعر من سلسلة الأعلام رقم (١١) والناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧ .

السكتاب ، وانعكاس هذه الفروق على طريقة معاملة المعلم لهم . فقد كان أولاد كبار الموظفين (وشكرى منهم) والأعيان يجلسون على رصيف مرتفع قرب المعلم ، وباقى التلاميذ يجلسون على حصير . ويلاحظ أن المعلم يهمل الجالسين على الحصير ويترك أمرهم للمجتهدين من أهل الرصيف المرتفع ، وبذلك كانت استفادتهم اقل. كما يلاحظ أن اهل الحصير يتلقون ترعات « جريدة » المعلم اذا قامت ضجة ، بينما كان أهل الرصيف بعيدين عن ترع العصا و « الجريدة » .

وفى التاسعة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية بالجامع التوفيقى فى بورسعيد ، حتى حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٠ اى وسنه اربع عشرة سنة . وكان الضرب مباحا فى هذه المدارس ، حتى اذا ارتفع التلاميذ الى المرحلة الثانوية او العالية ارتفعوا عن مرحلة الضرب . وبرة أخرى نلاحظ رهافة حس الشاعر وهو يذكر واقعة تلميذ من اقرانه مع المدرس الذى : « هدد تلميذا شقيا برميه من النافذة . وهجم عليه ورفع التلميذ وقارب النافذة . وكنا واثقين أنه سيرميه ، ولكنه عند صراخ التلميذ (حرمت تبت) انزله الى الأرض وهو يرتجف » .

هذه الصورة المشبعة بسواد الخوف علقت بذهنه وأمدته بكثير مما كتب عن الخوف . ولكنه هو نفسه مارس الخوف الشديد فى هذه الفترة من حياته . لا خوف المعلم وانما الخوف من العفاريت . فقد كان فى صغره كما يقرر كثير الاعتقاد بالخرافات : « وكنت التمس العجائز من النساء ، أسمع قصصهن الخرافية حتى صارت هذه القصص تملأ كل ناحية من نواحى عقلى . وحتى صارت عالما كبيرا ملؤه السحر والعفاريت ، وحتى صارت العفاريت حولى تحل حيث أكون . واذكر انى رايت مرة عفريتا على سطح منزلنا ، وكان أسود الجسم ، شخصه مثل شخص الانسان ولكن جسمه يعلوه الشعر الكثيف . ولا أدرى أكان عفريتا أم من ظلال الثياب التى كانت معلقة على الحبال لتجف . ولما حدثت العجائز بأمر

هذا المعفريت جعلن يعلقن على جسمى التمائم ويرقيننى بالرقاء (١) » .

وعن هذه الفترة أيضا يقول فى «الاعترافات» « لقد كنت فى صغرى كثير الحيـــاء . وكنت أنظر الى جراة اترابى من الغلمان وحسن لهجتهم وأعجب بها ، واتمنى أن اكون مثلهم . ولكنى لم أعود ماعودوه من الاعتماد على انفسهم . اذكر أن أبى زار بى صـــديقا من الفرنسيين ، وكنت صغير السن . وكان لصاحب البيت ابن فى عمرى . وجاء الغلام وصافحنا وحيانا بفصاحة وطلاقة ورشاقة اعجب بها الحاضرون ، وصـــاروا ينظرون الى ويضحكون من خجلى . ثم جاء الغلام ومد ذراعه الى كى نذهب فنلعب . ولكنى انزويت وراء أبى فلم أخرج اليه الا بعد القيل والقال » (٢) . وهو يعزو ذلك الى طريقة التربية المصرية بالقياس الى التربيـــة الفرنسية . ويمضى محللا هذه الصفة التى طغت على كل صـــفاته . بل انه يعطينـــا مفاتيح كثيرة للنظر فى هـــذه الوحدة التى فرضـــها على نفسه جزءا من حياته ليس بالقليل . فالى جانب خيبة الأمل التى أصابته فى حياته مرات كانت طبيعته الحيية ذات طابع شامخ متحد . فهو يقول : « وبقيت متصفا بهذا الحياء حتى بعد أن عاشرت الـــكثير من الناس . وليس سببه الهيبة والاحترام أو الخوف ، فانى لم أجد عند النـــاس من كبر العقل ورجاحة النفس مايسوغ أن أخجل منهم . وليس اعجاب المرء بنفسه ولا احساسه انه يفضـــل الناس ذكاء وعلما بمانعة من الخجل منهم اذا صـــارت هذه الصفة طبيعة فيه .

« ومن اجل هذا الحياء صرت لا آنس بالناس واحس قلقا شديدا عند رؤيتهم ، فيه شىء من المقت والاحتقار . فلا أحضر مجالس ولا اتخذ صاحبا

---

(١) الاعترافات ص ٢١ مطبعة غرزوزى الاسكندرية ١٩١٦ .

(٢) الاعترافات ص ٤٧ مطبعة غرزوزى الاسكندرية ١٩١٦ .

جديدا الا فى القليل النادر . ومن ذلك أعوذ بنفسى أن أجالس أهل الجاه والثراء (١) » .

من هذا نرى كيف أن شكرى قد حرم الشهرة وذيوع الصيت فى زمانه ، مما أورثه المرارة والحزن والتشاؤم طوال حياته . لقد فقد ثقته بالناس منذ صباه المبكر ، وأحب الوحدة وان كان يقول محذرا « ولا تحسب أنى أجد لذة فى الوحدة ، بل انى أحس فيها وحشة وغربة ، فأحس كأن قلبى صحراء مقفرة ليس بها أنيس ولا رفيق . ولا تحسب أنى استميحك الشفقة بوصف هذه الوحشة والغربة فان رحمة الناس تقلل من احترام المرء نفسه ومن احترامهم اياه (٢) » .

هذا النوع من الحياء الذى بدت بشائره فى طفولته يفسر لنا الكثير من تصرفاته ازاء رؤسائه فى العمل ، مما أدى الى ظلمه فاستقالته. وازاء الأصدقاء مما جعل خيبة أمله فى صداقتهم مدمرة فعلا فى حياته .

أما تعليمه فى المدرسة الابتدائية فقد أفاد من مدرسة الشيخ مصطفى السكتبر فى مجال تذوق الأدب وتعلم اللغة . لقد كان الأستاذ « يلقى على التلاميذ أبيات الشعر . كل تلميذ بيتا يكتبه على السبورة ثم يطلب منه اعرابه . فكان يعلم التلاميذ النحو والصرف عن طريق الاعراب ، ومن زل فى الاعراب هوى عليه بالعصا ويعلمه الاعراب الصحيح . وكانت الأشعار فى الغزل والنسيب . وهذه الطريقة بغضت الى دروس اللغة

---

(١) ، (٢) الاعترافات ص ٤٧ ، ص ٤٨ مطبعة غرزوزى الاسكندرية سنة ١٩١٦ .

العربية ولـــكن معانى الغزل والنسيب حببت الى الشعر العربى (١) »

* *

ونتتبع مراحل تعليمه وقد اضطر الى الانتقال الى الاسكندرية تحت رعاية بعض أفراد الأسرة ليتعلم فى المدارس الثانوية، لأن مدينة بورسعيد كانت آنذاك تخلو من مدرسة ثانوية . وكانت مدرســـة « رأس التين » الثانوية التى أتاها صبيا فى الرابعة عشرة من عمره هى المـــدرسة التى قضى فيها أطول مدة يدرس (١٩١٢ ــ ١٩٢٠) . فهو لم يمكث مدرسا فى المدارس أكثر من أحد عشر عاما قضى ثمانية منها فى هذه المدرسة التى تعلم فيها . ونلاحظ أيضا (ربما للاستقرار نوعا ما) ان هذه الفترة كانت أخصب فترات انتـــاجه . فيها أصدر كل دواوينه ماعدا الأول ، أى سبعة دواوين . كما أصـــدر فيها أيضا كل كتبه النثرية . وحتى كتاب مختاراته الشعرية (فى مجلدين) الذى لم ينشر كان ثمرة من ثمار هذه الفترة الخصبة من حياته .

ولقد ترك الشيخ « عبد الحكيم » أستاذه فى المدرسة الثانوية أثرا باقيـــا . فقـــد ظل شكرى الى آخر أيام حيـــاته يتـــذكر شرح الشيخ « عبد الحكيم » لأبيـــات لأبى العـــلاء المعرى يصـــف فيها غديرا (٢) . وكان هذا ، كما يقول : مما أغراه بالاستزادة من الاطلاع على عيون الشعر العربى القديم (٣) . وهنـــا استعفته مكتبة والده بدواوين ابن الفـــارض

---

(١) مقال « فصول من نشأتى الأدبية » المقتطف مايو ص٥٤٥ ورسالة الشاعر الى د. احمد عبد الحميد غـــراب فى ١٩٥٥/٧/١٧ كتاب الاعلام رقم ١١ .

(٢) أنظر شروح « سقط الزند » القـــاهرة سنة ١٩٤٥ ١/٣٥٠ ، ٣٧٠ ــ ٣٧٢ .

(٣) فصول من « نشأتى الأدبية » المقتطف مايو سنة ١٩٣٩ ص ٥٤٥

والبهاء زهير والمتنبى ومختارات « الوسيلة الأدبية » للشيخ المرصفى ، ومختارات البـــارودى التى تدين للوسيلة دينـــا واضحا . وعرف شكرى الشعر العباسى فى صورته الأصلية ، كما عرفه فى صورته الاحيائية عند شاعر العصر البارودى . ولـــكن شكرى عندما يذكر دينه لهذه الاطلاعات يؤكد دينه للوسيلة وللشيخ المرصفى بشكل مكبر خاص .

وفى المدرسة الثانوية تعلم الانجليزية . فقد كانت العلوم كلها تدرس بالانجليزية نتيجة بسط الاستعمار سلطانه ، فمنذ فشلت الثورة العرابية وحل الاحتـــلال العسكرى ومجىء الانجليز (ومنهم « دنلوب » المعروف فى وزارة المعـــارف) وهم يحـــاولون أن يطمسوا اللغـــة العربية ويحلوا محلها لغتهم . لأن للغة العربية دورا خاصا تاريخيا فى الحفاظ على كيان الأمة العربيـــة ومصر خاصـــة . وكان لتفوق شكرى فى اللغة الانجليزية أثر بالغ فى تكوينه ، وهو يذكر ما كان لاستاذه « مستر ستيفنز » من اثر، فقد كان يشجع تلاميذه على قراءة كتب الأدب الانجليزى فى طبعات سهلة اللغة . ويقرر شكرى فى مقالاته فى المقتطف عن نشأته الأدبية انه اطلع بهذه المناسبة على مجموعة صالحة من هذه الكتب . وحصل على شهادة البكالوريا ســـنة ١٩٠٤ وعمره حوالى ثمانى عشرة ســـنة . فينتقل الى القاهرة ليلتحق بمدرسة الحقوق فى فترة هامة فى تاريخ مصر . ففى عام ١٩٠٤ تم الاتفاق بين فرنسا وبريطانيـــا على تقسيم المنطقـــة بينهما الى مناطق نفوذ . وكانت مصر بالطبع من نصيب بريطانيا . ولئن مر هذا الاتفاق غير ملحوظ تقريبا ، فان حادث دنشواى الذى وقع بعـــده بعامين والذى هز ضـــمير كاتب ايرلنـــدى مثل « برنارد شـــو » ، كان كفيـــلا بزلزلة عواطف الشباب المصرى . ومنذ هـــذا الحادث بدات مقاومة الاستعمار الانجليزى فى كثير من اشكالها السرية والمعلنة . يكفى ان نذكر أن بعض الجمعيات السرية آلت على نفسها اغتيـــال الانجليز ومن يتعـــاون معهم من المصريين ، ولقد تصدى عضو من اعضائها لقتل بطرس باشا غالى . وأصبح القاتل بطلا أسطوريا وشعبيا لا يشق له غبار . وقد بدات الجمعية أعمالها منذ حادث دنشواى .

فى مثل هـذا الجو المشحون بالتـذمر والسخط والرغبة فى قيـام الثورة جاء شكرى القـاهرة ليدرس فى مدرسة الحقوق . فلا عجب ألا تمتد تلك الفترة من حياته الا عاما واحدا ؛ يفصل فيه من المدرسة بسبب اشتراكه فى الاضرابات التى نظمها الحزب الوطنى .

وقد تفتحت ملـكته الشعرية عن قصيدة عنوانها « ثبات » . القاها فى اجتماع من اجتماعات الطلبة الساخطين الثـائرين ، معبرا عن تصميم الشعب وثباته على الدفاع عن حقه . جاء فيها :

« فمـا زادنـا التـرويع الا حميـة

وهل حسبوا أن يطفئوا النـار بالنار »

ولا شك ان الشعر الوطنى الحماسى الذى كان يؤلف فى هذه الفترة بشتى مستوياته قد ابتلع قصيدة الطالب الشاب فى هذا الخضم الزاخر . ولم يكن الموضوع لأسـباب تاريخيـة مما يمكن أن يستمر فيـه الشعر العظيم حتى يستمر الشاعر الشاب فى التيـار ، كما سنفصل فيما بعد. ولأن الدولة آنذاك كانت فى حاجة الى معلمين لانتشار التعليم المـدنى ، الذى بدأ منذ عهد اسماعيل ، فانها افتتحت مدرسة لاعداد المعلمين .والى هذه المدرسة اتجه شاعرنا ، تداعبه ولا شك صـورة اديب ثورة عرابى « النديم » الذى احترف التعليم حينا ، وتداعبه أيضا افكاره الخاصة فى ان اهم وسيلة للتحرر من نير الاستعمار هى انتشار العلم وكثرة الصفوة من المتعلمين .

وكانت مدرسة المعلمين تدرس دراسة عامة شـاملة لمواد الجغرافيا والتاريخ الى جانب اللغة الانجليزية ، بهدف اعداد مدرسين اكفاء لتدريس هـذه المواد فى مدارس الحكومة الابتدائية والثانوية . ويشـاء القدر كما يقول العقاد :

« أن يكون على نظارة المدرسة يومئذ رجل من افاضل المطلعين على الآداب الأوروبية وهو دكتور « دلينى » . فتعهد طلابه بالمطالعات النافعة وهداهم الى الكتب القيمة ووالاهم بالسؤال والمراجعة . فتخرج على يديه نخبة من أدباء الجيل وفضلائه ، وفى طليعتهم عبد الرحمن شكرى والمازنى (١) » .

وتركت مدرسة المعلمين العليا آثارا ضخمة فى تكوين الشاعر ببرامجها ، وبناظرها وبالزملاء من الطلاب ، وأخيرا بما كان يتاح للطلاب أن يطلعوا عليه . فقد مكث شكرى فى مدرسة المعلمين ثلاث سنوات اتضح فيها تفوقه فى الانجليزية مما ساعد على ارساله الى بعثة تعليمية فى جامعة « شيفيلد » فى انجلترا . ولولا انتظامه فى التعليم فى هذه المدرسة ما كانت ستتاح له فرصة السفر والدراسة فى جامعة انجليزية.

لقد وصل شكرى فى هذه الفترة الى وضوح فى رؤيته من حيث ماذا يريد أن يكون . فلقد نشر فى نفس هذا العام سنة ١٩٠٩ ديوانه الأول الذى عنوانه « أضواء الفجر » . وهذا العنوان يوحى بشعور الشاعر انه يبدأ الطريق . وأن دواوين أخرى ستتلو ذلك . ويلاحظ أن بعض شعراء هذه الفترة (ربما لتأثرهم ببعض نماذج من الأدب الغربى) كانوا يعنونون دواوينهم بما يرمز الى فترات العمر والحياة . يقول الرافعى عن العقاد انه يقلد روائيا فرنسيا قسم روايته الى أربعة أناشيد (الفجر — الظهيرة — الأصيل — الليل) . والعقاد يقسم دواوينه الى « يقظة الصباح » و « وهج الظهيرة » و « أشباح الأصيل » و « أشجان الليل » . وان كانت عناوين دواوين العقاد لا تدل على مابداخلها باعتراف العقاد نفسه اذ يقول : « فاذا قرأ القارىء فربما وجد فى أشجان الليل ماهو أخلق بوهج الظهيرة ، أو وجد فى يقظة الصباح ماهو أخلق بأشباح الأصيل .

---

(١) مجلة المجمع اللغوى مجلد (٧) ص ٤٠٠ فى رثاء المازنى .

ولـــكنه لا يخطىء أن يستدل بالاسم على الروح فى عمومته ، ولا أن يدرك الفاصل الذى بين جزء وجزء » . وكذلك نجـــد عند شـــكرى « ضـــوء الفجر » و « أناشـــيد الصبا » و « زهر الربيع » و « أزهار الخريف » وما سوى ذلك مما يدل على أنهم جاوزوا فكرة أن تسمى مجموعة الشعر مجرد ديوان . أو أن تكون العناوين الهجاء والغزل والرثاء والمديح الخ. وهذا فى حد ذاته يدل على أن شكرى قد استشعر منذ أول ديوان له عقم الأغراض الـــكلاسية القديمة التى كان يقال فيها الشعر .

سافر شكرى الى « شيفيلد » فى انجلترا بعـــد أن كان قـــد تعلم الانجليزية فى المدرسة الثـــانوية وفى مدرسة المعلمين لسنوات عدة . مما أهله لأن يفيد فعلا منذ أول لحظة وصوله الى انجلترا . وكان قد تزود فى مدرسة المعلمين بكثير من أروع نماذج الشعر الغنائى الانجليزى وخاصة ماضمته المجموعة « الذخيرة الذهبية » التى جمعها « بالجريف (١) » وهى المجموعة التى أثرت فى كل جيل شـــكرى وكان أكثر ما ترجم من شـــعر مأخوذا منها .

ولمـــا كانت المجموعة شعرا غنائيا لا غير ، فقد كان لهذه النافـــذة الأولى أثر فعال فى توجيه شعراء هذه الفترة ، وخاصـــة شعراء مدرسة المعلمين . ومن غرائب الصـــدف أن ينشر النـــاشر المصرى « ساسى » كتاب « الأغانى » لأبى الفرج الأصفهانى فى هـــذه السنوات التى كان شكرى فيها طالبا بمدرسة المعلمين . فيقتنى الشاب هذا الـــكتاب الفريد الذى جمع طائفـــة ممتازة وضخمة من الشعر الغنـــائى العربى . وقرأ شكرى « الذخيرة الذهبية » مع كتاب « الأغانى » فازداد احساس الشاعر النـــاشىء بأهم ميزة فى الشعر العربى الأصيل ، وهى ميزة « الغنائية » . ان الرومانسية الغربيـــة التى أثرت فى شعرائنا دخلت من باب الغنائية،

---

(١) The Golden Treasury. F. Palgrave.

واصطبغت بها ولم تستطع أن تكون غربية ، لأنها تلاقت مع غنائية الشعر العربى وذابت فيها .

وقرأ شكرى شعر « بيرون » و « شلى » و« كيتس » و« تنسون » و « براوننج » مع شعر العـــذريين والشريف الرضى كما يقول . فكان « الأغانى » مصدر وحى يستقى منه مثل كتاب « الذخيرة الذهبية » . لقد جمع بين الطريقتين منذ الجزء الثالث من ديوانه ، وظل شاعرا وجدانيا يجمع بين الأشجان والأفكار كما يقول .

ونلاحظ أن شكرى ليس أول من ذهب الى فرنســـا أو انجلترا من شعرائنا . فقد ذهب اسماعيل صبرى الى فرنسا وحصـــل على اجازة حقوق من جامعة « اكس » سنة ١٨٧٨ ، كما ذهب شوقى الى فرنسا ، وعلى الجارم الى انجلترا . ولـــكنه كان الوحيد الذى ذهب فى بعثـــة علمية منتظمة بهدف الحصول على شهادة معينة ، تنفق عليه الدولة فى سبيل أن يعود ليعمل بما تؤهله له هذه الشهادة . وفى جامعة « شيفيلد » بانجلترا درس التـــاريخ القديم والحديث ، والتاريخ الدستورى والعلوم السياسية والاقتصادية ، والجغرافيا ، والأدب الانجليزى . وفى نهـــاية الأعوام الثلاثة حصل على الليسانس او (B. A.) وذلك فى شهر أكتوبر سنة ١٩١٢ .

هذه الدراسة المنتظمة ، والمعايشة الأدبيـــة والعلمية لبيئة جامعية فى ذلك الحين فى الخارج ، اثرت تاثيرا بالغـــا فى اتجـــاهات الشاعر وتحديد موضوعات شعره ونوعية التناول لهذه الموضوعات .

ولا يفوتنا ان نتذكر أن شكرى لم يصدر ديوانه الأول « ضوء الفجر » فى السنة الأولى فى مدرسة المعلمين فحسب وانما كان قد نشر القصائد والمقالات فى صحف هذا العهد . لقد ذهب للقاء الزعيم مصطفى كامل ،

حتى قبل دخول مدرسة المعلمين ، طالبـــا منه أن يشتغل محررا بجريدة « اللواء » ليدافع بقلمه عن حقوق البلاد ، كما قال للزعيم . ولـــكن الزعيم نصحه بمتابعة دراسته فى مدرسة عاليـــة لأن البـــلاد فى حاجـــة الى المثقفين ثقافة عالية . وعمل شـــكرى بنصـــيحة الزعيم ودخل مدرسة المعلمين ، ولـــكن اتصاله بالصحافة ظل هـــدفا من اهدافه . لذلك نشر فى الصحف شعره . وخاصة مراثيه لزعماء مصر : مصطفى كامل وقاسم أمين والشيخ محمد عبده . وشارك فى الدعوة الى تأسيس جامعة مصرية بقصيدة . كما نشر شعرا وطنيا منه باكورة انتاجه قصيدة « ثبات » التى فصل بسببها من مدرسة الحقوق .

وفى مدرسة المعلمين بدأت صلته بالمازنى . هذا الصديق الذى لعب دورا حاسما مدمرا فى حيـــاة شكرى . يقول المازنى عن هذه الصلة « كنا يومئذ طالبين فى مدرسة المعلمين العليا . وكانت صلتى به وثيقـــة وكان كل منا يخلط صاحبه بنفسه . ولكنى لم أكن يومئذ الا مبتدئا ، على حين كان هو قد انتهى الى مذهب معين فى الأدب ، ورأى حاسم فيما ينبغى أن يكون عليه . ومن اللؤم الذى اجافى بنفسى عنه أن انكر انه أول من أخذ بيدى وسدد خطاى ودلنى على الحجة الواضحة . وأننى لولا عونه لكان الأرجح أن اتخبط أعواما أخرى ، ولـــكان من المحتمل جدا أن أضل طريق الهـــدى (١) » .

ثم يعود المازنى بعد ذلك التاريخ بسبعة عشر عاما وهو يتحدث عن نفسه وذكرياته فيقول عن شكرى « فقد كان من زملائى فى مدرسة المعلمين الاستاذ عبد الرحمن شكرى . وكان كاتبا شاعرا واسع الاطـــلاع على الأدب العربى والآداب الغربية . وقد أخرج أول جزء من ديوان شـــعره وهو فى السنة الأولى فى مدرسة المعلمين . فكانت له ضجة . وكان هذا الديوان (كما كانت يوميات الاستاذ العقاد) بداية اقتحام المذهب الجديد

---

(١) جريدة السياسة ٥ ابريل سنة ١٩٣٠ (مقال) .

فى الأدب للميدان ، وفاتحة الصراع بينه وبين المذهب القـديم — مذهب شوقى وحافظ واضرابهما . وتوثقت الصلة بينى وبين شـكرى فصـار أستاذى وهو زميلى . وكان لى قـدر يسير من الاطلاع على الأدب العربى ولكنه كان ينقصنى التوجيه . فتولاه شكرى . فعكفت على الدرس . ومن الانصاف أن أقول ان أساتذتنا فى اللغة الانجليزية وآدابهـا كانوا رجالا أكفاء . فأحسنوا توجيهنا وتشجيعنا . وبفضل شكرى عرفت عبد الحميد بدوى (باشا الآن) والسباعى رحمه الله . ثم عرفت العقاد عن طريق آخر وعرفته بشكرى ، فصرنا ثالوثا « العقاد وشكرى والعبد لله » . وهكذا صرت أديبا وقررت أن أكون شاعرا وناقدا » (١) .

ومع أن هذه الأقوال جاءت ، للأسف ، بعد محنة شكرى والمازنى بأعوام ، فانها على كل حال تدلنا على عمق هذه الصلة . مما يبرر ، الى حد ما ، الأثر البالغ الذى أثرته فى شكرى . كما تدلنا ، وهـذا مانحن بصدده الآن ، على اتساع دائرة الخلفية الأدبية وعمقهـا وشمولها فى تكوين شكرى قبل سفره الى « شيفيلد » ليتلقى ، بشكل منظم ومباشر ، آثار الأدب الانجليزى والنقد الأدبى ، التى قادت خطوات هذا الشاعر نحو اتجاه جديد فى قوة وثبات وعمق .

وتبـدأ فى « شيفيلد » علاقتـه بالمازنى تتعرض الى عوامل تضعف منها . وكان يمكن أن تكون الغربة وحدها هى التى ادت الى هذا الفتور، ولـكن اذا علمنا أن التحول الحاد المضاد فى هذه العلاقة قد جاء شبه فجأة ، استطعنا أن نتلمس خيوط فتور العلاقة منذ ذلك الحين . فقـد ألف شكرى مقطوعة عتاب للمازنى على جفوته له أثناء الغربة يقول :

أ ابراهيم قـد طـال اغترابى فهلا كان عنـدك بعض مابى

---

(١) جريدة أخبار اليوم ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤٧ .

عليل النفس فى بلد غـــريب　　يؤرقه التـــذكر والتصـــــابى
عهـــدتك مـــرة تبغى اخائـــى　　وانت اليوم توغل فى اجتنابى

ولـــكن الجفوة تنقضى بمجرد عودة شكرى الى الوطن ونشره الجزء الثـــانى من ديوانه ، ثم اعادة نشر الجزء الأول عام ١٩١٤ . ولمـــا كانت هذه العلاقة بخيرها وشرها هامة فى حياة الشاعر فسنعالجها كلها دفعة واحـــدة .

أما فى انجلترا فاننا نقف أولا بأثر البيئـــة فيه . فهو قـــد ذهب الى مدينـــة صناعية مقبضة الجو مختلفة كل الاختـــلاف عن مصر . يقول شكرى فى قصيدة بعنوان « شاعر فى الغربة » (١) :

كنت مثل الغريد جىء به من　　روضـــه والزمان غـــير ذميم
حيث وجه النهار جذلان بسا　　م ووجـــه الظلام غـــير بهيم
ودواع الى الغنـــــاء كثـــار　　من حبيـــب وموطـــن وحميم
انزلوه فى منزل مثل بطن الأ　　رض جهم الجناب جهم النسيم
فقضى عيشه غريبـــا عن الأه　　ـــل قليل العـــزاء جم الهموم

وأخذ فى هذا الجو القاتم لمـــدينة « شيفيلد » يحن الى صـــفاء مصر ونيلها. فـــ « شيفيلد » ، بالرغم من جمال الطبيعة حولها ، مدينة صناعية يتكاثف فيها دخان المصانع وتتراكم السحب فتحيلها الى مدينـــة مقبضة لا ترى نور الشمس الا قليلا ، هى سجن يضاعف من الشعور بجهامتـــه تجهم الزمان للشاعر ، يقول فى هذه المقارنة :

أتشـــوقونى نســـائم النيل انى　　لعليل والنيـــل حاجـــة نفسى

---

(١) الديوان ص ١٥٤ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

من معيني على خواطـــر امـــا طرقتني اغـــربت هواى بأمسى
حيث وجـــه النهار يضحك بالبشـــــر فيروى ظماء زهر وغرس
أنا فى بلـــدة يمر بهـــا الـــد هر حزينا لا يستضوء بشمس
فهى مثل السجن العبوس نهارا قد رمتنى فيه الخطوب بيأس
لبست فوقنـــا السماء حدادا فـــكأن السماء قبة رمس (١)

ولـــكن شكرى لم يكن مسجونا فى « شيفيلد » . لقد كان يخرج الى الأحراش المجاورة ، احراش « وايتلى » و « حديقة النباتات والأزهار » فيلفت نظره الزهر والشلال . ويستثير خياله اختلاف الطبيعـــة وحيويتها وجمالها المتـــدفق الصاخب . وأيقظت هـــذه الطبيعـــة فى نفسه نزعة المقارنة والمقـــابلة التى هى من أهم خصائص شـــعره ، وبسرعة اخـــذ يقارن بين سرعة تدفق مياه الشلال والحياة الآسنة الراكدة فى مصر التى رسخت فى نفسه وأشعرته اليأس والمرارة . يقول للشـــلال الذى كان نقيضا صغيرا لمـــا فى طبيعة بلاده وما ترسب فى نفسه منها :

ياأخا الصمت فى الجلالة والرو ع وصـــنو النكبـــاء والهوجاء
ان فى القلب لوعـــة ما تقضى أنت حـــاكيت همتى ورجـــائى
أنت فجـــرت فى ضلوعى ينبو عا من الشجو مسرعا فى دمائى
ليت ان الحيـــاة مثلك تغـــدو لا تراخى مثل الجيـــاد البطاء

* * *

فاعفنى على الأواسن من نفـــ ـسى بفيض ينهار مثل البنـــــاء

* * *

(١) الديوان ص ١٥٥ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

أنما أنت ناقم ينصـــف السهـ ـــل بفضل الشواهق الشماء
تجعل الوعر والحزون سواء ليس نجد ووهـــدة بسواء (١)

ان الطبيعة الجهمة والمطر والثلج تقذف بالناس الى المكوث أمام نار المواقد يقضون ليالى الشتاء الطويلة « وتذكى النار فى المواقد فى البيوت، فكأن أوار النـــار الوآن الأزهار فى جنـــة الربيـــع ، وتذكى نار المواقـــد وجنات الوجوه تكأن فى المواقـــد جمرا وفى الوجوه جمرا ، وتبحث فى القلوب فترى نار الحياة وشرتها ، وترى الحب والآمال لم يقض منها برد الشتاء وثلجه . »

* * *

قضى شكرى ثلاث سنوات (من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٢) فى انجلترا . وهى فترة تمثل أوج الفتوة وريعان الشباب . وعاش شكرى حياته عزبا لم يتزوج ، قيل لأنه كان يتعهد أبنـــاء أخ له توفى وترك ذريته فى رعايته . ولـــكن السؤال بلا جواب بل بلا أى ضوء نستطيع أن نخرج به للرد عليه . هل أحب شكرى كما يحب الناس جميعا . واذا كان مآل حبه الى يأس وفشل فماذا هى وقائع هذه الفترة فى حياته . ان شعره فى الحب كثير يصـــور نشوة الحب وبهجته ، ولـــكنه يضغط على خداع الحب ونفـــاقه ، وعلى أنه حلم جميل لا يمكن أن يتحقق . ولعـــل موقف شكرى من الجنس الآخر يحتاج الى وقفة متأملة فى كل شعره بهذه الغاية، لانقف بها فى هذه الدراسة ، ولـــكنا لانستطيع الا أن نقـــرر أن عزوف الشاعر عن الارتباط بحب ما فى حياته قد عمق أغوار التشاؤم واليـــأس وسوء الظن بالنـــاس . وان شـــاب هذا بعض النظرات العابرة الرفيقة حتى بالمجرمين .

لقد أصاب شكرى فى حياته حادثان أثرا فى هذه النفس الحساسة

---

(١) الديوان ص ٥١٢ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

المرهفـــة وعمقا الجفوة بينها وبين الحياة الآملة المستبشرة . وهما علاقته بصديق العمر المازنى ثم معاملة وزارة المعارف له .

أما الأولى فقد مر بنا كيف نشأت العلاقة بين الطالبين فى مدرسة المعلمين حيث يعترف المازنى بأستاذية شكرى له . بل ان العقاد نفسه يصف هذا الشاعر بما يجعلنا نحس فعلا مأساة ما قد وصل اليه أمره على يد عملاقى هذه المدرسة. مدرسة الديوان . ولعله من الطريف أن ينسب اصطلاح « الثالوث » (العقاد والمـــازنى وشكرى) الى ما صـــدر عنهما (العقاد والمـــازنى) من جزأى كتاب الديوان ، وأن يكون جـــزء هام من الجزء الثـــانى خاصـــة فى هـــدم شكرى ، ثم يظل شكرى عند النقاد من اقطاب مدرسة الديوان . ذلك أن الديوان وحـــده لا يمثل الا النزر القليل من تعاليم هذه المدرسة ، ولعل اسهام شكرى النقدى فى ترسيخ التجديد الذى بشرت به المدرسة أضعاف اســـهام ضلعى « الثـــالوث » الاثنين الآخرين . فالتناقض فى تسمية المدرسة وليس فى واقع تعاليمها ووقائع تأثيرها . فشكرى رغم ما أصـــابه من شهوة الهـــدم هو الامام الحق لهذه المدرسة بنقده وبشعره . يشهد العقاد نفسه بثقـــافة شكرى شهادة ما بعدها دليل على دور شكرى فى حركة التجديد يقول : « عرفت شكرى قبل خمس وأربعين سنة ، فلم أعرف قبله ولا بعـــده أحـــدا من شعرائنا وكتابنا أوسع منه اطلاعا على أدب اللغة العربية وأدب اللغـــة الانجليزية ، وما يترجم اليها من اللغات الأخرى . ولا أذكر أننى حدثتـــه عن كتاب قرأته الا وجدت منه علما به واحاطة بخير مافيه . وكان يحدثنا أحيانا عن كتب لم نلتفت اليها ، ولا سيما كتب القصة والتاريخ . وقـــد كان مع سعة اطلاعه صـــادق الملاحظة نافذ الفطنة حسن التخيل سريع التمييز بين ألوان الـــكلام . فلا جرم أن تهيأت له ملكة النقد على أوفاها. لأنه يطلع على الـــكثير ويميز منه مايستحسنه وما يأباه . فلا يكلفه نقد الأدب غير نظرة فى الصفحة أو الصفحات يلقى بعـــدها الـــكتاب وقـــد وزنه وزنا لا يتأتى لغيره فى الجلسات الطوال » (١) .

---

(١) مجلة الهلال أول فبراير سنة ١٩٥٩ .

كذلك يقرر العقاد أنه « لم يسبقه أحد فيما أذكر الى تطبيق البلاغة النفسية — السيكولوجية — المستمدة من أدب الغـرب على ما يقرؤه من شعر الفحول فى اللغة العربيـة — ولعله أول من كتب فى لغتنـا عن الفرق بين تصور الخيال وتصوير الوهم وهمـا ملتبسان حتى فى موازين بعض النقاد الغربيين (١) » .

والى جانب مافى هذه الشهادة من قيمة لمـا عرف عن العقاد من شره القراءة ومن تطبيق المنهج النفسى وخاصـة فى دراسته لابن الرومى الشاعر القديم ، نلتقط معلومات أخرى تفيدنا فى تفهم نفسية هذا الشاعر الذى ناله من الظلم ما كاد يجهض ملكاته الفذة واستعداده الممتاز .

لقد كان شاعرنا قليل النشر لآرائه وربما لشعره أيضا ، لذلك فان المنشور من نقده الذى سنتناوله فيما بعد لم يكن الا جزءا قليلا مما أذاع وحدث النـاس به . يشهد العقاد « ان ما قاله شكرى لصحبه وتلاميذه فى توضيح رأيه لأضـعاف ماكتبه ونشره فى دعوته الأدبية » (٢) ويقول « لم يكن أمتع من الاستماع الى شكرى وهو يقرأ القصيدة العربيـة أو الأوربية ويعلق عليها بيتـا بيتا . أمثال هذه التعليقات وما كتبه عن النقد فى مؤلفاته قطرة من بحر تلك الآراء النفيسة التى كان يرسلها عفو الساعة ولا يعنى بتقييدها (٣) » ويؤكد هذه الحقيقة أيضا « على أدهم » وكان من تلاميذ شكرى فى مدرسة رأس التين الثانوية .

* * *

لمـا عاد شكرى من البعثـة سـنة ١٩١٢ مزودا بذخيرة فذة من

---

(١) نفس المرجع .
(٢) مجلة الشهر مارس سنة ١٩٥٩ .
(٣) الهلال أول فبراير سنة ١٩٥٩ .

الدرس والقراءة كان يحمل فى جعبته الجزء الثانى من ديوانه معدا للنشر ، وقصائد كثيرة ومشروعات قصائد ، وكثيرا من الملاحظات والآراء المدونة . فلا عجب أن تزخر السنوات القليلة منذ عودته الى عام الثورة سنة ١٩١٩ بالانتاج الشعرى والنثرى بالرغم من أعباء الوظيفة التى تنوعت من تدريس الى نظارة مدرسة الى تفتيش من ديوان عام الوزارة، مما استغرقه الى عام ١٩٣٨ ستا وعشرين سنة من خير سنوات العمر وهى الفترة بين السادسة والعشرين الى الثانية والخمسين .

لقد عين اثر رجعته مدرسا للتاريخ وللغة الانجليزية بمدرسة رأس التين الثانوية . ولم يمض عام على عودته حتى ظهر الجزء الثانى من ديوانه « لآلىء الأفكار » ، مصدرا بمقدمة للعقاد يقول فيها عن شعره « انه ينبسط انبساط البحر فى عمق وسعة وسكون » ويقول عن الديوان « فاذا تلقى قراء العربية اليوم هذا الجزء الثانى من ديوان شكرى فانما يتلقون صفحات ضمت من الشعر أفانين قد سمح بها قلم سخى وقريحة خصبة » .

وفى جريدة « عكاظ » أخذ المازنى خلال سنة ١٩١٣ ينشر مقالات فى نقد شعر حافظ ابراهيم ويوازن بين شعره وشعر شكرى فيقرر « ان حافظا اذا قيس الى شكرى لكالبركة الآسنة الى جانب البحر العميق الزاخر » . ويفصل فى هذه المقارنة قائلا : « لانجد أبلغ فى اظهار فضل شكرى والدلالة عليه وبيان ما للمذهب الجديد على القديم من الميزة والحسن من الموازنة بين شاعر مطبوع مثل شكرى وآخر ممن ينظمون بالصنعة مثل حافظ ابراهيم ، فان الله لم يخلق اثنين هما أشد تناقضا فى المذهب وتباينا فى المنزع من هذين . والضد كما قيل يظهر حسن الضد .... أما شكرى فشاعر لا يصعد طرفه الى ارفع من آمال النفس البشرية ولا يعدو به الى أعمق من قلبها . وهو لا يبالغ كحافظ فى تحبير شعره وتدبيجه ، بل حسبه من الوشى أن يسمعك صوت تدفق الدماء من

جراح الفؤاد ، وان يفضى اليك بنجوى القلوب والضمائر ، وأن يريك عيون الندى على خدود الزهر ، وافترار ضوء القمر على مكفهر القبور، ووميض الابتسامات فى ظلام الصدور ، وأن ينشقك نسيم الرياض وأنفاس السحر ، وأن يشعرك هزة الحنين ودفعة اليأس والأمل ، وأن يغوص بك فى لجج الفكر ليكشف لك عن معان لا يدركها التعبير . ويتناول أبسط معانى الطبيعة والعقل وأشدها ارتباطا بالحياة واتصالا بالنفس ثم يصوغ لك منها شعرا نقى المستشف كثير الماء جم المحاسن » .

هذا النقد الذى صيغ فى شعر منثور ، هو اكبر دليل على ما قوبل به شكرى عند عودته من البعثة من زملائه فى الشالوث . ولعله يعكس ماكان يلقاه شعر شكرى من اهتمام بين الادباء وخاصة أنه سبق زميليه بنشر ديوانه الأول سنة ١٩٠٩ . بينما لم يظهر ديوان المازنى الأول الا سنة ١٩١٣ . وديوان العقاد الأول الا سنة ١٩١٦ . وفى نشر شكرى لديوانه الثانى سنة ١٩١٣ يكون قد سبق المازنى . فوق أن شاعرية المازنى قد قدرها هو نفسه ، وأملى عليه هذا التقدير أن يتوقف عن قرض الشعر . فلم يكن الشعر ميدانه بل ولا كان نقد الشعر ايضا .

وتستمر العلاقة الطيبة بين الصديقين حتى أن شكرى يهدى ديوانه الثالث « اناشيد الصبا » (سنة ١٩١٥) الى صديقه المازنى . ويتابع شكرى نشر دواوينه حتى نصل الى الديوان الخامس سنة ١٩١٦ فنجد فى المقدمة قائمة بقصائد للمازنى يرجعها شكرى الى مؤلفيها الأصليين . وقد قالوا ان هذا كان ردا على المازنى الذى نسب بعض قصائد شكرى الى شعراء من الغرب . فكان رد شكرى فى هذه المقدمة حديثا هاما قيما عن عملية الأخذ من شاعر لآخر مفرقا بين التأثر والسرقة . ذاكرا صعوبة النقل من لغة الى اخرى تختلف عنها جوهريا فى خصائصها ، وغير ذلك من موضوعات هامة مما يدل على سعة اطلاع وحس مميز دقيق . ثم يقول عن المازنى فى آخر فقرات هذه المقدمة : « وقد لفتنى اديب الى قصيدة المازنى التى عنوانها « الشاعر المحتضر » اليائية التى نشرت فى «عكاظ»

وأتضح لنـــا انها مأخوذة من قصـــيدة « ادونى » للشـــاعر « شيللى » الانجليزى . كما لفتنى اديب آخر الى قصيدة المازنى التى عنوانها « قبر الشعر » وهى منقولة عن « هينى » الشاعر الألمانى . ولفتنى آخر الى قصيدة المازنى « فتى فى سياق الموت » وهى للشاعر «هود» الانجليزى. ولفتنى ايضا أديب الى قصـــيدة المازنى التى عنوانها « الراعى المعبود » وهى منقولة عن الشاعر « لويل » الأمريكى . وقصيدة المازنى « الوردة الرسول » وهى للشاعر « ولر » الانجليزى . واشياء اخرى ليس هذا مكان اظهارها . وقرات له فى مجلة « البيان » مقالة « تناسخ الأرواح » وهى من أولها الى آخرها من مجلة « السبكتاتور » « لاديسون » الكاتب الانجليزى . ومن مقالاته فى ابن الرومى التى نشرت فى « البيان » قطع طويلة عن العظماء وهى مأخوذة من كتاب « شكسبير والعظماء » تاليف « فيكتور هوجو » ، ومن مقالات « كارليل » الأدبيـــة وقـــد ذاعت هذه الأشـــياء ....

« ولو كنت أعرف أن المازنى تعمد أخذها لقلت انه خان أصحابه بهذه الأعمال . ولكنى لا أصدق تعمد أخذها . ولو انى رأيت عفريتا لمـــا عرانى من الحيرة والدهشة قـــدر ما عرانى لرؤية هذه الأشياء . ولا اظن انى ابرأ من دهشتى طول عمرى . وفى اقل من ذلك مبرر لمروجى الاشاعات والتهم. ولا اظن ان أحدا يجهل مدحى للمازنى وايثارى اياه واهدائى الجزء الثالث من ديوانى اليه ، وصداقتى له . ولكن كل هذا لا يمنع من اظهار ما أظهرت ومعاتبته فى عمله . لأن الشاعر مأخوذ الى الأبد بكل ما صنع فى ماضيه حتى يداوى ما فعل ، ويرد كل شىء الى اصله . وليس الاطلاع قاصرا على رجل دون رجل حتى يأمل المرء ظهور (كذا ولعلها عدم ظهور) هذه الأشياء . ولسنا فى قرية من قرى النمل حتى تخفى (١) » .

ولم يبرأ شاعرنا من دهشته طول عمره . فقد ظل يعانى آثار هذه

---

(١) الديوان ص ٣٧٣ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

الحادثة حتى بعد أن كفر المازنى عن اساءته وعاد يمدح شكرى بعد ذلك سنة١٩٣٤ (١) . ولاستكمال الصورة حقا لابد ان نلاحظ ان شكرى قبل ان يتعرض صراحة الى ما قد سرق المـازنى من شعر غيره قد تعرض بشكل عام للسرقة الفظيعـة كما أسماها « ولـكن مما زاد الطين بلة أن بعض الأدباء لا يرعى حرمة ولا يردعه ضمير عن السرقة الفظيعة » كما تعرض الى الذين يظلمون الشعراء بنسبة السرقة اليهم وهم منها براء . ووصفهم بأنهم اما من أهل الحسد والحقد والكذب أو هم من جهال القراء . ويقول « ولـكنى أعتقد أن الشاعر العبقرى الـكبير يخرس هؤلاء حتى ولو بعد موته ، بكثير مايجيد . ويزيحهم من طريقه كما يزيح الخنفساء بنعله من قارعة الطريق » .

ويشير وكأنما هو يشير الى اتهام المازنى له الى ان : « فالاتهام الذى هو أساسه سوء الظن والجهل والحسد والسفالة وقلة التبصر والـكسل الذى ينأى بالمتهم عن البحث والتدقيق ، يؤدى الى الفوضى التى هى فرصة ينتهزها اللص .. » (٢) .

ولنتابع هذه المحنة التى أثرت فيما بعد فى حياة شكرى ، بل فى مسار هذه المدرسة الجديدة ؛ التى كانت خليقة ولا شك بتطور اكبر واعمق مما أحدثت ، لو تماسك الثالوث فعلا وظل كل منهم ، بما وهبه الله من شاعرية أو ملكات أخرى نقدية أو ساخرة ، يكافح فى سبيل الشعر العربى الحديث فى مصر .

وكان جواب المازنى أن شرع فى نقد شعر شكرى فى احدى الجرائد اليومية (ولعلها النظام كما يقول نقولا يوسف مقدم ديوان شكرى) . ورد

---

(١) البلاغ أول سبتمبر سنة ١٩٣٤ .

(٢) مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » ص ٣٧٢ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

شكرى على المازنى فى الجريدة نفسها . ولما طبع المازنى الجزء الثانى من ديوانه سنة ١٩١٧ دافع فى المقدمة عن نفسه وختم مقالته بقوله « هذا ولا يسعنا الا أن نشكر لصديقنا شكرى أن نبهنا الى مآخذ شعرنا والسلام » . وظهرت مقالات فى جريدة « عكاظ » تنقد شعر المازنى والعقاد بقلم « ناقد » وذلك سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ . وقيل وقتها ان هذا الناقد هو شكرى .

وفى سنة ١٩٢١ ظهر الجزء الأول والثانى من كتاب « الديوان » اشترك فى تاليفهما المازنى والعقاد دون ثالثهم شكرى . بل فيهما فصلان كتبهما المازنى فى هجاء شكرى ونقد شعره يتخللهما السب واتهام شكرى بالجنون .

وبدات حركة من التاليف النقدى مقالات وكتبا ، والعجيب أن أهمها كان ينصف الشاعر مثل كتاب مختار الوكيل « رواد الشعر الحديث فى مصر » وكتاب رمزى مفتاح « رسائل النقد » الذى يرفع شكرى الى مكانة عالية جدا .

وقد مزج المازنى فى هجومه بين شعر شكرى ونثره ، وخاصة ما جاء فى كتابه « الاعترافات » الذى نشر سنة ١٩١٦ وهى « قصة نفس » فريدة فى مجال السيرة الذاتية ، من حيث صدقها! وعدم ارتباطها بالزمن وتتابعه ، انها تأملات تجريدية تحاول أن تكون قصة نفس حقا لا قصة انسان .

ولقب المازنى شكرى فى نقده « صنم الاعيب » ، وقرر أنه ما افلح الا فى اثبات جنونه الحقيقى لا المجازى ، واتخذ من عناوين كتبه دليلا على أنه كان يرى نفسه مجنونا فالاعترافات كان عنوانها الأصلى « خواطر مجنون » . ولشكرى قصة عنوانها « الحلاق المجنون » —

يقول المازنى : « ولقد سبق لنـا أن نبهنا شكرى الى مافى شـعره من دلائل الاضطراب فى جهازه العصبى وأشرنا عليه بالانصراف عن كل تأليف أو نظم ليفوز بالراحة اللازمة له أولا ، ولأن جهوده عقيمة وتعبه ضـائع ثانيـا » .

والذى يلفت النظر أن هذا النقد قد أخذ مأخذ الصدق حتى من ناقد شاعر مثل « ميخائيل نعيمة » الذى يقول فى « غربالـه » « اذا كان العقاد قد فضح شوقى شر فضيحة فشريكه المازنى قـد أماط اللثام عن اثنين آخرين هما شكرى والمنفلوطى فأرانا الأول شاعرا يتصنع الجنون فىنظمه ونثره ظنـا منه أنه بالخروج عن الموضـوعات الشعرية المطروقـة الى الغريبة الآبدة يؤهله لأن يدعى مبتكرا ومجددا الخ .... »

هكذا ذاع نقد المازنى وأخذ به بعض النقاد البارزين فى ذلك الزمان وكان لمجرد ذيوع النقـد أو ذيوع ألفاظه السـاخرة ايلام لهـذه النفس المرهفة الحس التى أتت قبلا بالجديد . وظنت ، وكان من حقها ان تظن، انها قد وصلت الى عتبات الشهرة والمجد .

هذه هى المحنة الأولى فى حياته ، ولا ندرى أكانت هى السبب فى توقف انتـاجه أم السبب هو تغيير أوضـاعه فى وظائف التدريس . فقد عمل ثمانى سنوات متوالية فى التدريس بمدرسة « راس التين » الثانوية بالاسكندرية التى عرفها تلميذا لثلاث سنوات فى صـباه ، ثم اخذ ينتقل بسرعة عجيبة بين مدرسة وأخرى . طورا مدرسا فى مدرستين ثم منسنة ١٩٢٣ ولاثنى عشرة سنة ناظرا لثمانى مدارس بين دمنهور والمنصـورة والقاهرة والزقازيق . لايكاد يستقر فى مدرسة أكثر من عام أو عامين . وختم حيـاته الوظيفية بالعمل ثلاث سنوات مفتشـا يائسا حزينـا على ما أصـابه من ظلم يتجلى فى تخطيه فى الترقية بشكل واضح متعمد حتى اضطر الى الاستقالة . وقبلت استقالته وقبع فى بيته الى أن مات .

وسواء أكانت محنة الصـديق أو أوضاع الوظيفة وكثرة التنقل هى

السبب فى صمت هذا الشاعر ، فالثابت أنه توقف عن انتاج الشعر الذى تدفق طوال ثمانى سنوات بغزارة نادرة . ان كل مانشر له من شعر فى مناسبات متفرقة بعد عام ١٩١٩ والى وفاته فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ أى على مدى أربعين عاما تقريبا قد جمع فى ديوان ثامن لايكاد يجاوز حجمه حجم ديوانه الأول ، مما يجعلنا بيقين نقرر أنه فعلا توقف عن قرض الشعر فترات طويلة خلال هذه الأعوام الأربعين . واذا كنا نلتمس الأسباب فى شلله أو مرضه فى السنوات القليلة الأخيرة فاننا لا نجد سببا جوهريا فى السنوات الأولى من هذه الفترة وخاصة بعد أن ترك الوظيفة وتفرغ للقراءة والانتاج .

ولنترك تلميذه ، نقولا يوسف ، يصف لنا هذا الشاعر الشاب وهو عائد من البعثة مملوءا أملا ومقبلا اقبالا عظيما على مهنة التعليم . انه يؤمن بدور الصفوة المثقفة كما يؤمن بأن التعليم والثقافة هما سلاحنا الأقوى فى محاربة الاستعمار والأوضاع المتردية التى أوجدها الاستعمار فى مصر .

يقول نقولا يوسف : « كنت بين تلاميذ مدرسة « رأس التين » الثانوية بالاسكندرية ، كنا صبية صغارا نستهل العام الدراسى الجديد، جلوسا فى الفصل المطل على ميناء الاسكندرية ، حيث كان الشاعر يجلس مثلنا منذ أربعة عشر عاما ، وكنا ننتظر أستاذنا فى حصته الأولى ذلك العام . وكان بعضنا قد سمع به وعرفه ، والبعض الآخر لم يره بعد ، حين دلف الى الغرفة بخطى ثابتة بطيئة ، شاب نيف على الثلاثين، متوسط القامة ممتلىء الجسم ، مع ميل الى القصر والى السمرة . وقور، عصبى المزاج قليلا ، حسن البزة فى غير تأنق ، ذو شارب أسود صغير، وعلى عينيه الواسعتين النافذتين منظار سميك مستدير ، وفى يده كتب ودفاتر وأضابير . فحييناه وقوفا كالعادة ، ثم جلسنا ، وراح البعض يهمس عبد الرحمن شكرى الشاعر الكبير .. »

« ولم تمض الدروس الأولى حينذاك — وكان يدرس لنا التاريخ واللغة الانجليزية — حتى ثبت لدينا انه رجل جد وعمل ، يميل الى الهدوء والنظام ، واسع الاطلاع ، غزير المادة ، مثقل بالتجارب والذكريات ، متمكن من اللغتين العربية والانجليزية على وجه خاص . هذا الى انه شاب رصين قوى الشخصية عطوف طيب القلب مهذب اللفظ لا تخرج من فيه كلمة نابية . فاذا ما انتهى الدرس رحب بأية مسألة يعرضها عليه تلاميذه وناقشهم فيها بصدر رحب ، لا يطعن فى أديب أو غير أديب . . . أو صحبهم الى مكتبة المدرسة ليحبب اليهم المطالعة والبحث . . . »

وكانت أيام العام الدراسى تمر على هذا المنوال ، حتى نشبت ثورة ١٩١٩ فاضطربت الدراسة وخرج التلاميذ ، خاصة ، الى المظاهرات (١).

هذا الأستاذ الرصين العطوف مهذب اللفظ ماالذى دهاه حتى انفجر عصبى المزاج يزدرى الجمهور ويسب الحاسدين . انها التجربة الشخصية من ناحية وحال مصر السياسية من جهة أخرى .

فلقد تركت الحرب العالمية الأولى بصماتها على هذا الشباب الذى يصفه شكرى (فى الصفحات الأولى من كتابه الاعترافات الصادر سنة ١٩١٦) بأنه « عظيم الأمل عظيم اليأس ، يكثر من اساءة الظن بسبب عصور الاستبداد الطويلة، ضعيف العزيمة كثير الأحلام والأطماع والأمانى، كثير الخوف . الى أن شجاعته تستحيى من نفسها . يميل الى مزاولة الأعمال العظيمة ولكنه عاجز عنها . مهيج العواطف غير عظيمها ، كثير الغرور لايعتمد علىنفسه ، شديد الاحساس، يبكى فى ضحكه ، ويضحك فى بكائه ، كثير الشكوى والتضرر . قليل الصبر تحز فى نفسه قيود الفقر ، ويجتهد ليصرعها فلا يقدر . تفكيره غير منتظم كثير الحيرة والشك، لايعرف اى افكاره وعاداته القديمة خرافات ، واى افكاره وعاداته الجديدة حقائق نافعة ، لذلك يضره القديم كما يضره الجديد » .

---

(١) مقدمة الديوان لنقولا يوسف ص ٧ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

ويقول العقاد فى رثاء المازنى « هذه الفترة فترة الحرب العالمية الأولى على التقريب — كانت فى حياة المازنى نقطة تحول ومحنة عقل وسريرة واخال انها شملتنا جميعا بهذه المحنة الأليمة ، فنفضها شكرى عنه بقصائده العابسة فى ديوانيه الثالث والرابع ونفضتها عنى بقصيدتى التى نظمتها على نمط الملاحم وسميتها « ترجمة شيطان » وراضها المازنى كما راضته ، فاستراح اليها غاية ما استطاع من راحة وعالجها يومئذ — ولم يزل يعالجها بعد ذلك — بنزعة الاستخفاف وقلة الاكتراث (١) » .

واذا كانت بعض آثار الحرب العالمية فى نفوس الشباب هى ما قد وصف الشاعران فكيف بآثار ثورة سنة١٩١٩ وما أعقبها من نتائج اجهاضها وخيانة السلطة للشعب وتحالف الذين قبلوا اكذوبة الدستور ، وتناحروا تحت لوائه على الحكم ، مع السلطة القادرة حينا والاستعمار الباطش حينا آخر .

واخذ شكرى يتامل ساحة العمل السياسى والوطنى وما يجرى عليها من « سيرك قومى » فعلا . ودميت نفسه الحساسة وثلم شعوره الوطنى وهو ابن من سجن فى ثورة عرابى ، وهو من فصل وعوقب فى فجر دراسته العليا . وهذا اثر من آثار هذه المحنة وهو تغلغل الأحزاب السياسية فى محيط الطلاب والموظفين يقربون ويبعدون بل قل يستعبدون ويستذلون . وربأ شكرى بنفسه وشاعريته فاذا هو ضحية هذا النظام الفاسد فى وظيفته الرسمية ؛ أحق الوظائف بأن تكون ميدان العدل والانصاف فاذا بها ، بفضل « دنلوب » الانجليزى ومدرسته ، بؤرة الزلفى والنفاق .

يقول شكرى « كنت قد منحت الدرجة الثالثة سنة ١٩٣٥ وفى سنة ١٩٣٦ اخذت منى ، بدعوى ان الوزارة التى منحتنى الدرجة كانت مستقيلة

---

(١) مجلة المجمع اللغوى ج ٧ سنة ١٩٥٣ ص ٤٠٢ .

عندما منحتنى . ثم فى سنة ١٩٣٧ أعيدت الدرجة لجميع من أخذت منهم ما عداى . وكانت قد أعطيت لموظفين أحدث عهدا وأقل تعبا . وكنت قد نقلت ناظرا للمدارس الثانوية من غير ترقية فى الدرجة سنة ١٩٢٦ لأنى كنت قد حصلت على الدرجة الرابعة فى المدارس الابتدائية لقدمى . ووعدت بالدرجة بعد سنة أو سنتين . فمضت عشر سنوات . فلما تخطيت الدرجة ثم حرمت منها ضقت ذرعا وأنا كنت اكثر من غيرى عملا وكنت ناظر مدرسة ثانوية نحو عشر سنوات فى نحو خمس مدارس كانت من أوائل المدارس فى الامتحانات . أرجو أن تسامحنى فان هذه المعاملة من أسباب شللى وأرجو أن أنساها (١) » .

وفى رسالة تالية يذكر :

« بل كان بعض الموظفين بصفة استثنائية يحصل على الدرجة قبل أن يمضى أربع سنوات فى اختها . فطلبت الاحالة الى المعاش وكنت قد نظمت قصيدة « أقوام بادوا (٢) » فغضب هؤلاء القوم وصاروا يحرضون على لأنهم رأوا أنى أصفهم . ومن الغريب أنهم لم يقدروا أن يعاقبونى عليها ولو قدروا ما تأخروا . هذه يا سيدى قصة خروجى على المعاش ، والكارثة التى انتابتنى . فخرجت بثمانية وعشرين جنيها وكانت لا تكفينى ولا تكفى أسرتى (كان يعول أبناء شقيقه بسبب مرضه ثم وفاته) . وكان المغفلون يقولون : عاوز ينهب ! ولماذا لم يقولوا ذلك لغيرى (٣) » .

وجاء رد الوزارة جافا غليظا يقول :

« حضرة المحترم عبد الرحمن شكرى أفندى المفتش بالوزارة ، بما

---

(١) رسالة بتاريخ ١٩٥٥/١٠/١٤ مرسلة الى د. احمد عبد الحميد غراب ذيل بها كتابه الأعلام رقم ١١ .

(٢) نشرت بمجلة الرسالة١٩٣٨/٢/١٤ وهى فىالديوان ص٦٤٣ .

(٣) رسالة بتاريخ ١٩٥٥/١٠/١٥ مرسلة الى د. أحمد عبد الحميد غراب منشورة فى ذيل كتابه الأعلام رقم ١١ .

انكم طلبتم احالتكم الى المعاش من ١٥ يونيو سنة ١٩٣٨ فابلغكم أن الوزارة قد وافقت على هذا الطلب وانى انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم عن خالص الشكر لما قدمتم من خدمات جليلة للتعليم مدة خدمتكم بها ، وتفضلوا الخ .... »

واسلمت الوزارة « الدنلوبية » هذا الشاعر العظيم الى الوحدة والانطواء ، بل الى الانغلاق . كان عسيرا على شكرى أن يتصل بحزب، ولو كان حزب الوفد ، ليكتب فى الصحف . كان ذلك عسيرا على طبيعته التى اكدتها مهنة شاقة كمهنة التدريس . مهنة تخلص للعمل وتحرم صاحبها اللذات الا لذة القراءة والاطلاع .

ولم يؤنس هذه النفس المرهفة الحس الا الكتاب . فاخذ يقرأ بنهم . وكلما قرأ بعدت الشقة بينه وبين اقرانه من الشعراء . بل بعدت الشقة بينه وبين الجمهور القارىء . ولعل نظرته الى الجمهور ، التى كانت منذ البداية سيئة ، ازدادت سوءا بعد ما لقى من النسيان والجحود . وفى مقدمة الجزء الخامس من ديوانه « الخطرات » الصادر سنة ١٩١٦ يكرر أن ذوق الجمهور فاسد اكثر من مرة . انه كالمريض الذى فقد شهوة الطعام يأخذه متكرها . ذلك أن شعره كان ممعنا فى الفكر مشحونا بثمرة اطلاع واسع ، فلم تقبل عليه الا صفوة من القراء ولفترة قصيرة من عمره. وانما اقبال الجمهور كان على هذا الشعر المنمق المزخرف . شعر الترف كما يسميه لا شعر الوجدان والفكر .

أن الحملة التى شنها « الثالوث » وعلى رأسهم شكرى على الشعر السابق لهم كانت متعددة الجوانب ، لها ولا شك نواحيها الفنية التى سنعرض لها عند حديثنا عن مدرسة التجديد . ولكن كان لها أيضا نواحيها النفسية . ذلك أن شوقى ، بنوع خاص ثم حافظ ابراهيم قد لقيا مالم يلقه الشعراء السابقون من بعد الصيت . فلقد أصبحت فى مصر صحف يومية ومجلات كثيرة واصبح نشر الشعر فى الصحف الرئيسية مسألة

عادية . وكان شوقى لمكانه من خريطة السياسة المصرية وصلاته بالقصر يتمتع بشهرة واسعة اوغرت صدر الشباب الجديد ، لأنه يرى شعره هو أولى بهذه الشهرة . فقد كانت قصائد شوقى تقام لها كل يوم زفة وكل ساعة وقفة كما يقول العقاد وكان حافظ لبراعته فى الالقاء ولوطنية موضوعاته وعلوقها بالطبيعة المصرية واسع التقبل من الجماهير التىكانت تحتشد لسماعه فى مختلف المناسبات . ولم يكن شكرى ولا المازنى ولا العقاد ممن يتقدمون فى هذه المناسبات . من هنا جاء الحق والاجحاف معا فى نقد العقاد ، خاصة ، لشعر شوقى ، ونقده لشعر حافظ . وان كان شكرى لم يدخل مدخلهما فى نقد شعر العملاقين فى زمانه فانه كان أدرى بعيوب شعرهما وبفساد ذوق الجمهور الذى يمنحهما هذه المنزلة من التقدير والاعجاب . وازدهى شكرى فى شبابه بسعة اطلاعه وبمعرفته الشاملة والعميقة للادب الانجليزى ، ومن خلاله للادب العالمى، وعرف شوقى بالكسل فى تحصيل أية ثقافة منظمة أو محددة . وعرف حافظ بالعزوف عن الاطلاع . وحاول العملاقان تجديد شعرهما بالخوض فى شعر المناسبات ، وخاصة المناسبات القومية والسياسية ، فأفلحا حينا وأخفقا حينا ، وخاصة فى شعر الرثاء . ومن هنا كان رثاء شوقى لمصطفى كامل ولمحمد فريد هدفا سهلا للهجوم علىشعره من شتى الزوايا.

وقبل أن نترك شكرى لوحدته واشباع شره الاحساس والتفكير ، نقف وقفة متسائلين عن ظاهرة عزوفه (والعقاد أيضا مثله) عن الزواج. ان فى وصفه لعاطفة الحب شيئا من التجريد والمثالية والبعد عن الواقع. وكما فر العقاد فى رواية « سارة » من الغوص فى شعوره بالحب الى التحليل النفسى لظاهرة الشك عند المحب ، فكذلك ابتعد شكرى عن ذكر أية علامة أو أى دليل على حقيقة نفسه فى الحب وفزع الى التجريد والعذرية والمثالية ، بل أحيانا الى المعانى الكلاسية من غدر الحبيب أو اضفاء جماله على العالم كله . ويأتى ، ولعله بالتضاد ، فيقرن الجمال الى القبح والوفاء الى الخيانة فى تشكيلات مفتعلة جوفاء حينا وبديعة رائعة أحيانا كثيرة .

وفى سنوات العزلة التى قضاها بين بورسعيد والاسكندرية كانت تصدر له بعض قصائد جمعت فيما بعد وكونت الجزء الثامن من ديوانه ، وتصدر له الكثير من المقالات التى نشر اكثرها فى مجلة الرسالة من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٩ اى قبيل احالته على المعاش وبعدها .وكذلك سلسلة من المقالات فى مجلة المقتطف خلال سنة ١٩٣٩ . ولعل اهم مافى هذه المقالات ما أمدنا به من معلومات عن حياته فى سلسلة مقالات المقتطف « فصول عن نشأتى الأدبية » سنة ١٩٣٩ ، وسلسلة مقالات الرسالة « ذكريات سنى التعليم » سنة ١٩٣٩ . ولكن هذه المقالات كانت تتضمن ايضا بعض الدراساتالنقدية الأدبية نشرها فى نفس المجلتين المذكورتين، كما نشر فى « المجلة الجديدة » (١٩٣٨) و « الأيام » (١٩٤٢) و «الأديب المصرى » سنة ١٩٥٢ .

أما آخر ما نشر من مقالات فقد كان بمجلة المقتطف بين اغسطس سنة ١٩٤٧ الى سبتمبر سنة ١٩٥١ تحت عنوان « تأملات كبار الأدباء والمفكرين الأوروبيين فى النفس والحياة » .

وظل يجتر يأسه المرير سنوات طوالا . والعجيب اننا نجد ابلغ وصف لحاله فى بعض مؤلفاته السابقة . ففى سنة ١٩١٦ وفى كتابه « الاعترافات » يقرر أنه فشل « فأى ساحر كريم يعلمنى كلمات السحر التى افتح بها باب النجاح ؟ فقد طرقت الباب حتى كل ذراعى ، وناديت بأعلى الصوت « افتح يا سمسم » فما فتح سمسم ولا صنوبر » . وفى ديوانه الثالث قصيدة « شاعر يحتضر » يقول :

أألقى الله لم انبه بشعرى	ولم يعلم سواد الناس امرى
. . . . .	
وفى نفسى من الأبد اتساع	تدور الكائنات بها وتجرى
ظمئت الى الكمال فلم أنله	وذقت اليأس فى صلة وهجر

وهو يعدد الأسباب التى حالت بينه وبين النجاح ؛ واهمها أن رؤساءه أرادوا « أن اكسر لهم سلسلة ظهرى الفقـرية احتراما وتبجيـلا . وأن اضحك أو أهش أو اقهقه اذا تبسط احدهم بالفكاهة الغثة الباردة .... وأن اجعل عرضى خرقة امسح بها اعراضهم النجسة .. الخ .. »

وفى خطاب الى د. أحمد عبدالحميد غراب فى١٦ يوليو سنة ١٩٥٥ كتبه بيـده اليسرى يقرر « على اى حال فانى فى سن الموت ، بودى ان أترك حتى أموت » لقد أصيب بالشلل فى نصـفه الأيمن قبل موته بست سنوات ، وكان هذا الشلل نتيجة الاصابة بضغط الدم عقب احالتـه الى المعـاش .

أحس الشلل اول ما أحس وهو عائد الى بيته فى بورسعيد يحمل بضعة كتب اشتراها لتؤنس وحدته وتربطه بالحياة بخيط واه ضعيف .

وحتام ارجو الموت لاأستطيعه　　وافرق منـه أن يلم بمضجعى
أعالج فى الأحشاء يأساومطمعا　　فيابؤس أضداد وبؤس المجمع

وتغلب اليأس آخر الأمر لأنه « كلما بلغ الانسان مبلغـا من العرفان الصحيح بأحوال هذه الحياة وكانت عواطفه مهيجة من أجل اختلال شـؤونها كان قريبا من منازل اليأس (١) » .

ولم يحتمل اكثر من السنوات الست يعانى الوحدة والشلل ويعانى الانفراد والتفرد ، ويقاسى مرارة الفشل والجحود والنسيان . فجاء الموت الذى طالما ناداه واستنجد به فى ريعان الشباب ، وقد قلت لحظات التردد فى الترحيب به . جاءه ليريحه من الدنيا ومن « جلالة الحياة » التى تفزعه

---

(١) الثمرات ص ٤٥ طبعة سنة ١٩١٦ غرزوزى الاسكندرية .

وتلجؤه الى اليأس كما يقول(١) وكان ذلك فى منتصف ليلة باردة من منتصف شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ .

اذا خاننى الذكـــــر الجميـــل وملنى
مسامع قـــومى أو غلبت على امرى
ســـيروى عظامى شـــاعر بدموعـــه
وينثر أزهار الربيع على قبرى (٢)

---

(١) الثمرات ص ٤٤ طبعة سنة ١٩١٦ غرزوزى الاسكندرية .

(٢) « نبوءة شاعر » الديوان ص ١٦٧ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

٢ - عبدالرحمن شكري : دراسة وتقويم

فى نظرية الشعر عند مدرسة التجديد

محاولات التجديد فى الشعر العربى استمرت قرونا طويلة . وهى كثيرة منوعة الآثار ، ولـكنا فى الشعر العربى الحديث نقف أمام محاولتين ضخمتين بكثير من التأمل والدرس ، لعظيم آثارهما : الأولى هى محاولة مدرسة « الديوان » والثانية محاولة الشـعر الحر المحرر من القافيـة والالتزام الصارم بالبحور العروضية .

وسبق المحاولة الأولى أمر طبيعى لأنها محاولة التجديد فى المعانى وفى المضمون والموضوعات . أما الثانية فكانت فى الوزن والموسيقى ، أى الشكل أو القالب ، وكانت نتيجة طبيعية ايجابية للمحاولة الأولى . فان المضمون الجديد كان لابد أن يفرض قالبا أو شكلا جديدا .

وشكرى أهم من قام بالمحاولة الأولى وأبعد الثلاثة من أقطابها أثرا، لأنه أبرز ما نادوا به فى شعره ونثره . بل انه كان هو خير مثل لصديقيه يتمثلون بشعره ويقارنون بين شعره وشعر المدرسة القديمة ليـدلوا على آرائهم وعلى فضل المدرسة الجديدة .

ولـكن الذى نادت به مدرسة الديوان لم يكن صـيحة تسمع لأول مرة ، بل أن الأرض كانت مستعدة لتتلقى بذور هـذه المـدرسة لتنميها وتنشرها . لقد نادى بكثير ، بل بأهم ما نادوا به ، دارسون وكتاب قبلهم. ولـكن نداءهم ضـاع فى خضم الحياة الفكرية والسياسية فى زمانهم .

ولعل عنف الهجوم ، والتصدى لشعراء لهم مكانتهم الضخمة فى نفوس القراء ، هو الذى لفت النظر الى المدرسةالجديدة. مما حفزها الى أنتتعمق دعوتها وتعاود مرارا وتكرارا التبشير بأفكارها وآرائها . وكان النموذج شعر شكرى أول الأمر خير دليل وبرهان على صحة ما تنادى به المدرسة من تجديد .

لقد واكبت صيحات التجديد حركة الاحياء منذ أواخر القرن الماضى، محاولة أن تقفز بمرحلة الاحياء الى مرحلة التجديد فى أقصر وقت . وكانت حركة الترجمة وما أتاحته للقارىء من شعر غربى أكبر محرك للنفوس لترغب فى التجديد بل فى التغيير .

وحركة الترجمة الأدبية كانت مواكبة لحركة الترجمة العلمية . ويكفى أن نذكر أن الطهطاوى نفسه فى كتابه « تخليص الابريز » قد ترجم نزرا يسيرا من الشعر الفرنسى . ولكن انتشار مدارس اللغات (مدارس الارساليات التبشيرية والجاليات الأجنبية) أمدت حركة الترجمة بطائفة كبيرة من العارفين بالفرنسية والانجليزية خاصة ليترجموا أو ليعاونوا الأدباء والشعراء على أن ينهلوا ، من منابع جديدة مختلفة ، موضوعات لشعرهم. ولا ننسى فرض الاستعمار الانجليزى لغته على المدارس آخر القرن الماضى وأوائل هذا القرن مما أنعش ترجمة مسرحيات شكسبير مثلا لمساعدة التلاميذ على مقررات الأدب الانجليزى فى برامج دراستهم . وكانت حاجة المسرح العربى البازغ نجمه تتطلب بدورها خضما آخر من الترجمة والتعريب والاقتباس لتسد حاجة المسارح الناشئة . كل هذا فتح النوافذ على الشعر الفرنسى والانجليزى وبسطت أمام شعرائنا موائد جديدة يغترفون منها موضوعاتهم ويجادلون معقوالب الشعر الموروث حتىتستقيم لهم خصائصه وتتطوع للاداء الجديد .

فى سنة ١٩٠٤ نشر سليمان البستانى ترجمته الالياذه لهوميروس وكان قد نشرها أجزاء فى المجلة المصرية منذ سنة ١٩٠٠ . وفى مقدمة

ضافية (٢٠٠ صفحة) لهذه الترجمة يذكر العالم الفذ ، العارف بكثير من اللغات ، أهم صعوبات الترجمة من لغة الى أخرى ، وطرق هذه الترجمة وأساليبها ، من ترجمة حرفية الى أخرى بالمعنى الى ثالثة بمجرد الاستيحاء للنص الأصلى . كما يذكر مراحل ترجمته للالياذة ولجوءه ، فى فترة ما ، الى النص الأصلى اليونانى .

وفى مجلة الزهور منـذ سنة ١٩١٠ يفرد انطون الجميل بابا سماه « جنائن الغرب » ينشر فيه خير ما يؤخذ من الآداب الأجنبية ، لأن ذلك حسبما يقرر « يكسب لغتنا ثروة طائلة من المعـانى الجـديدة والمعـانى الحديثة (١) » .

كل الذى يعنينـا من حـركة الترجمـة الأدبية فى بداياتها المبعثرة العشوائية انها كانت وسيلة لأن يرى أدباؤنا « ما يغير رأيهم فى الشعر والشعراء (٢) » .

وكان هذا الجديد مغريا لمن يستطيع أن يترجم ومن لايستطيع . بل ان من الشعراء الاحيائيين الـكبار من قد أغرى بهذا المترجم فراح يجرب حظه مبكرا . ولا ننسى أن اسماعيل صبرى اتصل بفرنسا اتصـالا وثيقا (نال درجة حقوق من جامعـة اكس سنة ١٨٧٨) وان شـوقى أرسله الخديوى فى بعثة ليتعلم فى فرنسا ، فـكان اطـلاعهم هم وغيرهم من الشعراء على الأدب الفرنسى موفورا الا انهم ، لظروف سياسية وقومية، لم يتأثروا بما يوحى لهم هذا الأدب من الثورة على القديم . وكانت المقلدات والمترجمات كثيرة الى حد أن خشى بعض المفكرين على اللغة العربيـة . وتضخمت هذه الخشية فيما بعد وحمل لواءها الرافعى فى كتابه « تحت راية القرآن » حيث يصفها بقوله :

---

(١) مجلة الزهور ص ٧ عدد أول مارس سنة ١٩١٠ .

(٢) المقتطف عدد ٣ من المجلد ١٦ ص ١٥٩ .

« فصارت الى نوع من العصبية الى الأدب الأجنبى وأهله (١) » .

ومنذ فجر هذه الحركة ، حركة الاتجاه الى الشعر الغربى ، نجد الذين يحمون هذا التيار ويدافعون عنه . يقول يوسف صقير فى كتابه « مجالى الغرر » الصادر سنة ١٨٩٨ « وعدم التفاتهم الى لغتهم الشريفة لا يخشى عليها من حوادث الدهر لأن هذا وقتى (٢) » .

لقد عاب الكتاب عدم التجديد فى الموضوعات عند شعرائنا والضرب على وتيرة واحدة بعد الانفتاح على الشعر الغربى . ولذلك نجد مبكرا « قسطاكى الحمصى » فى كتابه « منهل الوراد فى علم الانتقاد » المطبوع سنة ١٩١٧ يتحدث عن الصدق الفنى (٣) حديثا نجد أبرز ما فيه يلتقى مع أسس دعوة التجديد عند مدرسة الديوان . ولم تفتح المجلات الأدبية منذ « الجوائب » (التى عطلت سنة ١٨٨٤) أبوابا للشعر المترجم فحسب وانما فتحت الباب للدراسات الأدبية العديدة المناحى ، والتى تهدف كلها الى التعريف بآداب الغرب ، والتقريب بين شعرنا وشعرهم؛ وذلك بتشجيع عملية لقاح صحية بين أفكار العصر والشعر الموروث ، بل ان ملخصات تاريخ الأدب عند الافرنج بدأت تظهر مثل « تاريخ علم الأدب عند الافرنج والعرب » لروحى الخالدى سنة ١٩٠٤ وكذلك ظاهرة تخصيص عدد كامل أو ملحق للمجلة لشاعر أو أديب أجنبى مثلما فعلت مجلة الهلال مع الأديب « فيكتور هوجو » وقد زينت غلافها بصورته . ومثلما فعلت مجلة « البيان » التى ترجمت للورد « بيرون » مطولته « دون جوان » .

وتمضى المجلات الأدبية المتخصصة وغير المتخصصة فى هذا التيار،

---

(١) « تحت راية القرآن » الرافعى ص ١٠ .

(٢) « مجالى الغرر » يوسف صقير ص ٢٩ مكتبة المدارس ببيروت سنة ١٨٩٨ .

(٣) « منهل الوراد فى علم الانتقاد » ج ١ ص ٨١ .

ويزداد التيـــار قوة حتى نصل الى محاولة التجديد الثانية فيرفـــد هـــذه الحركة أيضا وان كان بأقل مما رفد المحاولة الأولى : مدرسة «الديوان».

وأصبح موضوع الصدق الفنيجد نماذج من شعر الغربوموضوعاته التى تختلف اختلافا كبيرا عن موضوعات المدح والرثاء والغـــزل التى دار فيها الشعر العربى حتى طلائع المدرسة الجديدة .

والى جانب عرض الموضوعات الجديدة وتبيان فضـــلها ودليلها على الصدق الفنى والشاعرية الحقة ، نجد النقاد ينتقدون عدم الرغبـــة فى التجديد والتمسك بالتقليد ، ففى « المقتطف » نجد « نقولا فياض » يقول: « فالشعر عندنا ، كما يسميه الفرنجة ، عود ولـــكن ليس فيـــه الا وتر واحد يضرب عليه الـــكل ، فيختلف الصوت تبعا لقوة الضرب وحـــركة الأنامل ، والغريب أن أكثر شعرائنا لا يريدون تغيير القديم (١) » .

وفى نفس المجلة بعد عامين أى سنة ١٩٠٢ يثير « نجيب هاشم » زاوية أخرى من التجديد المطلوب عندما ينعى على الشعراء أنهم يصفون ما سمعوا أو قرأوا عنه ، لا ما رأوا : « ما أخلق الشـــاعر الشامى أن يسدل حجب النسيان عن (وجرة والعذيب) وعنده عيون لبنان وينابيعه الشهيرة (٢) » وهو يدعو الى اقتباس الجديد ، وتقليد الشعراء من الأمم الأخرى ويذكر كيف أن شاعرا مثل « والترسكوت » كان عندما يصف جدول ماء رآه ، يرسمه أولا على الورق ثم يصفه .

لقد تعالت صيحات الضيق بهذا الشعر المصنع المرصـــع كما يقول « روحى الخالدى » فاذا ماحشد ثالوث الديوان همته لهدم هـــذا الشعر كانت النفوس معدة لتقبل هذا الهدم فى سبيل التجديد .

---

(١) المقتطف ص ٢٩٣ سنة ١٩٠٠ .
(٢) المقتطف ص ٢٤—٢٦ سنة ١٩٠٢ .

واختلفت مدرسة الديوان عن أية صيحة مثلها ، أو أى اتجاه سبقها، بفروق جوهرية . ولعل اختلاف منبع الثقافة كان هو المسئول عن أهم هذه الفروق . يقول العقاد : « ولابد أن يلاحظ أن شعراء مصر المجددين بعد جيل شوقى وحافظ ومطران من دارسى الانجليزية ودارسى الآداب الأوروبية عن طريق اللغة الانجليزية . ولعل الأثر الذى أحدثوه فى الثقافة العصرية هو الذى جنح بالأستاذ مطران الى ترجمة شكسبير والعناية به أكثر من عنايته بكبار الشعراء الفرنسيين ، فهو كصاحبيه تأثر بثقافة الجيل الناشىء بعدهما فى مصر ولم يؤثر فيه (١) » .

ولا نقف عند الاختلافات فى أثر الثقافة الفرنسية ، وكان أكثر ناقليها الى العربية مثقفين هواة أو كالهواة ، بينما كانت الانجليزية ثقافة مفروضة بشكل منظم على كل الجيل المتعلم الجديد ؛ وانما يكفى اننا فى هذه المدرسة نجد « شكرى » بشكل خاص ينفرد بأنه حصل على ثقافة أدبية منظمة مستمرة ، كما لم يحصل أى شاعر سابق عليه وربما ولا لاحق له . كذلك انفردت هذه المدرسة بناحية التطبيق لما نادت به ؛ فأخذت على عاتقها تشريح الشعر الرائج فى زمانها وابراز عيوبه بهدف تحطيم الأصنام ، وان لم تتحطم ، ولكن مجرد التطبيق أعطى للصيحة التجديدية نوعا من قوة الاقناع والوضوح .

كان شكرى أبرز هذا الثالوث وأكثر من فصل فى الاختلاف بين شعر الديوان وشعر من سبقوه . لقد وفق العقاد فى ذكر بعض الفروق وكان قلمه أكثر سخرية وربما أقوى لذعا وهو يهاجم شعر شوقى ، خاصة ،

---

(١) والعقاد ازاء رغبته الشديدة فى الا يكون قد تأثر بمطران ، وفى غمرة طمس دور مطران الخطير ، نسى ان انتشار الانجليزية منذ أواخر القرن الماضى قد فرض روايات شكسبير على طلاب المدارس الثانوية منذ فجر هذا القرن .

بشكل جائر على عبقرية هذا الشاعر العظيم ، ولـكن شكرى فصل اكثر، ربما لأنه أحس أنه موضع هجوم .

فقد قالوا عنه انه شاعر « البدع » ؛ لأنه يمعن فى الاتيان بالأفكار الجديدة . ولـكنه مؤمن برسالته وهى أن ينقل الشـعر من مجرد اداة وصف الى أداة تعبير عن وجدان . وشـعار المـدرسة مأخوذ من قول شكرى :

الا يا طـائر الفـردو س ان الشعر وجـدان

وهو يلخص موقف هذه المدرسة من طبيعة الشعر .

لقد كانت مدرسة الديوان ، كما تقول مقدمة الجزء الأول من الكتاب، تهدف الى : « اقامة حد بين عهدين لم يبق ما يسوغ اتصالهما والاختلاط بينهما ، وأقرب ما يميز مذهبنـا انه مذهب انسانى مصرى عربى .. وهو اتم نهضة ادبيـة ظهرت فى لغة العرب منذ وجدت .. واخترنا أن نقدم بتحطيم الأصنام الباقية على تفصيل المبادىء الحديثة ، ووقفنـا الأجزاء الأولى على هـذا الغرض وسنردفها بنماذج للادب الراجح من كل لغـة وقواعد تكون كالمسبار وكالميزان لأقدارها .. »

فاذا تصفحنا الجزءين المنشورين (ولم ينشر غيرهما) لم نجـد الا الجزء الأول من المهمة وهو تحطيم الأصـنام . ففى الجزء الأول هجوم على شوقى وحافظ وعلى شكرى وفى الجزء الثانى هجوم على المنفلوطى وشوقى وشكرى والرافعى وغيرهم .

أما القواعد التى كالمسبار فلم ينشر منها فى « الديوان » الا لمحات من هنـا او من هنـاك . وحوت آثار العقـاد والمـازنى قلة من هـذه القواعد المطلوبة . ولمـا كان شعراء الديوان لم يوهبوا طـاقات ضخمة

جبارة فقـــد سمح هذا بأن يظل شعر التقليد مزدهرا وخاصة ان شعراء التقليد كما سماهم ثالوث « الديوان » ، كانوا قد وصلوا الى قمة المجد والشهرة قبل بزوغ نجم شعراء الديوان . وعلى ذلك ضاع جهد التحطيم هباء وان يكن قد أفاد فى فتح نافذة على الجديد .

لم يؤلف شكرى نظرية متماسكة متكاملة وانما هو يعرض بتفصيل وتكرار لموضوعات متفرقة حول الشعر والشاعر فى مواضع شتى من تأليفه الشعرى والنثرى . وقد نشر ديوانه الأول والثانى دون مقدمات وان يكن الديوان الثانى المنشور سنة ١٩١٣ قد قدم له العقاد بمقدمة فى نحو عشر صفحات عن الشعر بعامة وخص الصفحات الثلاث الأخيرة لرأيه فى شعر شكرى باعتباره خير من يمثل الشعر الجديد ، « ان خير الشعر المطبوع ما ناجى العواطف على اختلافها ، وبث الحياة فى أجزاء النفس بأجمعها كشعر هذا الديوان » كما تضمنت هذه المقدمة قولة العقاد المعروفة « ان شعر شكرى لا ينحدر انحدار السيل فى شدة وصخب وانصـــباب ولـــكنه ينبسط انبساط البحر فى عمق وسعة وسكون » . وســـنعرض الى راى العقاد هذا عند كلامنا عن شعر شكرى .

ولا يبدأ شكرى فى تقـــديم دواوينـــه بمقدمات نقدية الا منذ الجزء الثالث من الديوان ، الذى أهـــداه للمازنى ونشره سنة ١٩١٥ . ولعـــل نظرية شعرية جديدة لم تكن قد لاحت معالمها البعيدة فى الأفق بعد . بل لعله لم يكن قـــد هوجم بما يحفزه للرد على ناقديه وهو منذ شبابه المبكر حساس من ناحية النقد حساسية شديدة . يقول فى « الاعترافات » :

« انى لأذكر يوم نشرت لى أول قصيدة وقد اشـــتريت الجريدة التى نشرت فيها . وصرت اقرأ القصيدة مرات عـــديدة . وكان يخيل لى أن الحروف ترقص على الجريدة وصرت أخبط خبط الضال فى الطرق والأزقة. وكلما نظر الى أحد حسبته قـــد قرأ القصيدة وأعجب بها . وكان يخيل

لى أنها أحدثت أثرا بالغا فى نفوس الناس وانها أصلحت من عواطفهم وقوتها وزادت فى عظم نفوسهم ، وأنها ستحدث تغييرا فى سنن الوجود وانظمته . وخيل لى أن الهواء الذى كنت أنشقه فى هذا اليوم غير الهواء الذى أنشقه كل يوم .. ولا يعدل مقدار هذا السرور شيء غير الحزن الذى نالنى حين قرأت نقدا لها فى احدى الجرائد . فخيل لى عند قراءته أن هناك مؤامرة فى هذا الوجود يراد بها ضرى والاساءة الى » (١) .

ومنذ ذلك العهد المبكر راح شكرى يحتقر ذوق الجمهور ويمعن فى ابراز جهله اذا قيس بعلم الصفوة ورقى مشاعرهم . ومنذ الديوان الثالث نجد آراء شكرى فى الشعر والشعراء فى مقدمة كل ديوان من دواوينه الخمسة اللاحقة ، وخاصة مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » ثم الثالث « أناشيد الصبا » . كما نجد الكثير من آرائه شعرا مبثوثا فى كل الدواوين وفى مؤلفاته النثرية وخاصة كتاب « الاعترافات » .

وجمع هذه الخطرات أمر عسير يحتاج الى دراسة متخصصة ولكنا نجمل رأيه فى الشعر من مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » وقد عنون المقدمة « فى الشعر ومذاهبه » وفيها يدعو الى :

١ — الذاتية وتخليص الشعر من صخب الحياة .

٢ — الوحدة العضوية فى القصيدة فهى مثل التمثال يكمل كل جزء فيها سائر الأجزاء .

٣ — التحرر من القافية بتنويعها أو التحرر منها نهائيا .

٤ — العناية بالمعنى وادخال الأفكار الفلسفية والتأمل فى الكون كله والانسانية .

---

(١) الاعترافات ص ١٨ وص ١٩ مطبعة غرزوزى الاسكندرية سنة ١٩١٦ .

٥ ــ تصوير لباب الأشياء وجوهرها والبعد عن الأعراض .

٦ ــ تصوير الطبيعة والغوص الى ماوراء ظواهرها .

٧ ــ التقاط الأشياء البسيطة العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا جميلا .

وقبل أن نعرض لرأيه فى الشاعر ، وهو مكمل لهذا الرأى فى الشعر، نقرر ان بعض هذه الآراء أخذت سبيلها الى القراء ، فقد رددتها المدرسة كلها . لقد ضغط العقاد مثلا على الذاتية ، وربما غالى فيها من بعض النواحى عندما أراد أن يهاجم طريقة شوقى وحافظ فى طرق الموضوعات السياسية أو الاجتماعية العامة ، وسيلة الى ترك التقليد والتعبير عن موضوع غير تقليدى . لقد رأى العقاد أن هذا مناف للذاتية يقول : « فلا يكون ابن عصره (أى الشاعر) الا حين تقرأ فى ديوانه قصيدة لكل حادثة من حوادث السياسة والاجتماع فى أيامه . ولو أن هؤلاء راجعوا ديوان « جيتى » مثلا ما عثروا فيه على بيت وصف الزلازل السياسية التى حاقت بألمانيا فى حياته (١) » .

أما الضغط على وحدة القصيدة ، فمع أن الاشارة الى هذا العيب فى الشعر الكلاسى قد سبقت مدرسة الديوان فان التطبيق النقدى العملى الناجح لهذا على شعر الرثاء عند شوقى خاصة كان له اثر فعال قوى .

والمناداة بتحرير الشعر من القافية قد سبقت . ومحاولات تنويع القافية منذ الشعر العباسى وشعر الموشحات معروفة ، ولكن شكرى يطبق هذا وكذلك مطران ويكتبان مااصطلحنا على تسميته بالشعر المرسل. لقد نشر شكرى قصائد موزونة موحدة البحر مثل « نابليون والساحر المصرى » ، « وكلمات العواطف » و « واقعة أبى قير » وغيرها كنماذج

---

(١) ساعات بين الكتب ج ١ ص ١٢٣ .

من الشعر الموزون المنوع القافية قبل صـــدور الديوان . ولعل مساهمة مطران فى هذا لا تنكر. فقد كان هذا الشعر ثمرة طبيعية لمحاولات الترجمة عن اللغات الأخرى كما اسلفنا .

وفى دعوته الى الغوص وراء ظواهر الطبيعة لتصويرها وتصـــوير لبـــاب الأشياء وجوهرها اشارة الى لباب مذهبهم الجديد لو انهم حاولوا أن يصوغوا نظرية متكاملة منه . فالفرق بين الدقة فى وصـــف الواقع ، وسيلة لاحداث أثر مماثل للذى احسه الشاعر فى نفس القارىء ، وبين تجاهل هذا الواقع والغوص فى الذات لتبين الأثر ووصـــفه حسبما يحسه الشاعر لينتقل منه الى نفس الغاية وهى تحريك القـــارىء ليحس نفس الاحساس ، هو الفرق بين لبـــاب الواقعية فى مختلف صـــورها ولباب الرومانسية فى اشكالها المختلفة واطوارها المتعـــددة . لذلك كان غاية التوفيق أن تضغط المدرسة الجديدة على الذاتية وان تتضخم الذات عنـــد العقاد وشكرى خاصة والمازنى بدرجة اخف .

أما التقاط الأشياء البسيطة العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا جميلا فقد ضخم العقـــاد هذا الجزء من الدعوة ومثل له بديوان كامل هو « عابر سبيل » حيث يفيض فى مقدمته فى هذا المعنى وشرحه .

وتعتبر مقدمة شكرى لديوانه الخامس « الخطرات » اهم وثيقة فى شرح مذهب مدرسة الديوان ؛ واقرب محاولة للخروج بنظرية جديدة وراى جديد فى الشعر والشاعر وعملية الابداع نفسها ، ولولا انه لم يكتبها فى اسلوب علمى لخرجت فعلا نظرية متكاملة جديدة .

لقد اثار فى هذه المقدمة نقاطا هامةمستقاة كلها من نظريةالرومانسية فى انجلترا ، ذلك ان ظروف هذه الرومانســـية شـــديدة الشبه بظروف الرومانسية في مصر . وهى اقرب اليها من الرومانسية الفرنسية ، ذلك

ان كلا من المصرية والانجليزية لم تكن ثورة على القديم وانما كانت ثورة على طريقة احياء هذا القديم . فالشعر القديم جاهليا وامويا وعباسيا شعر رائع ، ولـــكن الذى يستحق الهـــدم هو التقليد الحديث لهذا القديم . كذلك احس شعراء الرومانسية الانجليزية . لقد مجدوا الشعر الكلاسى القديم ولم تكن ثورتهم الا على شعر الكلاسية الجديدة الأقرب الى زمانهم.

وتتبنى الرومانسية المصرية فكرة تضخيم دور الشاعر الى حد أن تجعله مسئولا عن تغيير المجتمع كله الى الأفضل . لذلك فهى تطلب الى الشاعر الـــكثير ، وكذلك فعل الرومانسيون الانجليز فقد جعلوه نبيا مصلحا .

اما عن الشاعر فان اول ما نادى به شكرى فى هـــذه المقدمة أن يكون عند الشاعر ما سماه بالشره العقلى الذى يجعل الشاعر راغبا فى ان يفكر كل فكر وأن يحس كل احساس . وينبغى للشاعر لـــكى يجىء شعره عظيما « أن يتذكر انه لايكتب للعامة ولا لقرية ولا لأمة وانما هـــو يكتب للعقل البشرى ونفس الانسان اين كان . وهو لا يكتب لليوم الذى يعيش فيـــه وانما يكتب لـــكل يوم وكل دهر (١) » كذلك فصـــل شكرى فى هذه المقدمة موضوعا من أهم موضوعات الرومانسية بخاصة والشعر والأدب بعامة وهو موضوع « الخيال » . ولقد أشار العقاد بحق الى ان شكرى أول من فرق بين الخيال والوهم ، التخييل او التخيل . والمعروف أن « كولردج » أبرز من كتب بشكل مستفيض فى هـــذا الموضوع . ولا نعرف مدى اطلاع شكرى على كتب كولردج النقدية ولـــكننا نلاحظ ان تأثر شكرى بالنقد الأجنبى كان تأثر الشاعر الذى غلبت ملكته الشعرية على كل شىء . لذلك هو يأخذ من هذا النقد عادة قولة من هنـــا أو فـــكرة من هنـــاك تمتاز ولا شك بالشاعرية وجمال التعبير او طرافة الفكرة أو صدقها بأكثر مما تمتاز بالعلمية او الدقة .

---

(١) مقدمة الـــديوان الخامس ص ٣٦٠ الـــديوان الطبعـــة الأولى سنة ١٩٦٠ .

كان شكرى طوال حيـاته نحلة شرهة تنتقل بين الزهور تأخذ من رحيق هذه وتلك وينثر على شعره ومقالاته الآراء والأفـكار التى تخرج لنـا فى زحمة زاخرة منتقلة بنـا من هنـا الى هناك . وهذا قد يكسبنا متعة ولـكنه قطعا لا يكسبنا علما ، يكسبنا رؤية قد تعمق وتعلق بالذهن ولـكنها لا تضىء لنا الطريق الى النفاذ الى لب الفكرة او درسها .

والتخيل عند شـكرى يفترق عن التوهم يقول : « فينبغى أن نميز فى معانى الشعر وصوره بين نوعين نسمى احدهما التخيل والآخر التوهم. فالتخيل هو أن يظهر الشاعر الصلات التى بين الأشياء والحقائق ويشترط فى هذا النوع أن يعبر عن حق . والتوهم أن يتوهم الشاعر بين شيئين صلة . ليس لها وجود . وهذا النوع الثانى يغرى الشعراء الصغار ولم يسلم منه الشعراء الـكبار . » ويمثل ظلما ببيت لأبى العلاء . ومع ان المعروف أن كفيف البصر فى التشبيه له سبل اخـرى وبيت ابى العـلاء لا يشبه بقدر ما يعبر عن احساس الشاعر من خلال تعمق الذات الذى أوصى به شكرى .

ويمضى شكرى فى موضوع الخيال بحشد من اللمحات المبعثرة ويشير مرة الى المحاكاة اشـارة من بعيد فى آخر كلامه التصير عن الخيال . ولـكنه يثير الموضوع بنفس الطريقة فى كثير من كتاباته فيما بعد وخاصة فى بعض مقالاته . وقـد يكون من المفيـد أن تحصى هـذه الاشارات ، والاشارات الأخرى الخاصة باهم ابواب النقد الأدبى فى محاولة لايجـاد صورة شاملة لتصور شكرى للشعر والشـاعر من حيث عمليـة الابداع وخصائص أداة التعبير وطبيعة الأثر المطلوب فى المتلقى .

ولعل كلامه عن الخيال ووصفه له بأنه كل ما يتخيله الشـاعر من وصف جوانب الحياة وشرح عواطف النفس وحالاتها والفكر وتقلبـاته ، والموضوعات الشعرية وتباينها والبواعث الشعرية .. الخ .. فيه الدليل

الكافى على ضبابية النظرة ، وتعمد التعبير الشعرى عن خواطر شعرية وان كان موضوعها من الموضوعات العلمية . وعندما يتحدث عن التشبيه فان صوره المعاصرة التى كانت المدرسة كلها تهب لتحطيمها تجعل الشاعر يطبق تطبيقا عمليا واضحا ، مما يكسب شرحه الوضـــوح والاقنـــاع . فالتشبيه عنده لايراد لذاته وانما هو يأتى لشرح عاطفـــة او توضيح حالة او بيان حقيقة ، وهو يجل الشعر عن التشبيهات البعيـــدة والمغالطـــات المنطقية ، ولـــكن قد يغرى العبقرى باستخراج الصلات المتينة الصادقة بين الأشياء (بفضل خياله) فتقصر أذهان العامة عن ادراكها .

أما المعانى الشعرية وهدف اخراجها شعرا فان شكرى يرى « ان اجل المعانى الشعرية ما قيل فى تحليل عواطف النفس ووصـــف حركاتها كما يشرح الطبيب الجسم. لأن الشعر هو ما اشعرك وجعلك تحس عواطف النفس احساسا شديدا لا ما كان لغزا منطقيا او خيالا من خيالات معاقرى الحشيش . فالمعانى الشعرية هى خواطر المرء وآراؤه وتجاربه واحوال نفسه وعبارات عواطفه » .

وكما يجد شكرى مجالا للحديث عن التشبيه وعن المعانى يجد مجالا أرحب وأوسع للـــكلام عن وحدة القصيدة . ولعل المناداة بوحدة القصيدة كانت أهم هجوم من هذه المدرسة يمهد لتحطيم مدرسة الشكل القديم . ان وحدة البيت واستقلال المعنى به أو كمال جزئيتـــه على الأقل ، كانت من أسباب ضعف الشعر الاحيائى ومن أبرز عيوبه . ولعل ذلك يرجع الى بعض خصائص الشعر القديم . ولـــكن النماذج الحديثة ، والغربية منها خاصة ، تدعو الى ان تكون القصيدة كالتمثال والقطعة الموسيقية واللوحة، وحدة تامة متكاملة .

لقد اشار بعض النقاد من قبل الى ضرورة تكامل ابيـــات القصيدة ونادى شعراء المهجر فى نفس الزمان وربما بعده بقليل بالوحدة العضوية

للقصيدة . ولـــكن حديث شكرى فى هذا ليس فيـــه ميزة مجرد السبق وانما فيه قوة الاقناع والتوفيق فى الشرح والتمثيل .

يقول شكرى ، أن قيمة البيت فى الصلة بين معناه وبين موضوع القصيدة لأنه جزء مكمل لها . وينبغى أن ننظر الى القصيدة من حيث هى شىء فرد كامل لا من حيث هى أبيـــات مستقلة « ومثل الشـــاعر الذى لا يعنى باعطاء وحدة القصيدة حقها مثل النقاش (يقصد الرسام) الذى يجعل نصيب كل أجزاء الصورة التى ينقشها من الضوء نصيبا واحدا .وكما ينبغى للنقاش أن يميز مقادير امتزاج النور والظلام فى نقشه كذلك ينبغى للشاعر أن يميز بين جوانب موضوع القصيدة وما يستلزمه كل جانب من الخيال والتفكير »

ثم يتطرق الى نفى التفرقة بين شعر العاطفة وشعر العقل ذلك أن كل موضوعات الشعر تستلزم نوعا ومقدارا خاصا من العاطفة والتفكير .

ومنذ هذه المقدمة تبدأ نبرة الدفاع عن النفس وعن النوع الذىاختاره من الشعر شعر « الفكر والوجدان » المتأثر بشكل واضح بشعر الغرب يقول :

« وما عجبت من شىء عجبى من القوم الذين يريدون أن يجعلوا حدا فاصلا بين آداب الغرب وآداب العرب ، زاعمين أن هناك خيالا غربيـــا وخيالا عربيا .

وهنا فى نظرى تأتى نقطة من أهم النقاط التى وقف بها شكرى . الأخذ عن الغرب . وفى دفاعه عن هذا الأخذ وبيان ماهو مستساغ منه ، يرد عن نفسه تهمة غرابة هـــذا الشعر الحـــديث المستوحى من شـــعر الغرب . ولنقف قليلا عند موضوع الغرابة . وهنـــا يلقب الشعراء الذين

يتكلفون الغريب ليستروا سرقة معانيهم بالوزانين « فالوزان يتكلف الغريب ليخفى جمود طبعه وقلة معانيه » ، ويمثل للشعر القديم كيف انه يصل الى اعلى مراتب الروعة دون تكلف للغريب . ثم يبرز كيف ان شعراء العرب لم يكونوا مقفلى الثقافة « وشعراء العرب لم يكونوا جهالا بآداب غيرهم وعلومهم وحضارتهم فليس كل التربيـــة مدرسية . انظر الى زهير بن أبى سلمى وحكمه ، وانظر الى امرىء القيس وعلاقته بالحضارة البيزنطية ، وعدى بن زيد وتفكيره وعلاقته بالحضـــارة الفارسية ، وانظر الى رواج العلوم فى أيام الدولة العباسية وتأثر أبى العتاهية وابن الرومى والمتنبى والشريف الرضى وأبى العلاء المعرى بهذه العلوم فان هـــذا التأثر واضح فى أشعارهم كل الوضوح (١) » .

وهو فى هذا الدفاع يتبنى فكرة وجوب الاطلاع بأوسع أبوابه « فصحة الذوق أساسها سعة الاطـــلاع ، والاطلاع شراب الروح وفيـــه ما يوقظ الملكات ويحركها ويلقح الذهن .. ونفس الشاعر ينبوع والاطلاع هو الآلة التى يرفع بها ماء ذلك الينبوع الى الأماكن العالية .. والأديب الـــذى لا يغرم بالاطلاع كالماء الآجن العطن الذى لا يحركه محرك » (٢) .

وكما يحض على الاطلاع على آداب الغرب فهو يؤكد ضرورة الاطلاع بل الدراسة للادب العربى « لأن المتانة تستلزم درس آداب كل العصور التى مرت على اللغة العربية حتى يكون ذوق الشاعر واسعا صحيحا(٣) » .

أما عملية الأخذ ومشكلاتها فقد أخذت منه بعض الوقفـــات ، وهى وقفات قليلة غير دقيقة ولـــكنها هامة لظهورها فى هذه الفترة التى كثر

---

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧١ .

(٢) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ .

(٣) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٦٩ .

فيها الكلام عن السرقة . وقد كان موضوع سرقة الشعر من الموضوعات التى القت بظلالها السوداء الكثيفة على حياة الشاعر . فهى أصلا سبب الخلاف بينه وبين المازنى . وهو يتصور عملية الأخذ السليمةتصورا طيبا حيث يقول « وانما عمل الشاعر فيما يضطلع به عمل النحل فى قول أبى العلاء :

والنحل يجنى المر من نور الربى فيصير شهدا فى طريق رضابه

فالعالم الماهر يخرج من الجيد جديدا ، ولكن العبقرى يخرج أيضا من الردىء جيدا . ولكن بعض القراء يقيىء على صفحته ما قد قراه بدل أن يخرج من أزهار ما قرا شهدا وهذا هو الفرق بين العبقرى وغيره من الناس (١) » .

ثم يثير موضوع الأخذ فى مفهوم عصره « نعم ان المطلع بآداب لغة من اللغات لابد أن يجتنى بعض مايقرأ من المعانى والخيالات من غير أن يشعر . وانك اذا ادمنت قراءة المتنبى مثلا علقت بذهنك بعض معانيه . وأما المعيب فهو أن يأخذ الشاعر المعنى عمدا ، أما اثبات العمد فليس من الصعوبة بمكان ، فمن مظاهر تعمد السرقة النقل والأخذ لا المشابهة والتوليد . فان المشابهة والتوليد لا تعد سرقة ، ومنها تسلسل المعانى كما فى الأصل وكثرة المتشابه وعجز الشاعر عن الابتداع والتوليد (٢) » .

ومع غموض مصطلحى الابتداع والتوليد فاننا نحمد لشكرى اثارةهذا الموضوع الشائك المعقد الذى يبحث اليوم بأساليب علمية فى الأدبالمقارن ويحظى بكثير من الدرس وكثير من الخلاف والنقاش .

---

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ .

(٢) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ ، ٣٧١ .

وشكرى يمهد بهذا للحديث عن سرقات المازنى . وهو يتطلف فى البداية ثم تعلو نبرة الكلام ليصل الى لب الموضوع . « ولقد بدأ الناس يتهمون ذوى الاطلاع بالنقل والأخذ والسرقة (والفرق بين هذه المصطلحات غير واضح) وهذا الاتهام شىء لا غرابة فيه ، فان دخول الآراء الجديدة والمذاهب والأغراض والمسالك الشعرية الحديثة واتخاذ الآداب شكلا غير شكلها المعهود يدعو الى الظنة والاتهام . ولكن مما زاد الطين بلة أن بعض الأدباء لا يرعى حرمة ولا يردعه ضمير عن السرقة الفظيعة (١) » . ويلوح له شبح كلمات المازنى فى اتهامه هو بالسرقة فتعلو النبرة « وأمثال هذه الأفعال قد يثبت فى أذهان كثير من القراء أن كل شىء جليل معناه ، غريب موضوعه ، مسروق لا محالة . وروج هذا الرأى طلاب فوضى الآداب الذين يمرحون فى ظلامها مرح الخفافيش فى الظلام . وهؤلاء الغلمان المغرورون والجهلاء وأهل الحسد والحقد والكذب ومغلقو الأذهان ممن يكره كل جديد ويتهمه ، وشعراء المسلك القديم الذين ظهر عجزهم ونقص تعليمهم وفسدت معاييهم ، وجهال القراء الذين يزعمون أنهم من الخاصة. ولكنى أعتقد أن الشاعر العبقرى الكبير يخرس هؤلاء حتى ولو بعد موته بكثرة ما يجيد ، ويزيحهم عن طريقه كما يزيح الخنفساء بنعله عن (٢) » نارعة الطريق .

ويستمر يبين أن وجود هؤلاء سنة طبيعية فى كل عصر من عصور الآداب . وان غرضهم هو ايجاد هذه الفوضى ، أو الزحمة كما يسميها ، لتوجد فرصة للسارق ليزاول مهنته ، اى السرقة ، فى خفاء وأمان .

وينهى شكرى هذه المقدمة الهامة بتفصيل ما نقل المازنى ، أو سرق، من شعر انجليزى معروف .

---

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٢ .

(٢) مقدمة الديوان الخامس ص ٣٧٢ .

لقد بدأ شكرى كما أسلفنا يقدم لدواوينه منذ الديوان الثالث « أناشيد الصبا » الى الديوان السابع « أزهار الخريف » ومنذ المقدمة الأولى فى الديوان الثالث هو مهتم بالحديث عن الشعر والشاعر ، دون أن يخرج من حديثه بنظرية متكاملة . ولكن لابأس من أن نجمل القول فى مقدمات هذه الدواوين . ففى مقدمة الديوان الثالث التى وضع لها عنوانا « العاطفة فى الشعر » (لا يجاوز الصفحتين) : ولعل أهم ما جاء فيها أن عاطفة الشاعر عنده مثل عواطف الوجود والأمواج والرياح والضياء والنار الخ.. وقلب الشاعر يحكى الأوركستر الكثير الآلات والأنغام . وهو ينظم الشعر فى نوبات انفعال عصبى « فى أثنائها تغلى أساليب الشعر فى ذهنه وتتضارب العواطف فى قلبه .. ثم تدفق الأساليب الشعرية كالسيل من غير تعمد منه لبعضها دون بعضها » . وينهى هذه المقدمة بالحث على ادمان الاطلاع وتقرير أن شعراء الجاهلية وصدر الاسلام كانوا أصدق عاطفة ممن أتوا بعدهم .

ومقدمة الجزء الرابع « زهر الربيع » (فى خمس صفحات) يجعل عنوانها « فى الشعر » ويتحدث فيها حديثا شعريا عن وظيفة الشاعر فى الأسطر الأولى . ويشير اشارات كثيرة قصيرة الى الجمهور : « العامة من اهل الغفلة » ويؤكد فساد ذوق الجمهور . كما يشير الى أن تدفق العواطف الذى يصيب الشاعر بنوبة تسبق التعبير قد يخرس الشاعر من شدته . ويشير ، ولا ندرى أتقليدا « لوردزورث » الذى يذكره فى نفس هذه المقدمة ، أم ابتداءا الى أن الشاعر يعبر عن العاطفة بعد أن تخرسه عندما يتذكرها : « وانما نعنى الذكرى التى تعيد العاطفة » فهذا شبيه جدا بنظرية الاستعادة أو العواطف المتذكرة التى أوردها الشاعر الانجليزى فى مقدمة ديوانه . وشكرى لا يزال يؤكد على هذه النوبة التى تدفع الشاعر لأن يقول الشعر بالرغم منه .

ويقف فى أمر المضمون بالعيب الشائع فى عصره وهو تضمين الشعر الحوادث المعاصرة « فان ضئيل الشعر يفتر بالحوادث ولا يعلم أنحوادث

النفس فى صمتها أجل الحوادث » . ويقـول : « وبعض القراء يهـذى بذكر الشعر الاجتماعى ويعنى شعر الحوادث اليومية مثل افتتاح خزان، أو بنـاء مدرسـة ، أو حملة جراد أو حريق ، أو زيارة ملك ، أو حفلة فى نادى الالعاب ، أو مجىء طيـار .. ويجعلون منزلة الشعر على عدد قصائده فى تلك الحوادث » . ويأخذ من هـذا دليلا على فسـاد ذوق الجمهور . كما نلاحظ أن هذه الموضـوعات كانت من موضـوعات فحول شعراء زمانه ، وأنه هو لم يخض فى موضوع منها .

ويتحدث فى هذه المقدمة عن مضمون الشعر ، وينعى على الشاعر تكلف الحكمة ، كما يبرز نقطة هامة وهى انه يرفع الشاعر وينزهه عن أن يكون متعصبا لأى مذهب من مذاهب الفلاسفة ، « لأن هذه المـذاهب تروح وتجىء مثل أزياء باريس، ولأن الشاعر يجب أن يرى جانب الصواب فى كل مذهب ويعبر عن كل نفس » . ولعـل هـذا من عالميـة نظرته للشعر . كما انه سمة من سمات تفـكير شـكرى وهى الولوع باجتماع الأضداد فى كل شىء .

ويقرر أيضا أن العواطف والخيـال والذوق السليم أصـول ثلاثة متزاوجة لازمة لـكل شعر عظيم . وأن احد هذه الأصول قد يضعف أو قد يطغى ولـكن لابد من وجودها كلها . ويفيض بأسلوب قوى فى فساد الذوق وانتشاره فى زمانه . وهو يقف من بين العواطف عنـد عاطفـة الغزل لمـا لها ، كما يقول ، من منزلة كبيرة فى الشعر من حيث انهـا جماع العواطف .

كذلك نرى منذ هذه المقـدمة اتضاح الرغبة فى الاشارة الى فقرات من اطلاعه الواسع . فهو يذكر فى هـذه المقدمة الشاعر « وردزورث » و « جيد » و « ربينى » المصور الايطالى و « جيتى » الشاعر الالمانى ، ويأتى ببعض أقوالهم التى تؤيد وجهة نظره وخاصة اذا كانت غير مألوفة،

مثل فكرة أن الشاعر قد يغفل الواقع اغفالا تاما ، وان كان هو الذى يوحى اليه . كما أوحى لهذا الرسام الايطالى شيخ قبيح بصور الحسان الملاح اللوائى رسمهن .

أما مقدمة « الخطرات » الجزء الخامس من ديوانه فقد أخذنا منها اكثر افكار شكرى النقدية فهى فوق انها اطول مقدمة (أربع عشر صفحة) فهى اكثر المقدمات عرضا لآرائه . ولعل موضوع سرقة الشعر عند المازنى هو الذى جعله يفيض قبل ان يتعرض للموضوع الحرج الذى ادهشه وعبر عن هذه الدهشة بأنها اشد مما كان يعتريه من الحيرة والدهشة لو برز له عفريت فجأة .

ومقدمة الجزء السادس « الأفنان » يضع لها عنوانا « فصل فى أن الشعراء كماليون » ، من الكمال ، وهى مقدمة فى صفحتين ونصف مشحونة بمنقول عبارات أحسن اختيارها لتدل على جهد الشعراء والفنانين بعامة فى سبيل ان يصلوا بفنهم الى الكمال . فهو يذكر النحات الايطالى « دونا تلى » و «شكسبير» و « ميشيل انجلو » و«نيتشه» و«شوبنهور». ويذكر ذكرا عابرا موضوع التحاسد بين الشعراء . فالشاعر « يعيش بحسرة ما يعجز عنه وبلهفة على ما لم يقل ، وان جل ما يقول ، ومن هنا ولج التحاسد الى افئدة الشعراء » . كما يفصل نوعا ما فى نزعة هذا التضاد عنده « فالعالم عالمان عالم الجمال وعالم القبح ، وكل منهما ممتزج بأخيه منعدم فيه » . « ووراء الشر المحتوم خير محتوم » . « وكل نقيض يعدل نقيضه » . ويختم هذه المقدمة القصيرة بلمحة قد نسميها دعوة الى الفن للفن ، وأن تكن من السذاجة بحيث لا تجعلنا نقف بها ، فهو يقرر « ان الرغبة فى الشعر من أجل انه شعر لا من أجل انه مقصد خلقى » .

أما آخر مقدماته فهى لديوانه السابع « أزهار الخريف » . وهى بدورها فى صفحتين ونصف . ولعل قيمتها أنها صدى لنقد النقاد لشعره

اذ ليس فيها قصد الى شرح ، أو بيان موضوع حول ماهيـــة الشعر أو دور الشاعر .

فبعد بضعة أسطر تشرح فقرة أسيء فهمها جاءت فى مقدمة ديوانه الرابع يتحدث لقراء قصائده فى الحسد والبغض وقد ظن بعض النـــاس أنها تشير الى قوم بعينهم يقول : « وكما أنى لا أعنى أحدا بقصائد الهجاء كذلك لا أعنى أحدا بقصائد النسيب » .

ويبين كيف أن شعراء التجديد لا يمدحون ولا يهجون . أما المـــذهب الحديثفهو: « أنتكون الطبيعةالبشرية ماثلة أمامالشاعر يأخذ منها لقصيدته ما يقتضيه الفن . « فقصيدة صرصور الشعر » فى الجزء الخامس بعث الى كتابتها صرصور من صراصير الحقيقة لا صراصير الخيال ولا صراصير البشر . و « سمة الخسة » من مسودات كتاب « مجال الأخلاق » الذى لم ينشر. وهناك كتاب آخر بعنوان « رسائللحب » لمينشر كانتمسوداته أيضا ملهمة لـــكثير من قصائد الغزل . ترى هل كانت مسودات هذهالكتب ضمن ما أحرق شكرى فى نوبة سخطه قبيل وفاته ، أم أنها نشرت بعناوين اخرى ، أو لعلها وهو الأرجح عندى ، أن مافيها قد دخل فى كتبه النثرية المنشورة .

ثم يشير الى قصـــيدة « ليتنى كنت الها » التى نشرهـــا فى الجزء الثـــانى ، أى فى فجر حيـــاته الوظيفية ، والتى أساء بعض رؤسائه أو زملائه فهمها ، وكانت من أســـباب نفورهم منه . يقول : « ولا اعـــرف كيف فات من صفت نفسنه من ســـوء النية من القراء أن نسبتى ســـوء الفعل الى ذلك المتطلب مرتبة اله خرافة من خرافات الوثنيين .. ولو أنى جعلت أفعاله فى القصيدة حميدة لـــكان ذلك اعترافا منى بأنه مصيب فى نقده وأنه رشيد عادل (١) » .

---

(١) مقدمة الديوان السابع « أزهار الخريف » ص ٥٠٥ .

ويختم هذه المقدمة ، وهى دفاع عن شـــعره أمام بعض من أســـاء فهمه ، بارجاع سبب ســـوء الفهم الى أن القارىء : « لا يحـــاول تفهم مغزى القصـــيدة الذى لا يستخلص من أبيات مفردة من القصـــيدة ، بل يستخلصه بأن يفهم وحدة القصيدة الفنية وما تقتضيه المقابلة الفنية من اختـــلاف جوانب الراى فيهـــا ، واختـــلاف حالات النفس التى ضمنتها القصيدة (١) » .

أما الجزء الثامن والأخير من ديوان شكرى فليست له مقدمة وليس له عنوان لأنه مجموع ما قد تيسر جمعه من شعره المنشور بعد سنة١٩١٩ وطبع بعـــد وفاته مجموعا لأول مـــرة ضـــمن الديوان الـــكامل المنشـــور سنة ١٩٦٠ .

---

(١) مقدمة الجزء الخامس ص . ٣٧٢ .

الديوان

وقفنا امام مقدمات اجزاء ديوان شكرى لأن آراءه فى هذه المقدمات وخاصة الجزء الخامس « الخطرات » هى نفسها التى يكررها احيانا فى مقدمات بعض قصـــائده وهى نفسها التى يقولها فى مقالاته وكتبه النثرية وكثيرا ما يصوغها ابيات شعر .

وليس من السهل ان نجد لشعر شكرى موضوعات عامة نقسم اليها شعره كله . فقد حفل كل ديوان بالعديد من المقطوعات والقصـــائد التى تتنوع موضوعاتها بشكل لافت للنظر . ونظرة على فهرست اى جزء منها يؤكد لنـــا اتساع الرقعـــة التى كان يستمد منها الموضوعات ، وتعـــدد الحالات النفسية التى تملى عليه الشعر . فـــديوانه الأول مثلا يقـــع فى خمس وثمانين صفحة تتضمن اكثر من مائة وثلاثين موضـــوعا ، والجزء الثالث فى ثمانين صفحة يتضمن ستا وخمسين موضـــوعا ، حتى الجزء السابع اى الأخير الذى نشره « ازهار الخريف » وهو اقصر الأجـــزاء اذ يقع فى ستين صفحة ومع ذلك يتضمن اربعا وثلاثين موضوعا كما يتضمن الجزء الخامس « الخطرات » وهذا اطول الأجزاء مقدمة واقلها شعرا اذ يقع فى سبع وخمسين صفحة فانه يتضمن اثنين وعشرين مقطوعـــة او موضوعا .

من هذا نستطيع ان نؤكد ان شكرى كان شاعر مقطوعات لا قصائد. وان الصفحة الواحدة من ديوانه كثيرا ما تتضمن اكثر من قصيدة واحدة . ولقد سبق الى هذا حتى فى العصر الحديث . فهذه الملاحظة تنطبق على الشاعر اسماعيل صبرى مثلا وهذه الظاهرة تؤكد فكرة شكرى عن الشاعر

اذ يراه كالنحلة يجمع رحيقه من هنـــا ومن هنـــاك مطبقا ما يؤكد مذهب « الشره العقلى » وقـــد طغى الذى يريد على حد قوله « أن يفكر كل فكر وأن يحس كل احساس » .

بل أن دعوة التجديد التى بشرت بها المدرسة الجـــديدة تقود بشكل طبيعى الى هذه الظاهرة . فالشعر السابق شعر « المـــدرسة البالية » شعر تقريرى ، هو شعر وصف وحكم مركزة متناثرة تستقر بطبيعة الحال فى مطولات ، وانفصال البيت فيها عما سبق وعما لحق مقبول مستساغ ، والجملة فيـــه هى الوحدة التى تنتهى عادة بالقافية كما تنتهى الجملة بنقطة الوقف . وقد تضغط جملتان فى بيت واحد وكل منهما كاملة فى ذاتهـــا ، لا تتصل بغيرها الا اتصال التداعى أو المنبع الواحد ، ولـــكن شعر الخيال والوجدان شعر « المـــدرسة الجديدة » ، الذى أنزل العقل من على عرشه فى الهام الشعراء المعانى والأفـــكار ، شعر ليس له حدود . انه خيـــال متحرر يرفض حدود الزمان والمـــكان كما يرفض أضعف سمات القصـــيدة التقليدية وهى الطول أو الاتصال والاستمرار ، حتى عنـــدما تنتهى الفكرة أو يبرد الوجدان . ان وصف الأشياء وتداعى المعانى فى شـــمول هـــذا الوصف للجزئيات ولتنوع الحالات لا تجد عند الشاعر القديم دافعا لربطها لأنها فى الواقع المحس هى مرتبطة ولذلك يفيض ويطيل مطمئنـــا الى أنه يتحدث عن موضوع واحد أو يصف شيئا بعينه . لـــكن مدرسة الخيـــال مدرسة رواد الرومانسية ، والرومانسيين أنفسهم ، يركزون على الوحدة العضوية ، اى على وحدة الموقف الانفعالى . ولذلك لابد أن تندمج الأبيات بعضها فى البعض ومن ثم كانت وحدة القصيدة من اهم ماضغطوا عليـــه شرطا من شروط الشعر التجديدى الذى يدعون اليه . وكان الذع نقدهم، وربما أكبر ســـلاح لهم ، هو نقد تفرق الأبيـــات فى قصائد شوقى وحافظ وعدم المساس بقيمة القصـــيدة مهما خالفنا ترتيب الأبيـــات وغيرنا نظـــام تتـــابعها .

هذه النقلة الضخمة من شعر العقل الى شعر الخيال ، واهم روادها شاعرنا شكرى ، كانت تجتاز مرحلة « المخاض » وكانت ترتاد ميادين جديدة تمزج فيها الخيال بالفكر للتعبير عن الوجدان . ان الفكرة لابد لها من صدى فى الوجدان وكل فكرة لها رد فعل فى وجدان الشاعر . واذا كان سهلا أن نعدد الأوصاف وان نتناول مفردات الواقع بالذكر والشرح والوصف فليس سهلا ابدا أن نسبر غور هذا الوجدان للتعبير عن رد الفعل العاطفى الذى يمتزج فيه الخيال بالفكر والوجدان بالعقل .

لهذا كثرت الأفكار وتناثرت الموضوعات التى لا يمكن أن يفى التشبيه بوصفها أو الالمام بالأجزاء للتعبير عما اثارته فى نفس الشاعر من خواطر وأحاسيس .

وكان فى الواقع المصرى مايدعو الى الهدم والتفكك ، استعمار وتخلف وثورة مجهضة مما اورث الشباب احوالا من القلق والشك وعدم الايمان بالنفس ، والعجز عن اتخاذ القرار . كذلك وصفهم شكرى وهكذا اكد الوصف العقاد . وكان شكرى ، والعقاد ، من هذا الشباب . قديم يهدم قد يكون سهلا ، لكن جديدا يبنى فما اصعب المهمة . هذا الجديد ليس واضحا بله مستقرا ، ومع ذلك هو يدفق الدم فى شرايين الشاعر . فهو يريد أن يعبر فليعبر وعندما تقف الفكرة ، وعندما يرضى أو يتعب من وصف التأثر ، لابد أن يقف . من هنا كثرت المقطوعات ، وانتهى عند شعراء المدرسة الجديدة هذا « النمط » من الأشكال الشعرية نمط المطولات .

لذلك فانه من الصعب ان نلم بالموضوعات التى عالجها شكرى . ولكنا لابد أن نقف بطبيعة هذه الموضوعات من خلال اهم ما تعرض له

شعره من وصف لها . واذا كان شكرى فى موضوع الشعر ، وهو أكثر موضوع شغل فكره ، لم يستطع أن يخرج لنا نظرية متكاملة لطبيعته وطبيعةشعره، فكذلكالأمر فىسائر الموضوعات التىوقف عندها فىشعره. لقد تحدث عن الموت والحياة والحب والثورة والتغيير والناس من حوله والمجتمع ككل ، وغير ذلك من موضوعات ، فى أنحاء دواوينه المختلفة . ولكنا اذا جمعنا أقواله فى الحب مثلا فاننا لن نظفر بموقف موحد . هو فى كل مرة فى حال ، وفى كل مرة هو أمين على وجدانه . لذلك يعبر عنه دون مراجعة ماقال او تخيل ما سيقول . انه شاعر قلق فى مرحلة تغيير مضطرب وأشد قلقا .

ولعل سبق شكرى الى نماذج من الشعر المرسل (محررا من القافية فحسب) هو من أثر هذا الذى نقرره . فالتحرر من الطول يؤدى الى التحرر من القافية . ولشكرى كما نعلم فى الشعر المرسل قصائد أطول من الغالبية العظمى من مقطوعاته مثل « كلمات العواطف » (١) و « واقعة أبى قير » و « نابليون والساحر المصرى » و « الجنة الخراب » و « عتاب الملك حجر » وهى كلها فيما عدا الأولى فى آخر الجزء الثانى من ديوانه: « لآلىء الأفكار » .

أما شعر المناسبات عند شكرى فهو قليل نادر . جله رثاء شخصيات عامة لها من الناحية الوطنية مايمكنها من استثارة عواطف الشاعر . رثاء لمصطفى كامل الزعيم الرومانسى الوطنى ، رثاء لمحمد عبده المصلح العظيم ذو الأفق الانسانى العالمى ، ورثاء لقاسم أمين ودعوته الى تحرير

---

(١) ص ٨٥ .

المراة . والطريف انها كلها فى ديوانه الأول . ولا نجد مرثيات لأشخاص عامة بعد ذلك .

وقد نظن أن شعر شكرى اذا كان قـد نفض عنه أسلوب المطولات فانه استعاض بأسلوب بعض الشعراء الانجليز من تكريس الديوان لشكل من الشعر بعينه مثل « وردزورث » فى مجموعة الغنائيات Ballads أو لموضوع بعينه . لـكن بالرغم من العناوين التى حرص على أن يعنون بها أجزاء ديوانه فاننـا لا نجد بين المقطوعات المفرقة داخل الديوان وبين عنوان الديوان أية رابطة ولا حتى تلك التى زعمها العقـاد لنفسه من أن الجو العـام ، أو الموضوع الأكثر فى الديوان ، هو الذى يبرر عنوانه . فلا فرق بين « أزهار الخريف » عند شكرى وهو آخرها وبين «ضوء الفجر» وهو أولها . وحتى هذا الذى نقرأه فى كتابه « الاعترافات » عن « أطوار العقيدة » حيث يتحدث عن مراحل نموه الفكرى والعاطفى أو عن ذكريات الطفولة وأزهار الشباب .. الخ لا صدى له مطلقا فى دواوينه التى كتبت فى نفس الفترة تقريبا . ومن العبث أن نزعم أن الدواوين (أو أجزاء الديوان على الأصح) تعبر عن مراحل من العمر وهى كلها قد نشرت خلال عشر سنوات يمكن أن تضاف اليها بضعة أعوام قبـل نشر الديوان الأول . ثم جاءت رحلة العمر الطويلة تسـتغرقها فترة شح فيهـا الانتـاج النثرى والشعرى. فكل شعره الذى جمع بعد الجزء السابع الذى نشره وهو يكون الجزء الثامن الممتد على مدى أربعين عاما لا يتجاوز حجم ديوان واحد من الأجزاء السبعة السابقة .

فلا الأجزاء تعبر عن موضوع ولا هى تعبر عن مراحل عمر . انهـا مجموعة خطرات . ونلاحظ أن شكرى يختلف عن زميليـه فى أنه لم يكن ينشر شعره فى الصحف ولا المجلات الا قليلا . ولعل هذا من أسباب عدم

ذيوع صيته مما سبب ـ الاما نفسية ، ودفعه الى مزيد من احتقـــار ذوق الجماهير . وهو مما دفعه ، فيما نحن بصـــدده ، الا يستعرض ملـــكاته وقدراته فى مطولات .

وكما تتعدد موضوعات أجزاء الدواوين فـــكذلك تتنوع آفاقهـــا تنوعا كبيرا ربما بأكثر مما تتنوع عناوين فصوله فى كتبه النثرية . ففى الاعترافات نوع من الصلة بين الغالبية العظمى من موضوعاتها ؛ لعلها بسبب الرغبة الجامحة فى تغليفها وابعادها عن أن تتلقى على أنها اعترافات حقـــة لأنه أرادها حرة حتى من قيد الانتماء اليه .

كذلك نجد شكرى يعالج بعض الموضـــوعات العـــامة التى يرى أن لها ثقلا فيجب أن يقول فى أمرها شيئا بالرغم من وقوف المدرسة الجديدة ضد شعر المناسبات . كقصيدته التى يدعو فيها الى التبرع للجامعةالأهلية « فى سبيل الجامعة » (١) وقصيدته التى يعبر فيها عن مساوىء الطائفية وتأثيرها فى قضية الوطنالتحررية « مصرىعربى يخاطب أخاهالقبطى »(٢) بل انه يقف وقفة تقريرية لاشعرية ببعضالمخترعات مثل«الفونوغراف»(٣) أو يقف بنظرية علميـــة شغلت اقـــلام الـــكتاب فى زمانه مثل « النشو والارتقـــاء » (٤) .

والجدير بالذكر أن صـــديقه المازنى ، مثله ، لا نجد فى دواوينـــه اكثر من أربع قصـــائد من شعر المناسبات . حتى الشعر الذى قاله شكرى للأصدقاء رثاء أو فى مناسبة مثل « الى صديق بعد ابلاله منمرض » (٥) .

---

(١) ص ٣٩ من الديوان .
(٢) ص ٤٠ من الديوان .
(٣) ص ٣٧ من الديوان .
(٤) ص ٦٠١ من الديوان .
(٥) ص ٦١ من الديوان .

أو « رثاء عزيز » (١) أو « الى صديق » (٢) نجـده قليلا ، وجله فى الجزء الأول من ديوانه . وهى كلها قصـائد لا تمثل موهبة شكرى الشعرية حتى فى أدنى درجاتها ، ولعلها تحفل بأهم عيوب هذا الشعر .

أما الموضـوعات التى اهتم بهـا فعلا والتى تضم كثيرا من هـذه المقطوعات فهى الحيـاة والموت والحب والطبيعـة والنـاس والمجتمع من حوله .

ولنقف ببعض هذه الموضوعات لنحس خصائص شعر شكرى بشكل عام . ففى موضـوع الموت يقف تقريبا فى كل جـزء من ديوانه ببعض مقطوعات تتحدث عن الموت كحال نفسية متشائمة . وفى مثل هذا التناول لا تظهر خصـائص شكرى التجـديدية ولـكن فى قصـيدة مثـل « حلم بالبعث » (٣) نجد انفسنا ازاء شاعر جديد فعلا . ففى هذه القصيدةصورة فريدة ليوم الحشر . وبصرف النظر عما قيل من انها تنم عن انكاره لفكرة البعث فان شـاعرية الشاعر قـد غلفت كل شىء . فاذا نحن أمام لوحة فريدة فى شعرنا الحديث .

فالشاعر يصف حاله ميتا . وأهم مافى هذه الحال انه قد تطهر من عيوب العيش وتحرر من الشقاء وأصبح فى حال لا ضحك فيها ولا بكاء. وهو لا ينسى نبح العدو الذى توقف ، أو أصبح بالشاعر صمم عنـه فهو لا يسمعه . ولـكم شقى فى الحيـاة من الحساد والأعداء . ومضـت عليه قرون على هذه الحال فى الموت حتى :

حتى بعثت عـلى نفخ الملائـك فى
أبواقهـم وتنـادت تلـكم الرمم

---

(١) ص ٧٩ من الديوان .
(٢) ص ٨٠ من الديوان .
(٣) ص ٢٤١ من الديوان .

فقـــام حولى من الأموات زعنفـــة

هـــوجاء كالســـيل جم لجـــه عـــرم

فـــذاك يبحث عن عين له فقـــدت

وتلك تعـــوزها الأصـــداغ واللـــمم

ثم يفيض الشاعر فى وصف هذه الفوضى ولهفة الناس على استكمال اعضائهم وخطف كل منهم ما يستطيع خطفه حتى جاءت الملائكة .

جاءت ملائـــكة باللحـــم تعرضـــه

ليلبس اللحـــم من اضـــلاعنا الوضـــم

هو لا يريد لحما ولا جزءا مكملا لجسده فلقد استراح فى الموت ويريد أن يظل ميتا لا اكثر . ولـــكن

رقـــدت مستشعرا نومـــا لأوهمهم

أنى عن البعث فى نـــوم وبى صـــمم

فاعجلونى وقالوا : قـــم فـــلا كسل

ينـــجى من البعـــث أن الله محتـــكم

قـــد مت ما مت فى خير وفى دعـــة

وقـــد بعثت فمـــاذا ينفع النـــدم

ويختم القصيدة ببيت يستغفر فيه مما قال .

هذه الصورة النابضة بالحركة المفعمة بالسخرية الناضحة باليأس من الحيـــاة الى درجة حب الموت ، صـــورة فريدة فى شعرنا . وهى خـــير ما يمثل دعوة التجديد التى تقدس الخيال وتؤكد على الـــذات وتبعث على التشـاؤم ، لأن التشاؤم كان سمة العصر كله .

ولشكرى من الموت موقف يظهر فيه أسلوب التضاد أو المقابلة الذى يلجأ اليه كثيرا فى صنعته الشعرية فله قصيدة « ضوء القمر على القبور » (١) وبصرف النظر عن وجود هذا الواقع فقد الف الشعراء أن يقرنوا ضوء القمر بالحب ، لقاء ، أو عذاب فراق فيه لذة اللوعة والحب. وهو يرى انه محتاج الى تقديم هذه الوقفة فيقول فى مقدمة القصيدة « اذا رأى الانسان ضوء القمر على الزهور خشع من جلالة ذلك المنظر ولكن اذا رأى ضوءالقمر علىالقبور امتلكه الفزع منقساوة ذلكالمنظر الذى يحكى له فناء الجمال فى الموت وفناء الموت فى الجمال » . وتقصر الأبيات التسع فى هذه المقطوعة عن التعبير الجميل عن فناء الموت فى الجمال أو الجمال فى الموت كما قال الشاعر فى المقدمة . ولكن حسبنا أن نلمح فيها هذه الصورة الملحة عن الموت التى يقرن فيها دائما بين الجمال أو الحب والموت . ففى قصيدة « الجمال والموت » (٢) يقبل جسم ميتة وفى قصيدة « ذكر » (٣) يصف هذه الذكريات بأنها :

وكأنهـــا قبر الهوى وخميلة الأمل المجـدد

ثم يقول :

فكأننى قبلت ميتـا أو نظرت اليـه يلحـد
بعض الأمانى كالحيـاة اذا انقضت ليست تجدد

وبالرغم من النبرة التقريرية (التى تغلب فى ديوانيه الأولين) والتى تتضح بشكل ظاهر فى هذه الأبيات السبعة ، فان فكرته بأن استرجاع الذكريات مستحيل تخرج فى صورة طريفة جديدة .

---

(١) ص ١٤٥ الديوان .
(٢) ص ١١٥ .
(٣) ص ١٦٢ .

ولعل المقام لا يسمح بأن نطوف بكل القصائد التى جمعت بين المرأة او الحب وبين الموت مثل « النساء فى الحيـــاة والموت » (١) و « بعـــد الحسن » (٢) و « نهاية الحب » . التى تزخر فيها صـــور الموت بعملية التضاد والتقابل : « الموت والحيـــاة أو صوت الموتى » (٣) أو « الدفين الحى » (٤) أو « صداقة الأموات والأحياء » (٥) ولعل أهم ماقد وصل اليه فى هـــذا التضاد أنه يجعل الحياة والموت كليهما محتمل بفضل الخيـــال فى قصيدته « الموت والتخيل » (٦) .

ويتعلق بموضوع الموت شعر قيل فى تصوير الملائكة مثل قصـــيدة « زورة الملائكة » (٧) أو « عصفور الجنة » (٨) وهى من أحسن قصائده وفيها قولته المعروفة :

الا يا طـــائر الفردو س ان الشعر وجـــدان

وفيها يدعو الطائر ان يعشش فى قلبه فى أسلوب شاعرى وان كان الوزن فيه يشعرنا بالتقريرية :

وان باعـــدك الحســـن وثوب الحسن خلقـــان
فجرب عنـــدها قلبى فقلبى منـــك ملآن

---

(١) ص ١٣٢ .
(٢) ص ٢٦٨ .
(٣) ص ١٥١ .
(٤) ص ٢١٥ .
(٥) ص ١٣٢ .
(٦) ص ١٥٣ .
(٧) ص ٤٨٠ .
(٨) ص ٢٦٦ .

فعشش فيـــه فى أمن فقلبى بـــك جـــذلان
واسمعنى من الشـــعر فانا فيـــه خـــلان

أما موضوع الحب فقد أحيط فى كتاباته بالبعد المتعمد عن أية تجربة شخصية . ولنقف بتعريفه للحب أو للغزل . يقول فى مقدمة الجزءالرابع من ديوانه « زهر الربيع » (١) .

« ولقد رايت بعض القراء لا يفهم منزلة الغزل فى الشعر . ان مزية الغزل سببها أن حب الجمال حب الحياة .. وكلما كان نصـيب المرء من حب الجمال أوفر كان نصيبه من حب الحياة أعظم . وحب الجمال والحياة من العوامل الاجتماعية القوية التى نزجى الأمم الى التفوق والاستعلاء . ولا أعنى بالغزل غزل الشهوان ، بل الغزل الروحانى الذى يترفع عن أوصـــاف الجســـم ، الا ما بدا للروح أثر فيـــه . والحب أعلق العواطف بالنفس ومنه تنشأ عواطف كثيرة مثل البغض أو الود أو الرجاء او اليأس أو الحسد أو الندم او الشجاعة أو الجبن أو حب العـــلاء أو الجود أو البخل . ومن أجل ذلك كان للغزل منزلة كبيرة فى الشعر من حيث هـــو جماع العواطف ومظهر دروسها . فالغـــزل يعـــبر عن جميع العواطف النفسية .. وهذا الغزل الذى هو واسطة القلادة وسلك العقـــد وروح الشعر ليس من شروطه تعليق العاطفة بفرد من النـــاس وقصره عليه . وان كان ذلك أدعى الى ظهورها ، فان الغزل الذى نعنيه سببه العاطفة التى تجعل المرء يحس الجمال احساسا شديدا فى جميع مظاهره ســـواء جمال الوجوه والأجسام أو جمال الأزهار والانهـــار .. جمـــال النفوس والأخلاق أو جمال الصـــفات أو الحوادث والوقائع أو جمال الخيالات التى

---

(١) ص ٢٩٠ .

يخلقها الذهن . وليست محبة الفرد للفرد الا مظهرا من مظاهر هذه العاطفة الواسعة التى تحنو على كل جمال يستجلى فى الحياة » .

ثم يمضى فى التوسع الذى يميع عاطفة الحب ويذيبها فى حب الجمال عامة ليخرج الى فكرة الجمال الذى يحسه الشاعر أو الفنان حتى أمام القبح ويضرب لذلك مثلا بالمصور الايطالى « جيد ربنى » الذى استوحى رجلا مسنا قبيح الصورة أروع صوره الجميلة . ويختم عرض الفكرة بقوله « لعل قيس بن الملوح كان يشبب بليلى التى فى الدنيا التى فى نفسه ، لا بليلى العامرية » .

وازاء هذا الشرح نستطيع أن نفهم لماذا نحن لا نجد فى شعر الغزل أو الحب عند شكرى أية أمارة أو دلالة على تجربة حب واقعية . ذلك أنه حتى لو أحب فان حبه كان سيعلو فوق المحبوب الى هذه الآفاق الذهنية التجريدية .

ان كثرة اقتران الموت بالحب عنده تفسر من هذا الشرح . وكذلك كثرة شعره نسبيا فى وصف الخيانة والغدر واليأس فى الحب . فهناك مقطوعات « الحسناء الغادرة » (١) و « قبلة الزوجة الخائنة » (٢) و « الزوجة الغادرة » (٣) و « رثاء الحب » (٤) . ونلاحظ أن قصائد الحب أو التى اتخذت موضوعها من الحب تكثر فى الجزء الأول من الديوان وربما الثالث أيضا وتقل نسبيا فى سائر الدواوين بالرغم من رأيه فى أن الحب جماع العواطف .

---

(١) ص ١٤٢ .
(٢) ص ١٥٩ .
(٣) ص ١٨٠ .
(٤) ص ٦٤ .

ولصيق بموضوع الحب رأى شكرى فى المرأة فلقد رثى قاسم أمين وآمن بدعوته فى تحرير المرأة لأنه يؤمن بحرية الانسان ايمانا عميقا . ولعل أكثر يأسه وتشاؤمه يأتى من سطوة القدر أو الزمان أو النـــاس وحرمانه من حريته . فبالرغم من نظرته الى الحبيبة التى تبدو عبئا على قلبه أكثر منها مصدر سعادة « طيف الجنون » (١) وبالرغم من سعيه اليـــائس أن يجد من تتوحد روحه بروحها « تزاوج النفوس » (٢) . نجـــده يحـــارب الحجاب ويحارب فـــكرة امتلاك الرجل لامرأته « امرأة تكلم بعلهـــا » (٣) بل انه يهيب بالمرأة أن تقف فى وجه الطغيان « كسرى والأميرة » (٤) .

ولعل موقفه من حجاب المرأة وعبوديتها لا ينبع من نظرته الى المرأة بل من نظرته الى المجتمع كله . فهو يهيب بهذا المجتمع المصرى ، وخاصة فى أجزاء الديوان بعد عودته ، أن يهب وأن يعمل . ويؤلمه جدا أن يقارن بين ديناميكية المجتمع الغربى وركود المجتمع المصرى . نجد هـــذه الحال موصـــوفة فى قصـــيدة « الحيـــاة والعمل » (٥) وفى قصـــيدة « الحياة والعبادة » (٦) اذ يدعو الى ضرورة التطور ومسايرة العصر ونبذ التواكل والجمود . كما يدعو الى الصحوة ويبشر بالعلم وسيلة أساسية للتقـــدم والرقى مثل قصـــائد « صوت النذير » (٧) و « عزة النفس » (٨) ويصل الى أن يبشر « بالبطل المنتظر » (٩) الذى سيوقظ الأمة فتتوحد به ومعه

---

(١) ص ٤٠٢ .
(٢) ص ٣٩٢ .
(٣) ص ١٤١ .
(٤) ص ١٩ .
(٥) ص ١١٣ .
(٦) ص ١٠٩ .
(٧) ص ٢٧٧ .
(٨) ص ٤١٥ .
(٩) ص ٣٨٧ .

وتأخذ بأسباب الرقى والتقدم . حتى فى آخر جزء يردد هذه الصيحة فى قصيدة « الشمطاء الفتية » (١) مما يدل على أن الدعوة كانت تلح عليه ، وحال مصر كان يدعوه الى يأس كثير ولكنه كان يدعوه أيضا الى أمل ليس بالقليل .

ومن هذا المنطلق كانت له وقفات عند العناصر الضعيفة فى المجتمع فيدعو الى الأخذ بيدها . لقد وقف مع اليتيم وقفات طوالا « اليتيم » (٢) ومع المسجونين يشفق عليهم لأنهم فقراء محتاجون ويطالب بتعليمهم بدلا من شنقهم أو تعذيبهم . ولعل وقفته مع الطفل أقوى هذه الوقفات مع الضعفاء وأطولها . وفى الاعترافات وقفات بطفولته حيث يحدثنا عن ذكريات طفولته ويتطرق فى فصلى « ذكرى الطفولة » و «ظل الطهر» الى لمحات كثيرة عن نظرته الى الطفل بعامة ، وهى تنم عن حب وشفقة عميقين بالرغم من أنه لم يمارس حب الأبناء . ولعله أحب أبناء أخيه المتوفى حبا أجج عواطف الرحمة والشفقة بالأطفال مما ألهمه مقطوعات مثل « الطفل » (٣) و « ضحكات الأطفال » (٤) وقصيدة « غلام مريض يكلم أمه » (٥) انه عطف واضح نحو ضعف الطفل والمرضى .

ويتطرق الى معلومات التاريخ ، حتى التاريخ غير العربى ولا المصرى وهو التاريخ اليونانى ، ليصور بطولة أم قتلت ابنها فى سبيل وطنها أسبرطة « أم اسبرطية قتلت ابنها » (٦) ونلاحظ ، ولو بشكل عابر ، ان

---

(١) ص ٥٥٧ .
(٢) ص ١١١ .
(٣) ص ٥٧١ .
(٤) ص ١١٤ .
(٥) ص ١٢٢ .
(٦) ص ١٧٦ .

اطلاع شكرى على التاريخ العربى والاسلامى فى هذا الموضوع الذى كان خليقا أن يمده بصور أعظم للأم العربيـــة كان اطلاعا أقل من اطلاعه على التاريخ العالمى ، وخاصـــة تاريخ اليونان والانجليز ، وذلك بحكم دراسته المنظمة للتاريخ فى جامعة انجليزية .

ولنعرض الى وقفة شكرى الأهم والأكبر من موضوع الطبيعة . فان الطبيعة تشغل فى شعره مقاما مقاربا لمـــا يشغله موضوع الحياة والموت كما تفوق كثيرا مقام ما يشغله موضوع الحب . ففى الطبيعـــة يتجـــلى موضوعه الحبيب : الخيال والوجدان بصورة لافتة. واذا تتبعنا التسلسل التـــاريخى نجد فى الجزء الأول ذكر للمساء والليل والشفق والغروب كما يحيى الشمس عند شروقها والبرق ويذكر الزهـــرة والروض ولـــكن كل ذلك فى أسلوب تقريرى تقليدى وبتقدم السنين القليلة التى اســـتغرقتها الأجزاء نجد الوقفـــة أمام الطبيعـــة تعمق وتتخـــذ من ملامح المـــدرسة الرومانسية الغربيـــة الشىء الـــكثير . والنقلة كانت فيمـــا أرى عنـــدما وجد فى مدينة شيفلد بغيومها وكآبتها ؛ وقـــد انعكست فى وجدانه على صفاء سماء مصر وشمسها . هنـــا بدأت الطبيعـــة تستوعب أشـــواقه وتشاؤمه كما أثارت فـــكره فى موضوع المقارنة بين الشعبين والمجتمعين . وهو دائما فى صف المجتمع الغربى لأنه ينعى على قومه الجمود والـــكسل والمـــذلة . ولذلك ســـاهم مخزون شكرى مما قرأ فى الشعر الرومانسى الانجليزى فى تحريك صور الطبيعة وتعميق دلالتها وربطها بأحوال النفس وخاصـــة الـــكآبة والحزن . هذا ونتحفظ ولا شك فى طبيعة هذا التأثر بالشعر الغربى فى هـــذا الموضوع بالذات لأننـــا نصادف ظاهرة واضحة وهى ضحالة التأثر بالشعر الغربى فى غير الفكرة او المعـــانى . فلشكرى مثلا قصـــيدة « الى الريح » (١) وهى فى أربع وعشرين بيتا أى أنها نسبيا

---

(١) ص ٤٠١ .

من قصائده الطويلة يقول انه استوحاها من قصيدة شللى « الى الريح الغربية » (١) ، فاذا رجعنا الى قصيدة شللى فاننا نجد التأثر لايعدو السطح ولا يعدو بعض المعانى والأفكار . وكذلك الأمر فى قصائد أخرى استوحاها من شللى كما يقول مثل قصيدة « لسان الغيب » و « الشاعر وصورة الكمال » وفى قصائد أخرى استوحاها من شعراء آخرين مثل جوته . لا نجد من الأصل الا قليلا فى شعره . وليس ذلك لقصور فى تذوق الشعر الانجليزى ولا هو قصور فى ملكة الشعر التى تجلت فى تفاعلها مع الطبيعة فى صور كثيرة ممتازة . وانما التأثر كان فى ذلك العصر محاطا بكثير من لعنة السرقات التى خاض فيها النقد العربى القديم . ولذلك وضع الشاعر فيما أرى لنفسه حدودا سدت عليه باب التفاعل الحر مع القصيدة الانجليزية فقلدها من بعيد وبغاية التحفظ .

وتأثر شكرى بشعر الطبيعة الانجليزى بالذات سواء أكان مما نشر فى مجموعة « الكنز الذهبى » لبلجريف (الذى ذاع النقل عنه عند شعراء هذه المدرسة) أو خارج تلك المجموعة مما نجده عند شكرى بأكثر مما عند سواه من زملائه شعراء التجديد ، لا يتجلى الا فى بعض المعانى . معانى السمو بالألم الانسانى أو الألم العبقرى . فشكرى كالرومانسيين عادة وبسبب تضخم ذاتهم يعانون الغربة فى مجتمعهم كما يعانون التفرد ويحسون الحسد وربما الكره من اخوانهم ولا ملاذ لهم الا فى الطبيعة . فهم منها ولايحسون ازاءها بغربةأو بغضاء. لذلكهم يفنون فيها ويغرقون الهم العبقرى فى حبها والتوحد معها . وذلك ما حاوله شكرى منذ أحس غربته المعنوية التى لازمته طوال حياته حتى قبل أن يسافر الى شيفلد .

---

(١) فصول من نشأتى الأدبية ، المقتطف، يوليو سنة١٩٣٩ ص١٧٠ .

لقد لاحظ بعض الذين كتبوا عن شكرى ذكره للبحر باعتبار انه تاثر به من حيث الاقامة الأطـــول فى حيـــاته (الاسكنـــدرية عشرين عاما ثم بورسعيد ثلاثين عاما وكذلك فى انجلترا ثلاث سنـــوات) ولـــكن موضوع البحر عند الرومانسيين يفرض نفسه ، ولا نجد لشكرى وقفة متميزة عنهم فى صـــدده . تشهد بذلك مثلا قصـــيدته فى « وصف البحر » (١) . بل هو لا يميز البحر بوقفـــة مصرية أو خاصـــة ، وهو يقف بالليـــل والزهر ويذكر النرجس وغيره من الزهور كما يذكر الريح وظواهر الســـماء والبر والبحر كلها دون تفضيل . بل هو يذكر الغـــابات والشتاء فى انجلترا كما يقرن بين الحلم والوردة والشجرة والغراب الخ .. ولـــكنه دائما امام اى مظهر من مظاهر الطبيعـــة يتعمق نفسه لا المنظر الذى يراه . فالطـــائر الحبيس أو أليت « رثاء عصفور » (٢) يلفت نظره أكثر من الطـــائر الحر لأنه متشائم ويحس وطأة فقدان الحرية . والطبيعة لها سحر « ســـحر الربيع » مثلا ولـــكن الأهم أنها كلها فى شتى مظاهرها صورة من الجمال والحق هى « الحق والحسن » . والطريف أنه يستعمل بعض استعمالات المدرسة الرمزية كأن يجعل لليل صوتا « صوت الليل » (٣) .

واذا كانت الطبيعة تستغرق شعراء الرومانســـية فى الغـــرب فان المجتمع من حول شكرى قـــد طغى باهتماماته على الطبيعـــة . ولا ننسى أنه رفت من مدرسة الحقوق بسبب قصـــيدة وطنيـــة « ثبـــات » لذلك شغلت شكرى حرية المجتمع وله فى الحرية وقفـــات متعددة ؛ منها ماهو

---

(١) ص ١١٨ .

(٢) ص ١٦٢ .

(٣) ص ١١٨ .

المعنى الصافى للحرية مثل قصيدة « ايكاروس العبد الرومانى » (١) التى يصور فيها ثورة عبد مظلوم على سيده الطاغية فيقتله ويشعل القصر كله بالنار ؛ وقد أخذ قصته من دراسته الغربية للتاريخ . بل أن عشق الحرية التى حرمت منها مصر يجعل الملاك يثور علىخالقه . وشكرى يلقى بدلوه فى هذا الموضوع الطريف ثورة الشياطين أو الملائكة على باريهم « الملك الثائر » (٢) . وهو فى هذا كله حزين للأوضاع السياسية فى مصر يخلط حبه للحرية بحبه للوطن . ووطنيات شكرى كثيرة ولكنها تمتاز بالدعوة الى العلم والى الخيال الذى هو اساس العلم و « من دون أن نتخيل المستقبل لا يمكن أن تزدهر العلوم » الى آخر ما الف شكرى بين الأفكار على طريقته العقلية التجريدية .

ولكن حب الوطن لم يطغ على كرهه للناس وللمجتمع واحتقاره لذوق الجمهور . ولعل الحساد والكارهين له والاذلاء والمتزلفين قد أخذوا من شعره نصيبا لا يقل عن نصيب الموضوعات الوطنية . ففى « أقوام بادوا » (٣) هجاء قاس بسببه ودافع عن نفسه أنه لا يعنى من ظنوا أنها قيلت فيهم . وكان اعتزازه بشعره يجعله يثور لهجاء الآخرين له فراح يكيل لهم الذم والعيب بل تجاوز ذلك الى التفنن فى وصفهم بالحيوانات الحقيرة ففى قصيدة « بين الحقيقة والخيال » (٤) يقول :

ولا تحسبن الناس ناسا فانهم
قرود اذا كشفتهم وحمير

والعجيب أن القصيدة غزلية بل انه ينعت حبيبته بقوله فى نفس القصيدة :

---

(١) ص ١٦٥ .
(٢) ص ٥٣٧ .
(٣) ص ٦٤٣ .
(٤) ص ٢٤٤ .

أما انت نسل القرد كالنـــاس كلهم
وذلك رأى لو غضـــبت خطـــير

وله قصيدة فى هجاء شاعر سماها « صرصور الشـــعر » (١) لأنه نقد شعره . ويكتب أربع ابيـــات عنوانها « النقد القـــذر » (٢) ليرد على ناقد له . وشعره فى الشكوى بعـــامة والشكوى من الحسد خاصة كثير مبثوث فى ثنـــايا قصائد كثيرة ، فوق انه ينفرد ببعض القصائد مثل قصيدة « بحر الحسد » (٣). وبسرعة نراه يقفز الىأن الشر من «طبعالانسان»(٤) فالشر غالب فى هـــذه الدنيـــا . وهـــو اذا كان يعنف فى الهجـــاء فانه يعود فيرحم :

تعلمنى الأقـــدار أن ارحم الورى
فقلبى لـــكل العـــالمين رحيم (٥)

لـــكنه يستمر فى الشكوى دون هجـــاء . ورثاؤه لنفســـه اسلس الموضـــوعات انقيادا لمزاجـــه . فقصـــائد كثيرة مثل « الشـــعر والزمن الخرب » (٦) و « شاعر يحتضر » (٧) (وللمـــازنى قصـــيدة « الشـــاعر المحتضر » قال شكرى انه أخـــذها من قصـــيدة آدونيس لشللى مما يقطع أن شكرى قرأ القصيدتين) . الى جانب مقطوعات كثيرة مثل « شـــكوى شـــاعر » و « نبوءة شاعر » و « أحزان الروح » و « ثورة النفس » و « أمل قـــديم » وغير ذلك مما نراه فى قصـــائد ذات موضوعات تبـــدو بعيدا عن الشكوى .

واهم ما كان يشكو منه غفلة النـــاس عن قيمته . انه كما يقول لم يقصر فى دعوة الناس الى الخير والحق والجمال ولـــكنهم كانوا صما :

---

(١) ص ٤٢٤ .
(٢) ص ٤٢٥ .
(٣) ص ٦١٦ .
(٤) ص ٢٢٨ .
(٥) ص ٣٥٠ .
(٦) ص ١٥٧ .
(٧) ص ٢٣٤ .

لم أقصـــــر فى دعـــوة غـــير أنى
خـــذلتنى مســـامع صـــــماء (١)

وهو شديد الاعتداد بشعره يجيد وصفه أحيـــانا :

وجملت الحيـــــاة بنظـــم شـــــعر
شـــبيه الضـــوء فى الأفق الأغـــر

أو

الا ان هـــذا الدهر أوتار شـــاعر
وشعرى أحلى للنفوس من الخمر(٢)

من قصيدة « أحلام الصيف » (٣) التى يقول فيها ايضا :

ســـيذكر هـــذا الدهر أمـــرى وأمركم
فقد خط شعرى فى الصميم من الدهر

وفى باب الشكوى نجد ظاهرة التأثر بالقديم تبدو بأوضح مما نراها فى أى موضوع آخر من موضوعات شعره فهو يقول مثلا :

كـــفى بنفسى داء اننى رجـــــل
أخشى الحياة واقلى سطوة الأجل (٤)

مقـــلدا المتنبى :

كفى بجسمى نحـــولا اننى رجـــــل
لولا مخـــــاطبتى ايـــــاك لم ترنى

أو يقول :

راحـــــة الهوى تعـــب واحتمـــــاله عجب (٥)

---

(١) ص ٥٥٩ .
(٢) ص ٣١٥ .
(٣) ص ٣١٥ .
(٤) ص ١٦١ .
(٥) ص ٧ ٧ .

مقلدا الحسن بن هانى :

حامل الهـــوى تعـــب يستخفـــه الطـــرب

وفى قصيدة « شكوى الزمان » (١) يقول :

كفى حـــزنا أن التطلب بالصـــبر

وان مآقى العـــين أدمعهـــا تجـــرى

وفى قصيدة « شكوى الصديق » (٢) :

ووكـــل بى الاعـــراض حتى الفتـــه

وما كل صافى الوجه تصـــفو مشاربه

وفى قصيدة « الحب والليل » (٣) يقول :

لا تلح مشـــتاقا على شـــجن ان الشباب مطيـــة العـــذر

وفى قصيدة « عتاب ومحبة » (٤) :

وما كنت أدرى قبل هجرك ما الهـــوى

ولـــكن من يبـــل الأحبـــة يعـــلم

كما نجد تقليده المتنبى واضحا فى قصيدة « أمانى الحب » (٥) .

ولكن طبيعة شعر شكرى من جهة وقلة اطلاعه على الشعر القديم من جهة أخرى قـــد جعلا هذه الظاهرة قليلة الظهور فى شـــعره ولعلها لا توجد الا فى شعره المبكر وفى ديوانه الأول . ولعل ظاهرة الأخـــذ من

---

(١) ص ٣٢ .
(٢) ص ٣٣ .
(٣) ص ٣٥ .
(٤) ص ٥٠ .
(٥) ص ٥٢ .

التاريخ والأحداث الـكبرى موضوعات للشعر تؤيد أن شكرى لم يكن يقف كثيرا بالقديم العربى . فالى جانب قصيدة « عتاب الملك حجر لابنه امرىء القيس » أو « النعمـان ويوم بؤسـه » أو « كسرى والأسيرة » ، نجد « نابليون والساحر المصرى » ونجد « واقعة أبى قير » عن مصر الحديثة كما نجد « الأندلس العربية » . وكذلك وبنفس القوة « الجمال والعبادة عند قدماء اليونان » و « أم اسبرطية قتلت ابنها » و « الرحمـة » (عن شكسبير) و « ايكاروس العبد الرومانى » كما نجد عن مصر القديمـة « أبو الهول » و « هرم خوفو » .

وهكذا نجد الرغبة الجامحة فى أن تكون موضوعات الشعر مفروشة على ساحة رحبة منوعة قـد ميزت شعر شكرى بالتنوع الفائق على كل حد . ولقد عابه بعض النقاد بأنه لا يتعمق ولا يطيل الوقفة التأملية أمام أى من الموضوعات وهذا الى حد بعيد صحيح . لولا أن تجـديد شكرى والقفزة الضخمة من الشعر الراكد المـكرر المعانى الذى يدور حول القديم كما يدور الوثنى حول الصنم هى التى دفعت به الى الأخذ بكل ماهو فكر أو عقل مما بدا له جديدا وقيما .

وهذه الظاهرة ايضا مسئولة عن اهم عيب فى شـعر شكرى وهو الجفاف العقلانى الذى لم يخففه الشعور بالذات أو تضخم الذات فى الواقع . ولقد هوجم شكرى فى حيـاته بأنه شـاعر « البـدع » يقول فى قصيدة « شكوى شاعر » (١) :

قالوا أتيـت بشـعر كلـه بـدع
فقلت نعـم لعمـرى قولـة الشانى
من كل معنى يروع الفهـم طـائله
معنى من الجان فى لفظ من الجـان

---

(١) ص ١٦٤ .

ومع تقريره أن معانيه والفاظه من الجان فهو يشكو من أن النـاس في غفلة عن شعره يقول في مطلع هذه القصيدة :

قـد طـال نظمي للأشـعار مقتـدرا

والقوم في غفـلة عني وعن شـأني

ويلجأ شكرى الى كثير من الصنعة في تجميل هذه الآراء والأفكار المجردة التي جففها الفكر وهو في غمرة الافتتان بها لا يحس جفافها . ومن أهم أساليب التجميل عنده اللجوء الى التضاد . حتى الزمان عنده أجمل شيء فيـه عيوبه . وهو يعـاني من تجمع الأضـداد في نفسه . يقول في « الخوف والفزع » (١) :

أعالج في الأحشـاء يأسـا ومطمعـا

فيـا بؤس أضـداد وبؤس المجمـع

ولا تكاد تخلو قصـيدة من استغلال التضاد في أحداث الأثر الشعري يقـول :

فأناس تسرهم سـيئاتي وأناس تسـوءهم حسـناتي

من قصيدة « نصيبي من الحياة » (٢) .

ولمـا كانت أفـكار شكرى جديدة والتعبير عنها يتطلب الفاظـا من معجم أرحب من معجم الشعر العادي أو المألوف فانه قد لجأ الى كثير من الألفاظ المعجمية التي جارت على جمال الفكرة في سبيل ايضاحها . وكثيرا ما نجد في خلوصه من أزمة القافية كلمة تزري بالبيت كله .

ومع هذا نجد ألوانا من التفنن في المعنى بالتضاد كقوله :

ما زاد ذو جـد ليحتاز العلى لـكنه قـد زاد للنقصان (٣)

بعثت عيني منهـا نظـرة قربتني منـه حتى بعـدا (٤)

---

(١) ص ٢٢١ .
(٢) ص ٤٥ . (٣) ص ٥٥ .
(٤) عين اليقظة وعين الحلم ص ٤٩ .

أو يبث الحيـــاة فى الجمـــاد أو فى غير المحسوس كقوله فى قصيدة « حسناء تغنى » :

وكأن الســـكون أصـــــغى اليهـــا
فأفاضت على الســـكون وقارا (١)

أو قـــوله :

وســـما بى فـــــوق الســـموات حتى
صرت مثل السماء فـــوق السماء (٢)

أما تأثر شكرى بالشعر الانجليزى أو ما ترجم الى الانجليزية مثل ديوان « بودلير » الشاعر الفرنسى فاننـــا نرى طبيعة شكرى هى التى تتحكم فى نوع هذا التأثر ومداه. وقد سبق أن أشرنا الى قصيدته « الى الريح » (٣) التى قال انه تأثر فيها بقصيدة شللى : « أغنية الى الريح الغربية » .وفى ديوانه مقطوعة قصيرة عنوانها « كلمة فى الشاعر بيرون » (٤) لاتدل على اى شىء تفرد به بيرون مثل : شجن القلب ، الحزن ، أو يصفه بأنه معنى الصـــدق فى الخبر ، مما يمكن أن يقال فى أى شاعر فى أية لغة ؛ ولا يغفر لشكرى هذه الأبيات الخمسة الا أنها فى ديوانه الأول .

ومع أن شكرى يقرر أكثر من مرة أنه تأثر بشعراء يسميهم وبكثير من أســـمائهم فانه تأثر على طريقتـــه . خاطرة هنـــا وفـــكرة هناك وتشبيه عبقرى من هذه القصيدة ورمز موح من أخرى وهكذا . يقول شكرى وهـــو يعدد مصادر ثقافته :

« المصدر الرابع والخامس من مصادر ثقافتى الجديدة كانا فى دراسة آداب اللغـــات الأوروبية الحديثة الانجليزية أو المنقولة الى الانجليزية فمنها

---

(١) ص ٤٥ .
(٢) الحب والخلود ص ٢٦٩ .
(٣) ص ٤٠٧ .
(٤) ص ٧٤ .

الأدباء الساخرون أمثال هينى وفولتير وسويفت وأناتول فرانس وأخيرا سومرست موم ، ومنها دراسة الأدباء الذين اشتهروا بتحليل النفس اما فى قصص طويلة أو قصيرة مثل ديكنز وثاكرى وتولستوى وتورجنيف ودستوفسكى وميرجوفسكى ومثل بلزاك وفلوبير (كذا) وموبسان وبروست وكونراد وغيرهم وأصحاب النظريات فى كلمات موجزة لارشفوكولد (كذا) ولا برويير وأنا مدين لهؤلاء ولكثيرين غيرهم . ولا استطيع احصاء كل اثر لهم لأن تأثرى بهم عن غير قصد . وقد بقى معى أثر بيرون وشللى . (١) بل انه يضيف أن اثر الشاعرين الأخيرين استمر حتى بعد أن عرف نقائص شعرهما .

فماذا كنا قد وقفنا أمام قصيدتين استوحاهما من شللى وبيرون ورأينا أن التأثير سطحى عام فانه يكفينا فيما نحن بصدده أن نقرر هذا الشره العقلى الذى بشر به ، والذى اتسع أفقه فشمل كتب علم النفس والتاريخ والعلوم . ويمتاز ديوانه الثامن بكثرة القصائد التى قدم لها . وفى أكثر هذه المقدمات يذكر مصدرا من مصادر القصيدة فى شعر او تأليف غربى .

لقد جذب شكرى السنعى وراء الغيب ، وراء المجهول ، والحنين نحو المطلق وكل قصائده فى هذا الموضوع « الى المجهول » (٢) ، « الشاعر وصورة الكمال » (٣) و « لسان الغيب » (٤) وغيرها مما يدفعه الى أن يرتاد عالم الخيال بقوة وشمول . كما يصل فى هذا الخيال أحيانا الى حال أشبه بالجنون « طيف الجنون » (٥) ويمتد خياله فى أبهى طاقاته الشعرية الى مابعد الحياة : البعث ، والملائكة ، والجنان . ولعل خير من يصف لنا كيفية تأثره تلك هو نفسه عندما يتحدث عن الأخذ والسرقة ، وهو

---

(١) المقتطف يوليو سنة ١٩٣٩ ص ١٧٢ — ص ١٧٤ .
(٢) ص ٣٩٦ .
(٣) ص ١٣٠ .
(٤) ص ١٢٨ .
(٥) ص ٤٠٢ .

يعـالج اخذ المـازنى الذى لم يكن مثل شكرى حريصا أبـدا على ذكر مصادر قصائده . فهو يحبذ الاطلاع ويدعو اليه فى قوة بل انه يدعو الى الدراسة لا مجرد الاطلاع « لأن درسها يوسع عقولنا ويجدد آمالنا وقوانا ويهيىء وحى ذكائنا ويعلى خيالنا ولـكن لاينبغى أن نكون ناقلين بل ينبغى أن نكون مفكرين باحثين فيها .. ولقد بدا النـاس يتهمون ذوى الاطـلاع بالنقل والأخـذ والسرقة . وهـذا الاتهام شىء لا غـرابة فيـه . فان دخول الآراء الجديدة والمذاهب والأغراض والمسالك الشعرية الحديثـة ، واتخاذ الآداب شكلا غير شكلها المعهود يدعو الى الظنة والاتهام . » ثم يتحدث عن السرقة وينهى هذه الفقرة بأن الجهل لا يمنع من السرقة كما أن الاطلاع لا يمنع من الأمانة (١) .

وهو يصف عملية الأخذ ويشبهها بأخذ النحل لرحيق الأزهار « فان بعض القراء يقيىء على صفحته ما قـد قراه بدل أن يخرج من ازهار ماقرأ شـهدا » ويتحدث عن حال هى حاله فى أغلب الأحيان وهى حال الآخذ عن غير عمد أو دون وعى . وفى كل وقفـة يؤكـد أن شره الاحسـاس والتفكير هو ميزة العبقرى .

هكذا كان شكرى شـاعرا شـغل النـاس بعد مماته بأكثر ممـا شـغلهم فى حيـاته ونال من التقدير والدرس ما رأى تباشيره ضوءا وليدا فى الأفق قبل أن يموت .

ظمئت الى الـكمال فـلم أنلـه
وذقت اليـأس فى صـلة وهجـر
وعالجت العـواطف هائجـات
هيـاج النـار من لهب وحجـر
وجملت الحيـاة بنظـم شـعر
شـبيه الضـوء فى الأفق الأغر (٢)

---

(١) مقدمة الديوان الخامس الخطرات ص ٣٧٢ .
(٢) شاعر يحتضر ص ٢٣٤ من الديوان .

الاعـــترافات

اجتاز شكرى فى حيـــاته فترتين من الخصوبة فى الانتـــاج . الأولى وهى التى نشر فيها دواوينـــه السبعة وثلاث كتب نثرية وهى الاعترافات والثمرات وحديث ابليس والثلاثة نشرت عام ١٩١٦ وكـــذلك نشر كتـــاب الصـــحائف ســـنة ١٩١٨ والحـــلاق المجنـــون على اختـــلاف فى العنوان سنة ١٩١٩ .

وأما الفترة الثانية فهى ابان أزمته النفسية فى عمله من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٩ وفيها نظم شعرا اكثر ماجمع بعد وفاته تحت عنوان الديوان الشامن وما نشر من فصـــول مفرقة فى مجلتى الرسالة والمقتطف خاصة . فمقالاته عن الشعر العباسى (سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٩) ومقـــالاته : « دراسات نفسية » المنشورة بالرسالة والمقتطف والهلال والثقافة (١٩٣٦ ـــ١٩٣٩) وكذلك مقالاته بعنوان « بين القديم والجديد » التى نشرت بالرسالة (١٩٣٨ ـــ ١٩٣٩) . أما مقالاته عن سيرته وهى سلسلة مقالات بعنـــوان « فصول من نشأتى الأدبيـــة » فهى فى المقتطف سنة ١٩٣٩ و « ذكريات سنى التعليم » نشرت بمجلة الرسالة .

اما ما بقى من مقالات قليلة وشـعر أقل فانه يمتد بعد ذلك على ندرة حتى وفاته .

وتعليل هذه الظاهرة الملفتة للنظر وهى وجود فترات خصـــب غنيـــة منوعة تعقبها فترة خمود مما يختلف فيـــه النقاد . ولعل المحرك الواضـــح عند شكرى هو حالات تأزم النفس . فلقد تأزم فى الفترة الأولى من عدم

الشهرة وعدم التفات النـــاس اليه وهم فى ذروة الاعجاب بحافظ وشوقى؛ ثم جاءت أزمة الصـــديق المـــازنى التى أخرسته حينـــا . فلما تأزمت نفسه قبيل طلبـــه الاحالة على المعـــاش نشط وجدانه وفكره وقال شعرا قليـــلا ونثرا اقل ثم استكانت النفس الى قـــدرها نوعا ما فـــكف الشعر وخفت صوت المفكر الناقد .

ويعد كتاب الاعترافات أهم ما الف شكرى نثرا بل انه من اهم ما الف فى موضوع السيرة الذاتية لا بموقعه من تاريخ تأليفه فحسب وانما بمـــا جاء فيـــه من صـــدق وأمانة ومحاولة جادة دون حرج للنفوذ الى اعمـــاق النفس الشاعرة .

والاعترافات ينسبها شـــكرى الى صـــديق يرمز الى اسمه بالحرفين « م. ن. » أودع عنده هذه المذكرات وأوصاه اذا مضى عام ولم يراجعه فى أمرها فلينشرها اذا وجد فى نشرها ما يفيد . وامعانا فى تغليف شخصيته يذكر فى آخرها انه كان بوده أن يغير بعض فصول الكتاب لولا أن المعترف لا سبيل اليه . والأمانة تقضى أن ينشرها كما هى .

وليس صعبا ان نفهم أن هذا الصديق ان هو الا غلاف لشكرى لايريد منه أكثر من أن يكون حرا فى ذكر دخائل هذه النفس وتصـــوراتها الشاذة أحيانا ، الجانحة والمنطلقة فى أكثر الأحيان .

لقد برم هذا الصـــديق بالحياة فأراد أن يهيم فى مجاهل السودان . ولكى يشوقنا شكرى يزعم انه أما أن يكون قـــد مات ، أكله الانسان من آكلى لحوم البشر ؛ أو انه وقع فى قبيلة الشانانجة الذين أعجبوا بسكونه وعبوسه وكسله وقلة مبالاته فأخذوه الها يعبد . وهما المصيران اللذان كانا يتطلع اليهما شكرى اما أن يموت او يقدر فيمدح ويحب .

وسبب النشر أو الفائدة التى رآها حسب طلب الصديق فى أن ينشر هذه المذكرات هى أن هذا الشاب هو فى واقع الأمر يمثل شباب مصر فى هذه الآونة ، (سنة ١٩١٦) أى ابان الحرب العالمية الأولى . أول حرب

شاملة برزت ، منذ اندلاعها ، عوامل اليأس والشك فى أنها ستحقق أى خير للبشرية . وقد اشتركت فيها مصر وهى كما قيل « لا ناقة لها فيها ولا جمل » بحكم أنها مستعمرة انجليزية . والمؤرخون يجمعون أن ثورة سنة ١٩١٩ ان هى الا البركان الذى انفجر عقب هذه الحرب البائسة اليائسة بالنسبة الى مصر .

ويصف شكرى شباب مصر كما أسلفنا أوصافا سريعة متسرعة متعاقبة فى عرضها الخاطف وهى تتلخص فى أن الشباب المصرى عظيم الأمل عظيم اليأس ، يكثر من اساءة الظن بسبب عصور الاستبداد الطويلة التى مرت عليه ، ضعيف العزيمة كثير الأحلام والأطماع والأمانى ، خائف ، وشجاعته تستحيى من نفسها ، يميل الى مزاولة الأعمال العظيمة المجيدة ولكنه يعجز عنها ، مهيج العواطف غير عظيمها كثير الغرور لا يعتمد على نفسه ، شديد الاحساس يبكى فى ضحكه ويضحك فى بكائه ، كثير الشكوى والتضرر قليل الصبر وتحز فى نفسه قيود القدر فيجتهد ليصدعها فلا يقدر . ثم أن تفكيره غير منتظم وهو كثير الحيرة والشك لا يعرف أى أفكاره وعاداته القديمة خرافات مضرة ولا أى أفكاره وعاداته الجديدة حقائق نافعة لذلك يضره القديم كما يضره الجديد . ولا ينسى شكرى أن يذكر من صفات هذا الشاب أنه يحب القراءة والتفكير ويميل الى العزلة وهى صفات حرص شكرى على اضفائها على الصديق المزعوم .

والاعترافات مملوءة بأوصاف كثيرة أخرى تأتى فى سياق موضوعات جعل لها عناوين لعلأبرزها « ذكرىالطفولة » ويكملها مابعده « ظلالطهر » و « أزهار الشباب » الخ .. ثم « أطوار العقيدة » . وليس من السهل أن نفرض تسلسلا زمنيا علىهذه المذكرات بالرغم منوجود الطفولة والشباب فى اولها وذكر القضاء وظل الموت فى آخرها . فلقد سبح فيها شكرى فى عالمه المملوء بالأفكار والصور والرؤى .

ففى ذكرى الطفولة بعد مقدمة تجريدية قصيرة يعجب كيف لا يزال يذكر أحداثا من طفولته ويعلل ذلك أنه يريد أن يخاطب نفسه او هذا الذى

كان طفلا ويكمل هذه الذكرى « بظل الطهر » ويتفلسف فى أن الطهارة التى تنسب الى الطفولة ان هى الا عجز عن مواقعة الشر كما يقول . ويبدا بنظرته الغريبة فى انه يرى على أوجه الأطفال ماتكنه أخلاقهم من بذور الجشع والبخل واللؤم والقسوة . ويفتح الرؤية على اكتمال هذا الشر فى شبابهم . وينتقل بسرعة الى « أزهار الشباب » ليسبح الشاعر فى خياله فى الحب . الذى يختمه بالافاقة من الحب فيقول : « ثم يفيق المرء من حلم الحب الذى يشبه حلم معاقر الأفيون فيخجل من جنون أحلامه » ويختم الفصل التالى الذى يعد بمثابة أحلامه شاعرا ينتشى بالألوان والروائح . « آه ليتنى أمد يدى الى السماء فاختطف بها الضوء واخط به على القرطاس خدودا مثل خدود الحسان وعيونا مثل عيون الملاح تلك العيون التى تضىء وجه النهار وتلك الخدود التى تضيىء وجه الحياة » وهو يصف أحوال المحب ويضغط على أنها حالات نوم أو غفلة يقوم فيها المحب بأعمال يخجل منها اذا عاد الى عقله .

وقبل أن نصل الى « أطوار العقيدة » نرى أحلام شكرى وشاعريته التى تتجلى فى الأفكار والأسلوب هنا أو هناك فى الفصول التالية فهذا هو كثير الأمانى كثير الأطماع . كأنى مريض بالأمانى و « كانت الأطماع تحوم حولى من صغرى وتطن فى أذنى طنين الذباب وتارة تسمعنى الحان البلابل وتليح (كذا) لى بضياء يملأ السماء فكأنها قد فتحت أبوابها وخرج منها ذلك الضوء الذى يعشى البصر وكأن هذا الضوء سلم ممدود بينى وبينها فأحب أن اتعلق به وأبلغ به طبقاتها العالية . وانى لأذكر فرحى بقوس قزح وأنا غلام صغير اذ كنت أصفق وأرقص طربا برؤيته وأتمنى لو كنت مثله ازين السماء بتلك الألوان الرائقة » .

هذا الشعر المنثور يقطع الى مقطوعات قصيرة مثل شعره ، ولكن يتخلله الكثير من ذكر الأسماء الغربية أو المقولات لمشاهير الكتاب والفلاسفة . ونلمح طغيان الثقافة الغربية بشكل واضح فهو فى تعداد أحلامه يحلم أنه زوس أو هرقل أو مارس ويذكر سبعة عشر علما ليس

بينهم الا اثنان من الشعراء العرب المتنبى وابن الرومى أما البـاقون فقادة وعلماء وشعراء أوروبيون .

والفصل المعنون « أطوار العقيدة » هو اكثر فصول الـكتاب مراعاة للتطور الزمنى فى حيـاته ولعله أهم فصل فيـه ، وهو على كل حال من أطولها. (ست صفحات) . ومجمل هذه الأطوار الاعتقاد بالخرافات وطور التعبد وطور الشعر ثم طور الشك يليه طور العودة الى الايمان ونلاحظ أنه يفرق بين التعبد والايمان . وهذا الفصل يمتاز بكثير من الصراحة ومن رصد . يتمثل فى انه يحس أن فراش نومه كله عقارب وثعابين جاءتتعاقبه اذ أنه يتحدث عن معاقرة الشهوات وكيف أنه يتوب ويعود مرات ومرات .

وتمضى الاعترافات فى بساطة جذابة تزدان من حين لآخر بشناعرية هـذا الذى يريد ان يعانق الوجود كله ومن حين لآخر نعثر على فـكرة طريفة مثل « ان الذ شىء فى الحياة هو قدرة المرء على أن يجعل ارادته غالبة لارادة مخلوق جميل وبواسطة هـذا التغليب يبحث عن روح ذلك المخلوق ويعطيها من آرائه وعواطفه وخيالاته فحينئذ يكـون كأنه أعطى لآرائه وعواطفه جسما جميلا » (١) ترى هل حاول شكرى أن يفعل ذلك مع حبيبة ما ، ولم يفلح . ان الاعـترافات تقصر عن أن تصـل الى هـذا التوضيح .

ويختم شكرى هذه التأملات المزدانة ببعض الذكريات ، التى تخـدم فلسفته فى الحياة ونظرته الى الفنون والشعر خاصة ، بفصـول تتحدث عن القضـاء وظل الموت . وفيما بينهما يقحم الحـديث عن بقـاء النوع وسعادة الفرد وعن الانسان والـكون . وفى الآراء التى يبديها فى فصل « بقاء النوع وسعادة الفرد » نرى شكرى يشـير من بعيـد الى الظلم والاستغلال الذىيمارسه الأغنياء المنعمون من اجلاخضاع الفقراء والتعساء والبله والأغبياء والجهلاء والمجانين . ويقف ليؤكد أن الـذين يغـرمون

---

(١) الاعترافات ص ٢٩ .

بالأفكار البعيدة الجليلة يزعم الناس أنهم مجانين ولـكنهم مسوقـون الى هذا الجنون مكرهـون عليه لشدة ايمـانهم بأفـكارهم . ويذكر نصـا « الطبقات الطاغية والطبقات التعسة » وكيف أن الطغاة يشنون الحروب أحيانا لشغل التعساء عن سوء حالهم .

ويختم الاعترافات بالضغط على فكرة أن الانسان فى الحيـاة عاجز أمام القضـاء فهذا هو يريد الخلود لكن حتى خلود هوميروس وشكسبير زائل فماذا هى الف عام أو الفين فى عمر الأبد . انه يريد خلودا كالأبـد « فلو كان المرء بعد موته يملأ اسمه الوجود ويبقى خالدا الى الأبد لجـاز تمنى مثل هذا الخلد على أن أمثال هذا التمنى غرور وعبث باطل فان الذى يعيش باسمه الى الأبد كالذى يعيش باسمه بعد موته بضع سنين » (١) .

وهكذا يقول شكرى « الناس وسيلة من وسائل القضـاء » لا يهم القضاء سعدوا أم تعسوا .

وليؤكد ايهامنا بأن هذه المذكرات ليست له يقطعها فجأة : « فالانسان فى الحياة مثل الـ » ويقف ويضيف فى الحاشية أن هـذه الورقة وجـدت ممزقة فى الأصل عند هذه الجملة .

وفيما سماه شكرى الخاتمة يعود الى صـديقه ليقـرر انه يخالف صديقه فى بعض آرائه وانه وجده ينسب الى نفسه صفات مذمومة كانت خافيـة عن أصدقائه وشكرى منهم . وهذا الصديق كان يصـف نفسه ولـكنه كان يستملى من خيـاله صنع الأديب المؤلف فهذه المذكرات ليست اعترافات عريانه من ثوب الخيـال . ويقرر أيضا أن صديقه لم يرد أن يكون هذا الاعتراف صورة لنفسه وانما اراد أن يصف نفسا من النفوس فهو يستملى من نفسه ومن نفوس الناس مثل كبار الأدباء . (ويذكر فرتر وجوته وشكسبير) .

---

(١) الاعترافات ص ١١١ .

أما تعليقه على شكل الاعترافات فانه يلاحظ تفككها ، اذ يقـــول : « فبعض آرائه كوميض البرق يكتبها بالنـــار على وجه الدجى ثم يتركها من غير استئذان الى وصف غيرها » ثم يقرر أنها بالرغم من ذلك ليست أوراقا مفككة ليس بينها ارتباط .

ويؤكد أن م.ن. يمزج الفكاهة بالجد، وشكرى نفسه يفعل ذلك حتى فى كلامه الجاد عن صـــاحب الاعترافات عندما يذكر أنه ينسب لنفســـه مساوىء كثيرة يعددها ثم يقول و « أنتم أيها القراء تجدون شيئا من هذه الصفات فى نفوسكم (ولا شك فى ذلك) معاذ الله أن تجدوا فى نفوسكم هذه المصـــائب ومعاذ الله أن اتهمكم أو أن اتهم نفسى . انى واياكم أبرياء منها . هنيئـــا لأنفسنا انها بريئة منها » . ثم يروى أن الفلاسفة تقول ان صفات الشر والخير موجودة فى كل انسان ويعقب « فاذا كان بين الفلاسفة من يقول بهذا الرأى فهو فيلسوف مجنون » .

وهكذا لا تعدو « الاعترافات » ، رغم الومضات المضيئة المخلصة من صورة نفس شكرى ، أن تكون لمحات وومضات بأسلوب شعرى فى الكون والحياة وفى تجارب شكرى النفسية . انها بحق كما يقول العنوان « قصة نفس » ولـــكنها على طريقـــة عصرهـــا وتحمل أهـــم ســـمات مؤلفها شاعرا ومؤلفا !.

سهير القلماوى

٣ ـ عبدالرحمن شكري : ببليوجرافيا

أولًا
أعمال عبد الرحمن شكري

١
دواوين شعرية

(١) الجزء الأول (ضوء الفجر)

الاسكندرية ، ١٩٠٩

(أعيد نشره مع سبعة دواوين أخرى فى الاسكندرية فى عام ١٩٦٠ فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » ، جمع وتحقيق نقولا يوسف)

نشرت بعض قصائد الديوان فى الصاعقة فى١٩٠٦/٧/١٤ و١٩٠٦/٨ وفى الجريدة من١٩٠٨/٤/٢٦ الى ١٩٠٨/١١/٢١ على فترات غير منتظمة

(٢) الجزء الثانى (لآلىء الأفكار)

الاسكندرية ، ١٩١٣

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

نشرت معظم قصائد الديوان فى دوريات :

الجريدة من ١٩٠٩/٧/١٠ الى ١٩١١/١١/٢٥ على فترات غير منتظمة

والبيان من ربيع أول ١٣٣١ هـ ، (١٩١٣/٢) الى رجب ١٣٣١ هـ ، (١٩١٣/٦) على فترات غير منتظمة

(٣) الجزء الثالث (أناشيد الصبا)

الاسكندرية ، ١٩١٥

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

نشرت بعض قصائد الديوان فى الجريدة من ١٩١٣/٧/٣١ الى ١٩١٥/٥/٢ على فترات غير منتظمة

(٤) الجزء الرابع (زهر الربيع)

الاسكندرية ، ١٩١٦

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٥) الجزء الخامس (الخطرات)

الاسكندرية ، ١٩١٦

(أعيد نشرها فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٦) الجزء السادس (الأفنان)

الاسكندرية ، ١٩١٨

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(نشرت قصيدة « أبو الهول » فى السفور ١٩١٧/٩/١٤)

(٧) الجزء السابع (أزهار الخريف)

الاسكندرية ، ١٩١٩

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٨) الجزء الثامن [بدون عنوان] ، جمع نقولا يوسف

القاهرة ، ١٩٦٠

(نشر مع الدواوين السبعة السابقة فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » وهو يضم القصائد التى نشرها عبد الرحمن شكرى فى دوريات :

الرسالة من ١٩٣٥/٨/٥ الى ١٩٣٨/١٢/٢٦ على فترات غير منتظمة

والمقتطف من ١٩٣٥/١١ الى ١٩٣٩/٣ على فترات غير منتظمة

والهلال فى ١٩٥٠/٩ و ١٩٥٠/١١ .

٢
قصائد في دوريات

(١) لكل نبـــأ مستقر

الصاعقة ١٩٠٦/ ٧/١٤

(٢) فى وصف حمام الكازينو

الصاعقة ١٩٠٦/ ٨/١٩

(أعيد نشرها فى « ضوء الفجر » بعنوان « حمام الكازينو »)

(٣) قصيدة رثاء قاسم أمين

الجريدة ١٩٠٨/ ٤/٢٦
و ١٩٠٨/ ٤/٢٩

(أعيد نشرها فى « ضوء الفجر »)

(٤) مقاطيع شعرية : موقف

الجريدة ١٩٠٨/١٠/ ٨

(أعيد نشرها فى « ضوء الفجر »)

(٥) عاشق المـــال

الجريدة ١٩٠٨/١٠/٢١

(أعيد نشرها فى « ضوء الفجر »)

(٦) مقاطيع شعرية : طموح

الجريدة ١٩٠٨/١١/ ٥

(أعيد نشرها فى « ضوء الفجر »)

(٧) المشنوق

الجريدة ١٩٠٨/١١/٢١

(أعيد نشرها فى « ضوء الفجر »)

(٨) نابليون والساحر المصرى

الجريدة ١٠/ ٧/ ١٩٠٩
و ١٢/ ٧/ ١٩٠٩.

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(٩) نعمى الزواج

الجريدة ٢١/ ٧/ ١٩٠٩.

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(١٠) مقاطيع شعرية : أمس واليوم

الجريدة ٨/ ١٢/ ١٩٠٩.

(١١) غـدر النسـاء

الجريدة ١٥/ ١/ ١٩١٠.

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(١٢) مقاطيع شعرية : كاذب لئيم

الجريدة ٢٣/ ٢/ ١٩١٠

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(١٣) مقاطيع شعرية : (قبلة الزوجة الخائنة)

الجريدة ٢٤/ ٥/ ١٩١٠

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(١٤) مقاطيع شعرية : (صاحب الغيبة)

الجريدة ٤/ ٦/ ١٩١٠

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(١٥) اليتـيم

الجريدة ١٤/ ٧/ ١٩١٠

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار » وفى الصياد فى ١٥/١/١٩٢٦)

(١٦) مقاطيع شعرية : سوء الظن

الجريدة ٢٨/ ٧/ ١٩١٠

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(١٧) مقاطيع شعرية : ثغر

الجريدة ٤/ ٩/ ١٩١٠

(أعيد نشرها فى « آلىء الأفكار »)

(١٨) مقاطيع شعرية : اراقة العمر

الجريدة ٦ /٩ /١٩١٠

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(١٩) وصف البحر

الجريدة ١٣/١٠/١٩١٠

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » وفى « الثمرات » وفى « الرسالة » فى ١٠/٨/١٩٣٦)

(٢٠) الحيـاء الكاذب

الجريدة ٢٤/١٠/١٩١٠

(بيتان نشرا فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٢١) لسان الغيب

الجريدة ١٣/١١/١٩١٠

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٢) معان لا يدركها التعبير

الجريدة ١٩/١١/١٩١٠

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٣) الايمـان

الجريدة ٢٢/١١/١٩١٠

(٢٤) التغير سنة الوجود

الجريدة ٩ /١٢/١٩١٠

(٢٥) ضحكات الأطفال

الجريدة ١٩/١ /١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٦) الحيـاة والعبادة

الجريدة ١٦/ ٢/١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٧) ربمـا

الجريدة ١٦/ ٣/١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٨) عابدة الشمس

الجريدة ٩ /٤/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٩) الجمال والموت

الجريدة ١٧/٤/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٣٠) الجمال والعباءة

الجريدة ٢٠/٤/ ١٩١١

(٣١) الشاعر وصورة الكمال

الجريدة ٢٥/٥/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٣٢) الحيـــاة والعمل

الجريدة ٧ /٦/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٣٣) النعمان ويوم بؤسه

(١) فجر الشباب الجريدة ٢٠/٧/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٣٤) المقاطيع : اله الرعـــد

(٢) الكسل وصاحبه الجريدة ١٢/٨/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٥) المقاطيع (رغبة فى العيش)

الجريدة ٥ /٩/ ١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٦) مقاطيع : كاذبان

الجريدة ٢ /١٠/١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٧) التنويم المغناطيسى أو عزيمة

الجريدة ٧ /١١/١٩١١

(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٣٨) المقاطيع : الطبيعـة

الجريدة ٨ /١١/١٩١١

(اعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٩) غلام مريض يكلم أمه

الجريدة ١٩١١/١١/٢٥

(اعيد نشرها فى « لآلىء الأفـكار »)

(٤٠) ثورة النفس

البيان ربيع الأول ١٣٣١هـ (١٩١٣/٢)

(٤١) نبذ من ديوان شكرى

(١) فجر الشباب

البيان جمادى الأولى ١٣٣١هـ (١٩١٣/٤)

(اعيد نشرها فى « لآلىء الأفـكار »)

(٢) الـكسل وصـاحبه

البيان جمادى الأولى ١٣٣١هـ (١٩١٣/٤)

(اعيد نشرها فى « لآلىء الأفـكار »)

(٣) شـفتاها • ابتسامات

البيان جمادى الثانية ١٣٣١هـ (١٩١٣/٥)

(اعيد نشر ابتسامات فى « لآلىء الأفكار »)

(٤) ضوء القمر على القبور

البيان رجب ١٣٣١ هـ (١٩١٣/٦)

(اعيد نشرها فى « لآلىء الأفـكار »)

(٤٢) وعظ القـدر

الجريدة ١٩١٣/ ٧/٣١

(اعيد نشرها فى « اناشيد الصبا »)

(٤٣) طبع الانسـان

الجريدة ١٩١٥/ ٢/٢١

(اعيد نشرها فى « اناشيد الصبا »)

(٤٤) جنون الحيـــاة

الجريدة ١٩١٥/ ٣/١٤

(اعيد نشرها فى « اناشيد الصبا »)

(٤٥) مشترى الأحـــلام

الجريدة ١٩١٥/ ٤/ ٣

(اعيد نشرها فى « اناشيد الصبا »)

(٤٦) الحســـود

الجريدة ١٩١٥/ ٤/١٦

(اعيد نشرها فى « اناشيد الصبا »)

(٤٧) حكمة التجـــارب

الجريدة ١٩١٥/ ٥/ ٢

(اعيد نشرها فى « اناشيد الصبا »)

(٤٨) نصيحة شـــاعر

البيان ١٩١٥/١٢*

(٤٩) أبو الهـــول

السفور ١٩١٧/ ٩/١٤

(اعيد نشرها فى « الأفنان » وفى الرسالة فى ١٩٣٦/٧/٢٠)

(٥٠) فى القـــــافلة

عكاظ ١٩٢٠/ ٤/١٢

(٥١) ذكرى عكاظ فى عيد عكاظ

عكاظ ١٩٢٠/١٢/١٦

(٥٢) الى عـــدلى يكن

عكاظ ١٩٢١/ ٤/١٩

(٥٣) الى وزير المعـــارف

عكاظ ١٩٢١/ ٥/٢٤

(٥٤) الجمـــال المنشود

الفجر ١٩٢٥/١٢/١٣

(سبق نشرها فى « زهر الربيع »)

---

* استعمل « البيان » التقويم الميلادى ابتداء من سنة ١٩١٥ .

(٥٥) توأم النفس

الفجر ١٩٢٥/١٢/٢٨

(سبق نشرها فى « زهر الربيع »)

(٥٦) مفتـــاح القلوب

العصور ٨ /١٩٢٩

(سبق نشرها فى « مشاهير شعراء العصر » ، كما نشرت فى « الجزء الثامن » من ديوانه)

(٥٧) الطفـــل

الهلال ٨ /١٩٣٢

(أعيـــد نشرها فى « الرسالة » فى ٣٦/٥/١١ وفى « الجـــزء الثـــامن » من ديوانه)

(٥٨) تحية العقاد بمناسبة ظهور ديوانه الثانى

الجهاد ٩/١٨ /١٩٣٤

(٥٩) منى النفس

الجمهور ١٩٣٤/١١/١٥

(٦٠) العـــودة

الجمهور ١٩٣٤/١١/٢٢ (*)

(أعيـــد نشرها فى أبوللو فى ١٩٣٤/١٢ . قام بنشرها محمـــد عبد الغنى بخيت)

(٦١) شهداء الانسانيـــة

الرسالة ٥ /٨ /١٩٣٥

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٢) العصر الذهبى

الرسالة ٨/١٢ /١٩٣٥

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٣) الشـــباب

الرسالة ٨/١٩ /١٩٣٥

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(*) لم يتيسر لنا الاطلاع على أعداد جريدة الجمهور الصـــادرة فى الفترة من يناير الى أكتوبر ١٩٣٥ لعدم وجودها بدار الـــكتب .

(٦٤) نحـــو الفجـــر

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/٢٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٥) منـــاجاة الأمل

الرسالة ١٩٣٥/ ٩/٢٣

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٦) فن الحيـــــاة

الرسالة ١٩٣٥/ ٩/٣٠

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٧) سر الحيـــــاة

الرسالة ١٩٣٥/١٠/١٤

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٨) بعـــد الاخاء والعـــداء

الرسالة ١٩٣٥/١٠/٢١

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٦٩) فى وصف الطبـــاع

الرسالة ١٩٣٥/١٠/٢٨

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٠) النشوء والارتقـــاء

المقتطف ١٩٣٥/١١

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧١) ذو الفكرة الواحـــدة

المجلة الجديدة ١٩٣٥/١١

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٢) النجـــاح

الرسالة ١٩٣٥/١١/١١

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٣) الجبـــل

الرسالة ١٩٣٥/١١/٢٥

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٤) حالتان للنفس : طلب السكينة ، طلب القوة

المقتطف ١٩٣٥/١٢

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٥) كهانة المستقبل

المجلة الجديدة ١٩٣٥/١٢

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٦) الصحراء

الرسالة ٢ /١٩٣٥/١٢

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٧) عجز التجارب

الرسالة ٩ /١٩٣٥/١٢

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٨) ليلة حوراء

الرسالة ١٩٣٥/١٢/١٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٧٩) الشتاء فى انجلترا

الرسالة ١٩٣٥/١٢/٢٣

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٠) بحر الحسد

الرسالة ١٩٣٥/١٢/٣٠

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨١) الصدى

المجلة الجديدة ١ /١٩٣٦/

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٢) صمت الشك علم أم ضعف ؟

الرسالة ١/١٣ /١٩٣٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٣) سحر الطبيعة

الرسالة ١/٢٠ /١٩٣٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٤) الغـــابة

الرسالة ١٩٣٦/ ١/٢٧
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٥) الحق والحسن

المقتطف ١٩٣٦/ ٢
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٦) ما وراء الأمن

المجلة الجديدة ١٩٣٦/ ٢
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٧) نذالة التعاســة

الرسالة ١٩٣٦/ ٢/١٠
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٨) بين الثريا والثرى

الرسالة ١٩٣٦/ ٢/١٧
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٩) بين ماض وحاضر : أنشودة

الرسالة ١٩٣٦/ ٢/٢٤
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٠) صور الصداقة والعــداوة

الرسالة ١٩٣٦/ ٣/ ٩
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩١) الهاربون من القضــاء

الرسالة ١٩٣٦/ ٣/١٦
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٢) صــديق البــلاء

الرسالة ١٩٣٦/ ٣/٢٣
(أعيــد نشرها فى « الجزء الثــامن » وفى « الهـــلال » فى ١٩٧٧/٥)

(٩٣) عجائب مألوفة

المجلة الجديدة ١٩٣٦/ ٤
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٤) عند بحر مويس شـــتاء

الرسالة ٦/٤/١٩٣٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٥) قرب الموتى

الرسالة ١٣/٤/١٩٣٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٦) نحن والزمن

الرسالة ٤/٥/١٩٣٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٧) هـــرم خوفو

الرسالة ٦/٧/١٩٣٦

(سبق نشرها فى « الأفنان »)

(٩٨) فخر الناجح — نذالة الحسد — مغفل لمغفل

الرسالة ٢٧/٧/١٩٣٦

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٩) البحـــر

الرسالة ١٠/٨/١٩٣٨

(سبق نشرها فى « مشاهير شعراء العصر »)

(١٠٠) الشـــلال

الرسالة ١٧/٨/١٩٣٨

(سبق نشرها فى « أزهار الخريف »)

(١٠١) يا ضـــــوء

الرسالة ٣١/٨/١٩٣٨

(سبق نشرها فى « أزهار الخريف »)

(١٠٢) أقـــوام بادوا

الرسالة ١٤/٢/١٩٣٨

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١٠٣) مرأى الجمال وذكرى الجلال

الرساله ١٤/٣/١٩٣٨

(أعيد نشرها فى « الجزء الثـــامن » وسبق نشرها فى « مشاهير شعراء العصر »)

(١٠٤) العداء والفنـــاء

الرسالة ١٩٣٨/ ٣/٢٨

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١٠٥) حواء الخـــالدة

المقتطف ١٩٣٨/ ٤

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١٠٦) الفصـــول

الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١١

(سبق نشرها فى « الأفنان »)

(١٠٧) البـــــاحث

الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١٨

(سبق نشرها فى « زهر الربيع » بعنوان « الباحث الأزلى »)

(١٠٨) الى المجهول

الرسالة ١٩٣٨/ ٥/ ٢

(سبق نشرها فى « الخطرات »)

(١٠٩) باقة غزل من شـــعر الصبا

الرسالة ١٩٣٨/ ٥/٣٠

(اعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٠) جنون الأقـــوياء

الرسالة ١٩٣٨/١١/٢١

(اعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١١) خطرات فى الحياة والموت : عند رؤية جمجمة

الرسالة ١٩٣٨/١٢/١٢

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٢) يوم مطير

الرسالة ١٩٣٨/١٢/٢٦

(اعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٣) السكون بعد النغم

المقتطف ١٩٣٩/ ١

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٤) قيـــد المـــاضى

المقتطف ١٩٣٩/ ٣

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٥) الأقــرع

الأيام ٢ /١/ ١٩٤٢

(١١٦) الملك الثـــائر

الرسالة ١٥ /٧/ ١٩٤٦

(سبق نشرها فى « ازهار الخريف »)

(١١٧) الحبيب الجميل

الأديب المصرى ٦ /١٩٥٠

(١١٨) صـــوتك

الهلال ٩ /١٩٥٠

(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٩) شفق الغروب

الهــلال ١١/١٩٥٠

(أعيد نشرها فى « الجزء الثـــامن » وفى « الهــلال » فى ١٢/١٩٦٧)

(١٢٠) حلم بالأندلس (*)

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(١٢١) زوال البهـــاء

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(١٢٢) شكسبير

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(١٢٣) صـــوت

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(١٢٤) صـــورة

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(١٢٥) نهضــة الشــباب

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(*) نشرت هذه القصائد بعد صدور الديوان فى أبريل ١٩٦٠ .

٣

أعمال نثرية

(ا) كتب كاملة له

) الاعترافات وهو « قصـــة نفس »
الاسكندرية ، ١٩١٦

٢) الثمـــرات
الاسكندرية ، ١٩١٦
(سبق نشر بعض مقالات الـــكتاب فى الجريدة من ١٩٠٨/٧/٩ الى ١٩١٠/٥/١ على فترات غير منتظمة)

٣) حديث ابليس
القاهرة ، ١٩١٦
(سبق نشر بعض مقـــالات الـــكتاب فى الجريدة فى ١٩١١/٧/٤ وفى عكاظ ١٩١٤/٤/١٧ وفى البيان من ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ ، (١٩١٢/٥) الى جمادى الثانى ١٣٣٠ هـ ، (١٩١٢/٧) على فترات غير منتظمة)

٤) الصحائف
القاهرة ، ١٩١٨

(ب) أعمال بالاشتراك

١) مشاهير شعراء العصر فى مصر وسوريا والعراق
دمشق ، ١٩٢٢

بالاشـــتراك مع عبـــاس العقـــاد وابراهيم المـــازنى وآخرين . جمع أحمد عبيد

٢) ديوان الاسكندرية
الاسكندرية ، ١٩٣٥

بالاشتراك مع خليل شيبوب وعبـــد اللطيف النشار وآخرين . أخرجـــه وكتب مقدمته على محمد البحراوى

٤

قصص قصيرة

قصـــة

(١) الحلاق المجنون

الاسكندرية ، ١٩١٩

(كتيب نشر فى الاسكندرية سنة ١٩١٩ . واعاد نشرها فى المساء بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٦ الاستاذ حسين على محمد)

(٢) المجنون

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٧/ ٩/١١

(٣) نحو الظـلام

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٧/١١/ ١

(٤) لا لن أحب

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٧/١١/١٥

(٥) الغروب

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٧/١٢/ ١

(٦) أغنية الموج

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٧/١٢/١٥

(٧) سميحة

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٨/ ١/٢٢

(٨) النموذج

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٨/ ٢/ ١

(٩) هل أحب ؟

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٨/ ٢/ ١

(١٠) هل يدوم الحب ؟

مجلة الـ ٢٠ قصة ١٩٣٨/ ٢/ ١

٥
دراسات ومقالات وخواطر

مقالات ودراسات

١) التمثيل أدواته : المحاكاة والافراط والتفريط

الجريدة ١٨/ ٦/ ١٩٠٨

٢) اجلال العظيم

الجريدة ٢٥/ ٦/ ١٩٠٨

٣) الذوق

الجريدة ٩ / ٧/ ١٩٠٨

(اعيد نشرها فى « الثمرات »)

٤) قتلى المظـــاهر

الجريدة ١٣/ ٧/ ١٩٠٨

و ١٩/ ٦/ ١٩٠٩

(اعيد نشرها فى « الثمرات »)

٥) جمال الطبيعة

الجريدة ٢١/ ٧/ ١٩٠٨

٦) الايمـــان بالحياة

الجريدة ٢٨/ ٧/ ١٩٠٨

(اعيد نشرها فى « الثمرات »)

٧) الشـــهرة

الجريدة ١ / ٨/ ١٩٠٨

(٨) حرية المرأة

الجريدة ٥ /٨/ ١٩٠٨
و ٩ /١١/ ١٩٠٨

(٩) السوداء والياس

الجريدة ٨ /٨/ ١٩٠٨

(١٠) الذكر والأمانى

الجريدة ١٥/٨/ ١٩٠٨

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١١) الرغبة فى الحياة

الجريدة ٢٩/٩/ ١٩٠٨

(١٢) شعر حافظ ابراهيم

الدستور من ٢ /١١/ ١٩٠٨
الى ٢٧/١١/ ١٩٠٨
(على فترات غير منتظمة)

(١٣) « الصور » لمحمد السباعى

الجريدة ١٧/١١/ ١٩٠٨

(١٤) الضحك والبـــكاء

الجريدة ١٣/٦/ ١٩٠٩

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١٥) كيف يقرأ الشعر

الجريدة ٥ /٨/ ١٩٠٩

(١٦) العزيمـــة

الجريدة ٩ /٨/ ١٩٠٩

(١٧) منظر من مناظر الشقاء

الجريدة ١٢/٨/ ١٩٠٩

(١٨) رداء ولا رداء

الجريدة ٤ /٩/ ١٩٠٩

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١٩) على ظهر البحر

الجريدة ١٩٠٩/٩/٢١

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(٢٠) أغلاط الحقائق

الجريدة ١٩١٠/٤/٢٨
و ١٩١٠/٥/١

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(٢١) فى الأخـــلاق

الجريدة ١٩١٠/١٠/١٣

(٢٢) بين الرجاء واليأس

الجريدة ١٩١٠/١٠/٢٤

(٢٣) القلق والغفلة

الجريدة ١٩١٠/١٢/١١

(٢٤) عبادة القوة

الجريدة من ١٩١٠/١٢/١٩
الى ١٩١١/٨/١٠
(على فترات غير منتظمة)

(٢٥) جامعة فى الحلم

الجريدة ١٩١١/١/٢٦

(٢٦) عظم النفس وعظم الحياة

الجريدة ١٩١١/٤/٢٦

(٢٧) طرق الانتحار

الجريدة ١٩١١/٧/٤

(اعيد نشرها فى « حديث ابليس »)

(٢٨) مقالة فى الفصول

الجريدة ١٩١١/٨/٦

(٢٩) الحجاب والسفور

الجريدة ١٩١١/٨/٩

(٣٠) أوروبا والمصلحة

الجريدة ١٩١١/١١/٢٥

(٣١) لحن الشعراء ومستقبل الشعر العربى

الجريدة ١٩١١/١١/٢٦

(٣٢) الشعر العصرى ، لحن الشعراء

الجريدة ١٦١١/١٢/١٣

(٣٣) الفكاهة فى شعر العرب

البيان ربيع الأول ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٤)

(٣٤) طرف أدبية : اختراع التقبيل

البيان ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٥)

(أعيد نشرها فى « حديث ابليس »)

(٣٥) ضمائر الشعراء : الشجاعة الأدبية

البيان ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٥)

(٣٦) مقالات فى الأدب :

(١) التخيل والوهم

(٢) الجاحظ والصابى

(٣) ديوان الأدب

البيان جمادى الأولى ١٣٣٠هـ (١٩١٢/٦)
و جمادى الثانى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٧)

(٣٧) طرف فلسفية : أحلام اليقظة

(١) اسائل النفس وأعاليها

(٢) الخير والشر

(٣) عظم الوجود

البيان جمادىالأولى ١٣٣٠هـ (١٩١٢/٦)
و (جمادىالثانى ١٣٣٠هـ) ١٩١٢/٧

(أعيد نشر ٢ و ٣ فى « حديث ابليس »)

(٣٨) الشعر العصرى وديوان المـازنى

الجريدة ١٩١٣/١٢/٢٤

(٣٩) أحاديث ابليس : حجة ابليس ٠ نصيحة ابليس

عكاظ ١٩١٤/ ٤/١٧

(أعيد نشرها فى « حديث ابليس »)

(٤٠) العلوم والآداب : النقد الاجتماعى

المؤيد ١٩١٤/ ٧/ ١

(٤١) مشترى الأحلام

الجريدة ١٩١٥/ ٤/ ٣

(٤٢) قطعة من كتاب رسائل الحب

البيان ١٩١٥/١٢*

(٤٣) شعر المـــازنى

عكاظ ١٩١٦/١١/٢٨

(٤٤) واجب أدبى وانتحال المعانى الأدبية

المقتطف ١٩١٧/ ١

(٤٥) خلود فى التجارب

المقتطف ١٩١٧/ ٥

(٤٦) شعر المـــازنى

عكاظ ١٩١٧/١١/١٩

(٤٧) خطرات فى الموت والحياة

عكاظ ١٩١٩/ ٧/ ٤

(٤٨) كلمات فى المـــازنى

عكاظ من ١٩١٩/١١/١٨
الى ١٩٢٠/ ٤/١٢

(على فترات غير منتظمـــة)

(٤٩) « البؤساء » حافظ ابراهيم

عكاظ ١٩٢٣/ ١/ ٧

(*) استعملت مجلة « البيان » التقويم الميلادى ابتداء من ١٩١٥

(٥٠) ديوان « مرآتى » لحسن فهمى المحامى

السياسة ١٨/ ٤/ ١٩٢٣

(٥١) نقد الطريقة الرمزية وشرح أثرها فى أساليب الشعر ومعانيه

ابوللو ٦ /١٩٣٣

(٥٢) بين أستاذين (*)

البـــلاغ ٦ /٩ /١٩٣٤

(٥٣) لا أستاذ ولا تلميذ

الأهرام ٩/١٢ /١٩٣٤

(٥٤) لا كيد ولا عداء

السياسة ٩/١٢ /١٩٣٤

(٥٥) الشهرة والخلود

المقطم ٩/١٤ /١٩٣٤

(٥٦) شؤون وشجون

البـــلاغ ٩/٢١ /١٩٣٤
و ٩/٢٣ /١٩٣٤

(٥٧) رسالة الأدب والشباب

البـــلاغ ٩/٢٩ /١٩٣٤

(٥٨) عبقرية الفنون

الهلال ١٩٣٥/١١

(٥٩) الحق والحسن

المقتطف ٢ /١٩٣٦

(٦٠) رديارد كبلنج

المجلة الجديدة
الأسبوعية ٥ /٢ /١٩٣٦

(٦١) تركة التاريخ فى نفوس الشعوب الضعيفة

المقتطف ٣ /١٩٣٦

(*) بدور هذا المقال والمقالات الثلاث التالية حول الجدل الذى دار بين المازنى والعقاد من جهة وشكرى من جهة أخرى .

٦٢) بين شكسبير وابن الرومى
الرسالة ١٩٣٦/ ٣/٣٠

٦٣) عصر الركود وعصور التغير فى حياة الأمم
المقتطف ١٩٣٦/ ٤

٦٤) عظـــة الهجرة
الرسالة ١٩٣٦/ ٤/٢٠

٦٥) حيل الضمير
الرسالة ١٩٣٦/ ٤/٢٧

٦٦) الشباب والمشيب كالمطرقة والسندان
الهلال ١٩٣٦/ ٥

٦٧) عالم الايحاء
الرسالة ١٩٣٦/ ٥/٢٥

٦٨) امتزاج الأحاسيس
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/ ١

٦٩) المغالطة فى الوسائل والغايات
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/ ٨

٧٠) الصفات المحسودة
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/١٥

٧١) من مسرات الحياة
الرسالة ١٩٣٦/ ٦/٢٢

٧٢) فن ابى نواس مثال لطرب الفنان بفنه
الهلال ١٩٣٦/ ٨

٧٣) المغتاب
المجلة الجـــديدة
الاسبوعية ١٩٣٦/ ٩/٣٠

٧٤) العبقرى والفن
الوادى ١٩٣٦/١٠/١٢

(٧٥) بين تولستوى وماكس نوردو
الرسالة ١ /٣/ ١٩٣٧

(٧٦) أبو تمـام والمقتطف (*)
الرسالة ٣ /١/ ١٩٣٨

(٧٧) التنويم المغناطيسى وقراءة الأفكار فى القديم
الرسالة ٣١/١/ ١٩٣٨

(٧٨) مصر وفلسطين
الرسالة ٧ /٢/ ١٩٣٨

(٧٩) حدود الحق والواجب
الرسالة ٢/٢١ /١٩٣٨

(٨٠) اختلاف حدود الحق والواجب
الرسالة ٢/٢٨ /١٩٣٨

(٨١) التعليم بين المؤثرات التاريخية والأخطاء البرجوازية
المقتطف ٣ /١٩٣٨

(٨٢) مظاهر داء الشعور بالحقارة
الرسالة ٧ /٣/ ١٩٣٨

(٨٣) عود الى داء الشعور بالحقارة
الرسالة ٣/١٤ /١٩٣٨

(٨٤) مجد العرب والاسلام
الرسالة ٣/٢١ /١٩٣٨

(٨٥) داء الشعور بالحقارة أيضا
الرسالة ٤ /٤/ ١٩٣٨

(*) رأينا ضم المقالات ٧٦ — ٩٥ الى مقالات شكرى بالرغم من تقـديم مجلة الرسالة لها على انها « لأستاذ جليل » وليس « لأحد أساطين الأدب الحديث » كما هو الحال فى المقالات من ٩٦ — ١٠٠ لأن كل هذه المقالات مذيلة بتوقيع : « قارىء الاسكندرية » . وقد أكد نقولا يوسف فى مقـدمة ديوان شكرى أن المقالات المنشوره بمجلة الرسالة والمقدمة « لأحد أساطين الأدب الحديث » هى مقالات شكرى . انظر الديوان ص ١٨ .

(٨٦) شق وسطيح وابن خلدون والقرآن والعربانيون
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١١

(٨٧) الحبشة تهدد مصر بمنع زيادة النيل سنة ٨٤٧
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١٨

(٨٨) شوقى والرافعى فى النحو
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/٢٥

(٨٩) مظاهر القسوة والرحمة فى الحضارات
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/٢٥

(٩٠) أبو العلاء حرب الظالمين
الرسالة ١٩٣٨/ ٥/ ٢

(٩١) قاسم أمين هل كان كرديا ؟
الرسالة ١٩٣٨/ ٥/٢٣

(٩٢) أبو العلاء ونظرة الى الحياة
المقتطف ١٩٣٨/ ٦

(٩٣) المعرى هل كان سابقا لعصره ؟
الهلال ١٩٣٨/ ٦

(٩٤) مجبن ومجبور
الرسالة ١٩٣٨/ ٦/ ٦

(٩٥) قصة الكلمة المترجمة : القتل أنفى للقتل
الرسالة ١٩٣٨/ ٦/٢٠
و ١٩٣٨/ ٦/٢٧

(٩٦) الدين والأخلاق بين الجديد والقديم
الرسالة من ١٩٣٨/ ٨/٢٢
الى ١٩٣٨/ ٩/٢٦
(أسبوعيا ، بانتظام)
ومن ١٩٣٩/٢/٢٠
الى ١٩٣٩/ ٣/٣٦
(أسبوعيا ، بانتظام)

(٩٧) مقياس الثقافة

الرسالة ١٩٣٨/١٢/١٩

(٩٨) الشريف الرضى وخصائص شعره

الرسالة ١٩٣٩/١/٢

(٩٩) شعر مهيار

الرسالة ١٩٣٩/١/١٦

(١٠٠) المتنبى وسر عظمته

الرسالة ١٩٣٩/١/٢٣

(١٠١) الأخلاق والحضارة « الحضارة كالخمر تظهر المناقب والمثالب »

المقتطف ١٩٣٩/٢

(١٠٢) ابن الرومى الشاعر المصور

الرسالة ١٩٣٩/٢/٦

(١٠٣) هل تنجح الدكتاتورية عندنا ؟

الهلال ١٩٣٩/٣

[رد على آراء العقاد وأحمد لطفى السيد فى هذا الموضوع المنشور فى الهلال فى ١٩٣٩/٢]

(١٠٤) صيانة العقيدة المحمدية من احتيال النفوس

الرسالة ١٩٣٩/٣/١٣

(١٠٥) أبو تمام شيخ البيان

الرسالة ١٩٣٩/٣/٢٧
و ٣ /٤/ ١٩٣٩

(١٠٦) أنواع النسيب والتشبيب فى شعر العرب

المقتطف ١٩٣٩/٤

(١٠٧) حول مقال خليل مطران

المقتطف ١٩٣٩/٤

[الذى نشره اسماعيل أدهم فى المقتطف فى ١٩٣٩/٣ حول خليل مطران وأبى شادى وعبد الرحمن شكرى]

(١٠٨) عواقب النصيحة

الثقافة ٤ /٤/ ١٩٣٩

(١٠٩) البحترى أمير الصناعة

الرسالة ٤/١٠ /١٩٣٩
و ٤/١٧ /١٩٣٩

(١١٠) أبو تمـام ــ خليل مطران

الرسالة ٤/١٧ /١٩٣٩

(١١١) عبث الوليـد

الرسالة ٤/٢٤ /١٩٣٩

[رد على مقـال ابراهيم القطان « عبث الوليد » المنشـور فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧ حول مقالتى شكرى عن البحترى]

(١١٢) لعبة التخادع فى الحياة

الرسالة ٤/٢٤ /١٩٣٩

(١١٣) العقول بين الشرق والغرب

الثقافة ٤/٢٥ /١٩٣٩

(١١٤) فصل من نشأتى الأدبية : رأيى فى الشعر الحديث

المقتطف ٥ /١٩٣٩

(١١٥) التفاؤل والتشاؤم فى الشعر

الرسالة ١ /٥ /١٩٣٩

(١١٦) التفاؤل والتشاؤم أيضا

الرسالة ٨ /٥ /١٩٣٩

(١١٧) الرثاء فى شعر العرب

الثقافة من ٩ /٥ /١٩٣٩
الى٢٣/٥ /١٩٣٩
(اسبوعيا ، بانتظام)

(١١٨) عود الى التفاؤل والتشاؤم

الرسالة ٥/١٥ /١٩٣٩

(١١٩) رجعة الى البحترى

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٢

(١٢٠) الواشى والوشاية

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٩

(١٢١) فصل ثان من نشأتى الأدبية : الشعر والثقافة

المقتطف ١٩٣٩/ ٦
و ١٩٣٩/ ٧

(١٢٢) لجاجة الجـــدل

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/ ٣

(١٢٣) الرمزية وأبو تمام

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/ ٣

[رد على نقد احمد عبد الرحمن عيسى المنشور فى الرسالة فى ١٩٣٩/٦/٣٦ عن الرمزية وابى تمام]

(١٢٤) وسائل الاغتياب

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/١٠

(١٢٥) الأحزاب والنزعات الأدبية فى مصر

المكشوف ١٩٣٩/ ٧/١٠

(١٢٦) ذكريات سنى التعليم

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/٢٤

(١٢٧) مشكلة اليهود فى العالم

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/٣١

(١٢٨) المثل العليا فى الشعر

المقتطف ١٩٣٩/ ٨

(١٢٩) ذكريات سنى التعليم : الامتحانات والنتائج

الرسالة ١٩٣٩/ ٨/ ٧

(١٣٠) الحق جاهد

الرسالة ١٩٣٩/ ٨/٢١

(١٣١) الأخلاق والحضارة

المجلة الجديدة
الأسبوعية ١٩٣٩/١٠/٢٢

(١٣٢) عاطفة الحب وكيف نشأت

المقتطف ١٩٣٩/١٢

(١٣٣) الحضارة واختلاف الطبائع

المقتطف ٣ /١٩٤٧

(١٣٤) السلم الدائم والحلف العام

المقتطف ٤ /١٩٤٧

(١٣٥) جريمة أم قصاص للكاتب القصصى جوزيف كونراد

المقتطف ٥ /١٩٤٧

(١٣٦) الحرب تؤدى الى الحرب

المقتطف ٦ /١٩٤٧

(١٣٧) ١ ــ نظرات فى النفس والحياة

لارشفوكولد ، ليوباردى ، شوبنهور
المقتطف ٨ /١٩٤٧

٢ ــ نظرات فى النفس والحياة

من نظرات لارشفوكولد
المقتطف ١٩٤٧/١٢

٣ ــ نظرات فى النفس والحياة

خاتمة آراء ارشفوكولد
المقتطف ١ /١٩٤٨

٤ ــ نظرات فى النفس والحياة

من نظرات تشسترفيلد
المقتطف ٢ /١٩٤٨

٥ ــ نظرات فى النفس والحياة

نظرات اناتول فرانس
المقتطف ٣ /١٩٤٨

٦ — نظرات فى النفس والحياة
تكملة نظرات اناتول فرانس
المقتطف ٤ /١٩٤٨

٧ — نظرات فى النفس والحياة
خاتمة نظرات اناتول فرانس
المقتطف ٥ /١٩٤٨

٨ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات مارسيل بروست
المقتطف ٦ /١٩٤٨

٩ — نظرات فى النفس والحياة
تكملة نظرات مارسيل بروست
المقتطف ٧ /١٩٤٨

١٠ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات ميشيل مونتـــانى
المقتطف ٨ /١٩٤٨

١١ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات لابروبير
المقتطف ١ /١٩٤٩

١٢ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات لورد بيكون
المقتطف ٢ /١٩٤٩

١٣ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات جوناثان سويفت
المقتطف ٣ /١٩٤٩

١٤ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات جورج اليوت سويفت
المقتطف ٤ /١٩٤٩

١٥ — نظرات فى النفس والحياة
تكملة نظرات جورج اليوت سويفت
المقتطف ٥ /١٩٤٩

١٦ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات جوتا او (جيتا)
المقتطف ٦ /١٩٤٩

١٧ — نظرات فى النفس والحياة
تكملة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٤٩/١١

١٨ — نظرات فى النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٤٩/١٢

١٩ — نظرات فى النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ١ /١٩٥٠

٢٠ — نظرات فى النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ٢ /١٩٥٠

٢١ — نظرات فى النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ٣ /١٩٥٠

٢٢ — نظرات فى النفس والحياة
جوتا بين الفرد والعالم — الخاتمة
المقتطف ٥ /١٩٥٠

٢٣ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات ثاكرى
المقتطف ٧ /١٩٥٠

٢٤ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات ثاكرى
المقتطف ٨ /١٩٥٠

٢٥ — نظرات فى النفس والحياة
نظرات بلزاك
المقتطف ١٩٥٠/١١

٢٦ ــ نظرات فى النفس والحياة
تكملة نظرات بلزاك
المقتطف ١٩٥٠/١٢

٢٧ ــ نظرات فى النفس والحياة
نظرات هازلت
المقتطف ١٩٥١/ ١

٢٨ ــ نظرات فى النفس والحياة
نظرات السير أرثر هلبس
المقتطف ١٩٥١/ ٢

٢٩ ــ نظرات فى النفس والحياة
تابع نظرات السير ارثر هلبس
المقتطف ١٩٥١/ ٣

٣٠ ــ نظرات فى النفس والحياة
تتمة نظرات السير ارثر هلبس
المقتطف ١٩٥١/ ٤

٣١ ــ نظرات فى النفس والحياة
نظرات ابن المقفع
المقتطف ١٩٥١/ ٥

٣٢ ــ نظرات فى النفس والحياة
تتمة نظرات ابن المقفع
المقتطف ١٩٥١/ ٩

(١٣٨) مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكرى
الأبحاث ١٩٦٠/ ٦

[رسائل شكرى الى الدكتور فؤاد صروف ابتداء من ١٩٤٣/١/١٣ الى ١٩٤٤/٤/١٧ على فترات غير منتظمة]

ثانيا :

أعمال كتبت حول شكري وأدبه

١

كتب كاملة عنه

(١) سعاد أبو الحسن

عبد الرحمن شكرى — القاهرة ، ١٩٦٠

(٢) حسين المهدى غنام

عبد الرحمن شكرى — القاهرة ، ١٩٦١

(٣) يسرى محمد سلامة

عبد الرحمن شكرى شاعر الوجدان — القاهرة ، ١٩٦٦

(٤) محمد السعدى فرهود

الاتجاهات الفنية فى شعر عبد الرحمن شكرى — القاهرة ، ١٩٦٩

(٥) أنس داود

عبدالرحمن شكرى « نظراتفىشعره » — القاهرة ، ١٩٧٠

(٦) محمد السعدى فرهود

التيار الفكرى فى شعر عبد الرحمن شكرى — القاهرة ، ١٩٧٥

(٧) أحمد عبد الحميد غراب

عبد الرحمن شكرى — القاهرة ، ١٩٧٧

٢
كتب تناولته فى فصول

١) ابراهيم عبد القادر المـازنى

شعر حافظ — القاهرة ، ١٩١٥

« المقالة الأولى » ص ٨ — ١٠

٢) ابراهيم عبد القادر المـازنى وعباس محمود العقاد

الديوان — القاهرة ، ١٩٢١

« صنم الألاعيب » جـ١ و جـ٢ ، ص ٤٨—٦٢.
، ص ٨٥—٩٥

٣) رفائيل بطى

سحر الشعر — القاهرة ، ١٩٢٢

« الشعر ووظائفه » ص ٢١٦ — ٢٢٦

[حول راى شكرى فى الشعر ووظيفته فى الحياة]

٤) ميخائيل نعيمة

الغربال — القاهرة ، ١٩٢٣

« الديوان » تأليف العقاد والمازنى ص ٢٠٦ — ٢١٦.

[حول هجوم المازنى على عبد الرحمن شكرى فى « الديوان »]

٥) عباس محمود العقاد

ديوان العقاد — القاهرة ، ١٩٢٨

« المقدمة » ص ٦ — ٨

قصـــيدة « ثورة النفس » ص ١٨ — ١٩

(سبق نشر القصيدة فى البيان فى ١٩١٣/٤)

٦) يوسف الياس سركيس

معجم المطبوعات العربية — القاهرة ، ١٩٢٨

« عبد الرحمن شكرى » عمود ١١٣٨

(٧) مختـــار الوكيل

رواد الشعر الحديث فى مصر القاهرة ، ١٩٣٤
« عبد الرحمن شكرى » ص ٢٦ — ٣٨

(٨) رمزى مفتاح

رسائل النقد (ط٢) القاهرة ، ١٩٣٧
« الرسالة الأولى — شعر العقاد » ص ٢
« زعيم المجددين » ص ٣ — ٢٠
« رسم الخسة وسعار الغرور » ص ٢١ — ٣٧
« رجل لص » ص ٢١١ — ٢٣٢
[لم نستطع العثور على الطبعة الأولى من هـــذا الـــكتاب التى صـــدرت فى ١٩٣٤]

(٩) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

ادب الطبيعـــــة الاسكندرية ، ١٩٣٧
« رواد الشعر الطبيعى فى مصر » ص ٩٦ — ١٠٠
[حول مطران وشكرى وأبو شادى]

(١٠) زكى مبـــارك

اسمار وأحاديث القاهرة ، ١٩٣٩
« ذكريات صحفية » ص ٢٨٦ — ٢٨٧
[حول الجدل الذى كثر حول ادب شكرى فى سنة ١٩٣٤]

(١١) عباس محمود العقاد

يسألونك القاهرة ، ١٩٤٦
« فى الشعر العربى » ص ٦٤ — ٦٨
[حول ان الشعر المرسل فى العصر الحديث محصور فى البكرى والزهاوى وشكرى]

(١٢) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

الشعر المعاصر فى ضوء النقد الحديث القاهرة ، ١٩٤٨
« شعر عبد الرحمن شكرى » ص ١٥٨ — ١٦٦

(١٣) عبد الوهاب حمودة

التجديد فى الأدب المصرى الحديث القاهرة ، ١٩٥٠
« شكرى والتجديد فى العصر الحديث » ص ١٣٣ — ١٣٤

(١٤) شوقى ضيف

شوقى شاعر العصر الحديث القاهرة ، ١٩٥٣
« المؤثرات .. النقاد » ص ١٠٧ — ١١٢

(١٥) محمد عبد المنعم خفاجى

احمد زكى ابوشادى رائدالشعر الحديث القاهرة ، ١٩٥٣
« جمهورية الأدب » ص ٢٠١ — ٢٠٢
« رأيه (أبى شادى) فى شكرى » ص ٢١٧ — ٢١٨

(١٦) محمد مندور

محاضرات عن ابراهيم المازنى القاهرة ، ١٩٥٤
« المازنى .. شاعرا .. وناقدا » ص ٢٥ — ٢٦
وص ٢٨ — ٣٠
وص ٣٨ و ٤١

(١٧) محمد مندور

الشعر المصرى بعد شوقى — الحلقة
الأولى القاهرة ، ١٩٥٥
« شعراء الديوان » ص ٣٤ — ٣٥ و ٥٦ — ٥٩
« عبد الرحمن شكرى شاعر الاستبطان الذاتى » ص ٦٦ — ٨٨

(١٨) محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس

فى الثقافة المصرية بيروت ، ١٩٥٥
« شكرى والتجارب الذاتية » ص ١١٣ — ١١٤

(١٩) محمد عبد المنعم خفاجى

قصة الأدب المعاصر فى مصر الحديثة القاهرة ، ١٩٥٦
« عبد الرحمن شكرى » ص ٧٢ — ٨٧

(٢٠) شوقى ضيف

الأدب العربى المعاصر فى مصر القاهرة ، ١٩٥٧
« عبد الرحمن شكرى » ص ١١١ — ١٢٠ و ١٢٨ — ١٣٦

(٢١) عمر الدسوقى

دراسات أدبيـــة القاهرة ، ١٩٥٧
« من رواد الشعر الحديث: عبدالرحمن شكرى » ص ٢٣١—٢٦١

(٢٢) أحمد زكى أبو شادى

شعراء العرب المعاصرون القاهرة ، ١٩٥٨
« شعراء من مصر : عبد الرحمن شكرى » ص ٤١ — ٤٦

(٢٣) درويش الجندى

الرمزية فى الأدب العربى القاهرة ، ١٩٥٨
« الحض على التمرد على الظلم » ص ٤٢٢—٤٢٣ و ٤٣٥—٤٣٦
[حول التشابه بين اسلوبى شكرى ومطران فى كتابة القصـــائد ذات النغمة الحزينة]

(٢٤) أحمد زكى أبو شادى

قضايا الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٥٩
« عبد الرحمن شكرى » ص ٨١ — ٨٥

(٢٥) شوقى ضيف

دراسات فى الشعر العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٥٩
« التشاؤم فى شعر شكرى » ص ١٠٥ — ١٢٢

(٢٦) عبد العزيز الدسوقى

جماعة أبوللو واثرها فى الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٦٠
« جماعة الديوان » ص ٨٥—٨٩ و ٩٣ — ٩٤
« شعر جماعة الديوان » ص ٩٥ — ١١٣
« الديوان » ص ١١٦ — ١١٩
« الشاعر بين مطران وجماعة الديوان » ص ١٥٨ — ١٦١
« شكرى ومطران » ص ٥٠٨ — ٥١٠

(٢٧) العوضى الوكيل

رســـوم وشخصيات القاهرة ، ١٩٦٠
« عبد الرحمن شكرى » ص ٣٢ — ٣٣

(٢٨) عيسى يوسف بلاطه

الرومانطيقية ومعالمها فى الشعر العربى الحديث بيروت ، ١٩٦٠
« عبد الرحمن شكرى » ص ١٢٠ — ١٢١

(٢٩) المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

مهرجان الشعر الثانى دمشق ، ١٩٦٠
« حاضر الشعر العربى متصل بماضيه » بقلم شوقى ضيف ص ١٦١ — ١٧٢

(٣٠) ابراهيم عبد القادر المازنى

ديوان المازنى (جمع وتحقيق محمود عماد) القاهرة ، ١٩٦١
جـ١ « أستقبال صديق » ص ٨٣ — ٨٤
جـ٢ « المقدمة » ص ١١٩ — ١٢٠
جـ٢ « الغزال الأعمى » ص ٢٠٣

(٣١) أنور الجندى

المحافظة والتجديد فى النثر العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٦١
« الديوان » ص ٣١١ — ٣١٥

(٣٢) عباس محمود العقاد

ديوان المازنى القاهرة ، ١٩٦١
« الطبع والتقليد فى الشعر العصرى » ص ١٤ — ١٥

(٣٣) عمر الدسوقى

فى الأدب الحديث (ط٤) القاهرة ، ١٩٦١
« عبد الرحمن شكرى » جـ٢ ص ٢٤٢ — ٢٥٥

(٣٤) محمد غنيمى هلال

النقد الأدبى الحديث القاهرة ، ١٩٦١
« الوحدة العضوية للقصيدة » ص ٣٨٢ — ٣٨٤

(٣٥) نعمات أحمد فؤاد

ادب المـــازنى القاهرة ، ١٩٦١
« المازنى واصدقاؤه : المازنى وشكرى » ص ٩٧ — ١٠٨

(٣٦) ماهر حسن فهمى

المـــذاهب النقـــدية القاهرة ، ١٩٦٢
« الفصل الثالث : الرومانتيكية » ص ٦٧ — ١٣٠
[يتحدث عن رواد الحركة الرومانتيكية فى مصر فى أوائل هـــذا القرن وهم العقاد وشكرى والمازنى]

(٣٧) المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

مهرجان الشعر الرابع القاهرة ، ١٩٦٢
« شكرى فى ايامه الأخيرة » بقلم نقولا يوسف ص ٢١٩—٢٢٩

(٣٨) مصطفى السحرتى وهلال ناجى

شـــعراء معاصرون القاهرة ، ١٩٦٢
« عبد الرحمن شكرى الشاعر الرائد » ص ١٠—٢٢

(٣٩) أنور الجنـــدى

الشعر العربى المعاصر تطوره واعلامه (١٨٧٥—١٩٤٠)
القاهرة ، ١٩٦٣
« شعراء التجديد .. عبد الرحمن شكرى » ص ٢٧٩ — ٢٩٤
« بين شكرى والمازنى » ص ٥٤٠ — ٥٤٨

(٤٠) أنيس المقدسى

الفنون الأدبية واعلامها فى النهضة العربية الحديثة
بيروت ، ١٩٦٣
« نقد المازنى » ص ٣٧٠ — ٣٧٣
[حول ان نقد المازنى لشكرى كان من باب التهجم والهجاء لا من باب الدرس والتحليل النزيه]

(٤١) بدوى طبانه

التيارات المعاصرة فى النقد الأدبى القاهرة ، ١٩٦٣
« اتجاهات النقد المعاصر .. رواد الشعر الحديث » ص ٩٠—٩١
«العقاد والشعر الجديد » ص ٢٩٣ — ٢٩٥
« سرقات المعاصرين » ص ٣٥٤—٣٥٨

(٤٢) حارث طه الراوى

مع الشعراء القاهرة ، ١٩٦٤

« عبد الرحمن شكرى » ص ٩٩—١٠٥

(٤٣) شوقى ضيف

مع العقـــاد القاهرة ، ١٩٦٤

« أصول ومقاييس جديدة للشعر » ص ٩٧ — ١٠١

[حول أثر عبد الرحمن شكرى على مجموعة الديوان]

(٤٤) عباس محمود العقاد

حيـــــاة قلم القاهرة ، ١٩٦٤

« عبد الرحمن شكرى فى الميزان » ص ٦٤ — ٦٨

(سبق نشرها فى الهلال فى ١٩٥٩/٢)

(٤٥) العوضى الوكيل

الشعر بين الجمود والتطور القاهرة ، ١٩٦٤

« مفهوم الشعر عند أصحاب مدرسة الديوان » ص ١٢—١٤

« ديوان شكرى ونقد العقاد » ص ١٩ — ٢٤

(٤٦) ماهر حسن فهمى

الأدب والحياة فى المجتمع المصرى المعاصر القاهرة ، ١٩٦٤

« الشعر » ص ٤٢ — ٤٨

[حول محاولات شكرى التجديدية فى الشعر كما ظهرت فى ديوانه الذى صـــدر فى ١٩٠٩]

(٤٧) محمد غنيمى هلال

النقد الأدبى الحديث القاهرة ، ١٩٦٤

« الوحدة العضوية للقصيدة » ص ٤١١—٤١٢

« موسيقا الشعر » ص ٤٨٠—٤١٢

[حول ريادة عبد الرحمن شكرى للمجـــددين فى الشعر العربى فى أوائل القرن العشرين]

(٤٨) محمد مندور

النقد والنقاد المعاصرون القاهرة ، ١٩٦٤
« عبد الرحمن شكرى ناقدا » ص ٥٢—٧٨
« عباس العقـــاد ناقدا .. الدعوة الى التجديد » ص ٩٥ — ٩٧ وص ١٢١—١٢٢
« المازنى وشكرى » ص ١٦٩ — ١٧٣

(٤٩) محمود صالح عثمان

العقاد فى ندواته القاهرة ، ١٩٦٤
« اختلاف أمزجة الأصدقاء » ص ٧٥—٧٦
[حول اختلاف امزجة العقاد والمازنى وشكرى رغم الصـــداقة الوثيقة التى كانت بينهم]

(٥٠) أنور الجندى

المعـــارك الأدبية فى الشـــعر والنثر والثقافـــة القاهرة ، ١٩٦٥
« عبد الرحمن شكرى » ص ٥٢٠—٥٣٦

(٥١) عبد الحى دياب

عباس العقاد ناقدا القاهرة ، ١٩٦٥
« مدرسة الديوان » ص ١١٧ — ١٢١
« خصومة المازنى وشكرى » ص ١٢١ — ١٣٤
« علاقة مدرسة الديوان بالمهجريين » ص ١٥٠ — ١٥١
« معارك العقاد فى النقد » ص ٦٣٧—٦٣٨ و ٧٠١—٧٠٢
« خاتمة » ص ٨٠٩ — ٨١١

(٥٢) عبد الحى دياب

فصول فى النقد الأدبى الحديث القاهرة ، ١٩٦٥
« العقاد يتحدث عن النقد والنقاد » ص ٥٣ — ٥٥
« شكرى والمازنى » ص ٩٧ — ٩٨
(سبق نشر المقالة الأولي فى المجلة في ١٩٦٢/٤)

(٥٣) العوضى الوكيل

قيم ومعايير القاهرة ، ١٩٦٥
« رواد التجديد فى الشعر العربى » ص ٩٨ — ١٠٠
« المقلدون فى أفكار التقليد » ص ١١٠ — ١١٥
[اشارة الى دعوة العقاد وشكرى والمازنى الى التجديد]

(٥٤) محمد شفيق غربال (اشراف)

الموسوعة العربية الميسرة القاهرة ، ١٩٦٥
« عبد الرحمن شكرى » ص ١٠٩٠

(٥٥) عبد الحميد ابراهيم محمد

فى النقد والأدب القاهرة ، ١٩٦٦
« المدرسة الانجليزية فى الشعر » ص ٧٣ — ٧٥
[حول ريادة شكرى لهذه المدرسة]

(٥٦) عبد الرحمن الخميسى

الفن الذى نريده القاهرة ، ١٩٦٦
« ليس فنانا من لا يعبر عن رأى » ص ٩٧ — ١٠٢
[بالرغم من حياء شكرى وانطوائه الا أنه جاهر بآرائه التجديدية فى الشعر ومع ذلك من العسير أن يتبين القارىء رأى شكرى وموقعه فى فنه]

(٥٧) كمال نشأت

أبو شادى وحركة التجديد فى الشعر العربى الحديث القاهرة ، ١٩٦٦
« دور عبدالرحمن شكرى فى حركة التجديد » ص ٢١٨ — ٢١٩ وص ٢٣٣ — ٢٧٥
« مطران وشكرى وابو شادى رواد التجديد » ص ٢٩٣ — ٣٠٤

(٥٨) محمد عبد المنعم خفاجى

دراسات فى الأدب المقارن جـ١ القاهرة ، ١٩٦٦
« القسم الثانى : مدرسة أبوللو » ص ٩ — ١٢ و ٢٣
[حول دفاع احمد زكى أبى شادى عن عبد الرحمن شكرى]

(٥٩) أنس داود

التجديد فى المهجر القاهرة ، ١٩٦٧
الفصل الثانى : ملامح التجديد فى الصورة والبنـــاء : القصـــة
ص ٣٧٦ — ٣٧٩
[يذكر أن شكرى كان من الرواد الذين بنوا شعرهم على القالب القصصى]

(٦٠) حامد حفنى داود

تاريخ الأدب العربى : تطوره ومعالمه الكبرى ومدارسه من الحملة الفرنسية فى مصر الى العهد الاشتراكى القاهرة ، ١٩٦٧
الخلق والتجديد فى الشعر المعاصر :
(٢) مرحلة التفاعل الفنى : المدرسة التطورية وجماعة الديوان
ص ٤٧ — ٥٨

(٦١) عباس محمود العقاد

مابعد البعد القاهرة ، ١٩٦٧
« رثاء عبد الرحمن شكرى » ص ٨٢ — ٨٣
(سبق نشر القصيدة فى الأخبار فى ١٩٥٨/١٢/١٨ وفى المنهل فى ١٩٥٩/٢ — واعيد نشرها فى الجديد فى ١٩٧٦/٤/١)

(٦٢) عز الدين اسماعيل

الشعر العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٦٧
« التشـــكيل الموسيقى لتجربة الشعر الجـــديد » ص ٤٣—٤٦ و ٥٧—٦٠
[حول أن عبد الرحمن شكرى من أقطاب مدرسة التجديد الأولى]

(٦٣) العوضى الوكيل

العقاد والتجديد فى الشـــعر القاهرة ، ١٩٦٧
« ثالوث المجددين : العقاد وشكرى والمازنى » ص ٢٩—٣٨
« وقال شكرى » ص ٤١ — ٤٢

(٦٤) فؤاد صروف (جامع)

الفكر العربى فى مائة سنة بيروت ، ١٩٦٧
« فى الأدب العربى الحديث » بقلم انطوان غطاس كرم ص ٢٣٩ — ٢٤٠ و ٢٤٨ — ٢٤٩
[مدرسة الديوان حملت لواء حركة مجددة في النقد]

(٦٥) محمد ظاهر الجبلاوى

من ذكرياتى فى صحبة العقاد القاهرة ، ١٩٦٧
« رأيه فى بعض الشخصيات: عبدالرحمن شكرى » ص٢٣٧—٢٣٨

(٦٦) أحمد هيكل

تطور الأدب الحديث فى مصر من القرن
التاسع عشر الى قيام الحرب الثانية القاهرة ، ١٩٦٨
« عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد والاتجاه التجديدى الذهنى
فى الشعر » ص ١٥٣ — ١٧٤

(٦٧) أنور الجندى

أضواء على الأدب العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٦٨
« مذكرات مجنون » ص ٧٠ — ٧٢
« المرحلة الثانية : مرحلة التجديد : ٢ ـ تيار الشعراء الثلاثة
الذين أطلق عليهم مدرسة الديوان » ص ١٤٥ — ١٥٧

(٦٨) محمد السعدى فرهود

قضايا النقد الأدبى الحديث القاهرة ، ١٩٦٨
« اتجاه شكرى » ص ١٠٣ — ١٠٧

(٦٩) محمود الربيعى

فى نقد الشعر القاهرة ، ١٩٦٨
« اثر النظرية الرومانتيكية فى جماعة الديوان » ص ١٢٣—١٢٧
وص١٢٩—١٤٤
وص١٧٣—١٧٧
[حول أثر الشعراء الانجليز على العقاد والمازنى وشكرى]

(٧٠) صمويل موريه

حركات التجديد فى الشعر العربى
الحديث القاهرة ، ١٩٦٩
ترجمة سعد مصلوح
« عبد الرحمن شكرى » ص ٣٢—٣٤ و ٨٦—١١٠

(٧١) عبد الحى دياب

شاعرية العقاد فى ميزان النقد الحديث القاهرة ، ١٩٦٩
« الاتجاه الابداعى أو مدرسة الجيل الجديد » ص ٣٧ــ٤٤
[حول مقال شكرى عن كتاب طه حسين « ذكرى أبى العلاء » المنشور فى المؤيد فى ١٩١٤/٧/١]
« رثاء العقاد لشكرى » ص ٣٠٩ ــ ٣١٢

(٧٢) لطفى عبد البديع

الشعر واللغة القاهرة ، ١٩٦٩
« عبد الرحمن شكرى » ص ١١٥ ــ ١٢٥

(٧٣) سعد دعبيس

الغزل فى الأدب العربى الحديث
فى مصر بنغازى ، ١٩٧١
« عبد الرحمن شكرى والعوامل المؤثرة فى غزله » ص٤٠٧ــ٤٢٢

(٧٤) شوقى ضيف

فصول فى الشعر ونقده القاهرة ، ١٩٧١
« تطور الشعر العربى الحديث » ص ٢٨١ ــ ٢٩١
[حول شكرى وتصويره للحياة الانسانية]

(٧٥) عامر العقاد

معارك العقاد الأدبية بيروت ، ١٩٧١
« ابو شادى وابوللو » ص ١٦٧ ــ ١٩٩
[حول دفاع مدرسة ابوللو عن عبد الرحمن شكرى]

(٧٦) محمد النويهى

قضية الشعر الجديد (ط٢) بيروت ، ١٩٧١
« ايها الرومانسيون كفاكم أجترارا » ص ٤١٢ ــ ٤١٣
« الشعر الجديد والنقد » ص ٤٣١ ــ ٤٣٤
[حول ماحققه العقاد والمازنى وشكرى فى تنويع القوافى والأوزان]

(٧٧) اسماعيل مصطفى الصيفى

فلسفة الفن والاتجاهات النقدية عند المازنى ، القاهرة ، ١٩٧٢

« الفصل الثالث : المازنى والتيارات النقدية المعاصرة » ص ١١٢ — ١٢٠

[رسالة ماجستير مخطوطة فى دار العلوم ، جامعة القاهرة]

(٧٨) جمال الدين الرمادى

خليل مطران شاعر الاقطار العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢

« دعوات تجديدية مختلفة » ص ٢٧٨ — ٢٩٢

[حول تأثر عبد الرحمن شكرى بدعوات مطران للتجديد فى الشعر العربى]

(٧٩) عبد العليم القبانى

رواد الشعر السكندرى فى الشعر الحديث ، القاهرة ، ١٩٧٢

« شعراء الشلالات » ص ٣٦ — ٤١

[حول أثر عبد الرحمن شكرى على هذه المجموعة من الشعراء]

(٨٠) محمد عبد الغنى حسن

جوانب مضيئة فى الشعر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٢

« الفكر والعاطفة فى شعر عبد الرحمن شكرى » ص ٨٢—١٠٠

(٨١) محمد عبد الهادى محمود

نظرية الصورة الشعرية عند مدرسة الديوان ، القاهرة ، ١٩٧٣

[رسالة ماجستير مخطوطة فى كلية الآداب ، جامعة القاهرة]

(٨٢) عبد اللطيف عبد الحليم عبد الله

المازنى شاعرا ، القاهرة ، ١٩٧٤

« الفصل الخامس : شعر العقاد والمازنى وشكرى » ص٦٨—٨٢

[رسالة ماجستير مخطوطة فى دار العلوم ، جامعة القاهرة]

(٨٣) محمد عبد المنعم خفاجى

دراســـات فى الأدب العربى الحـــديث ومدارسه (ج٢) ، القاهرة ، ١٩٧٤
« عبد الرحمن شكرى » ص ١٨ — ٣٢
« بين شكرى والمازنى والعقاد » ص ٤٢—٥٤

(٨٤) محمد مصايف

جماعة الديوان فى النقد ، الجزائر ، ١٩٧٤
[دراسة جامعية فى مفهوم النقد والشعر عند شكرى والعقـــاد والمـــازنى]

(٨٥) أنس داود

رواد التجـــديد فى الشـــعر العـــربى الحـــديث ، القاهرة ، ١٩٧٥
« محاولات فى تجـــديد التراث : مدرسة الديوان » ص ٥٣—٦٨ و ٧٢—٨٢

(٨٦) عبد العزيز الأهوانى وآخرون

حركات التجديد فى الأدب العربى ، القاهرة ، ١٩٧٥
« الرومانسية ١٩١٠ — ١٩٤٥ » ص ١٧٠ — ١٧٧
[حول عبد الرحمن شكرى رائد الشعر الرومانسى فى مدرســـة الديوان]

(٨٧) عبـــده بدوى

فى الشعر والشعراء ، القاهرة ، ١٩٧٥
« القسم النظرى » ص ٢٢ — ٢٣
[حول فرسان الشعر المرسل : شكرى وأبى شادى وآخرين]

(٨٨) محمد عبد المنعم خفاجى

اصـــول النقـــد ، القاهرة ، ١٩٧٥
« النقد المعاصر » ص ٢٧٦ — ٢٧٧
[حول تحامل العقاد والمازنى على شكرى]

(٨٩) محمد عبد المنعم خفاجى

النقد العربى الحديث ومذاهبه ، القاهرة ، ١٩٧٥
« رواد النقد العربى الحديث : شعراء الديوان » ص ١١١—١١٥

(٩٠) يحيى ابراهيم عبد الدايم

الترجمـــة الذاتيـــة فى الأدب العربى الحـــديث ، القاهرة ، ١٩٧٥.

« ملامح الترجمة الذاتية العربية : اعترافات شكرى » ص ١١٧ — ١٢٨ و ١٥٥

(٩١) ابراهيم على أبو خشب

تاريخ الأدب العربى فى العصر الحديث ، القاهرة ، ١٩٧٦.

« مدرسة أصحاب الديوان » ص ٢١٨ — ٢٢٨

(٩٢) ســـيد أحمد

على محمود طـــه بين شعراء مصر المعاصرين ، القاهرة ، ١٩٧٦.

« رسالة دكتوراه مخطوطة قدمت لآداب القاهرة . تناولت مكانة شكرى بين معاصريه » ص ٣٣—٣٨

(٩٣) عمر الدسوقى

نشأة النثر الحديث وتطوره ، القاهرة ، ١٩٧٦.

« أثر الثقافة الأجنبية فى تطور المقال الأدبى » ص ٢٧٣—٢٩٥

[حول مقال شكرى « الفكاهة فى شعر العرب » الذى نشر فى الرسالة فى ٣٩/٥/٨]

(٩٤) محمد أبو الأنوار

قراءة فى الشعر العربى الحديث ، القاهرة ، ١٩٧٦.

« الغزل » قصيدة للشاعر عبد الرحمن شكرى ص ٨٠—١٠٣.

« الحسن الكاذب » للشاعر عبد الرحمن شكرى ص ١٥٠—١٥٧.

(٩٥) أنس داود

الأسطورة فى الشعر الحديث ، القاهرة ، ١٩٧٧.

« مصادر الأسطورة فى الشعر العربى المعاصر » ص١٢٨—١٥٥.

[حول المؤثرات الأجنبية التى اتضحت فى استخدام الأسطورةفى الشعر العربى وخاصة فى قصيدة «البعث» لعبدالرحمن شكرى]

(٩٦) عبد العزيز الدسوقى

تطور النقد العربى الحديث فى مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧.

« تيار الثورة فى النقد العربى الحديث » ص ٣٠٠—٣٨٠

« اتجاهات النقد الأدبى الحديث » ص ٤٠٧—٤٤٠

(٩٧) محمد فتوح أحمد

الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٧٧
« الرمز والرمزية فى الشعر العربى المعاصر وجماعة الديوان »
ص ١٥٥ — ١٦١
« التجديد وموسيقى القصيدة الرمزية » ص ٣٨٧ — ٣٨٩

(٩٨) يسرى محمد سلامة

جماعة الديوان : شكرى ، المازنى ،
العقاد الاسكندرية ، ١٩٧٧

(٩٩) أحمد ابراهيم الهوارى

نقد الرواية فى الأدب العربى القاهرة ، ١٩٧٨
« مفهوم مدرسة الديوان للخيال فى الرواية » ص ١٥٥—١٥٧
[حول مقدمة العقاد للجزء الثانى من ديوان شكرى]

(١٠٠) الطاهر محمد على البشير

رواد التجديد فى الشعر السودانى فى
الثلاثينات القاهرة ، ١٩٧٨
« تمهيد » ص ٩ — ١٠
[حول نقد شكرى لكتاب طه حسين « ذكر أبى العلاء »]

(١٠١) عبد القادر القط

الاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى
المعاصر القاهرة ، ١٩٧٨
« شكرى والعقاد والمازنى » ص ١٥٤ — ٢٣٠

(١٠٢) فتحى رضوان

افكار الكبار القاهرة ، ١٩٧٨
« زكى مبارك » ص ٩٩ — ١٠١
[حول كبرياء شكرى التى أعجزته عن أن يصل الى ماوصل
اليه أنداده]

(١٠٣) محمد أحمد العزب

ظواهر التمرد الفنى فى الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٧٨
« التمرد على الشكل » ص ٢٤ — ٢٨
« التمرد على المضمون » ص ٨٥ — ٩٦
« التمرد على اللغة » ص ١٣٩—١٤٢ و ١٦٧—١٦٩ و ١٧٦—١٧٧

(١٠٤) يوسف نوفل

ديوان الشعر فى الأدب العربى الحديث القاهرة ، ١٩٧٨
« مقدمات الدواوين » ص ٤—١١ و١٩ و٤٠
« المدرسة الحديثة » ص ٨٠ — ٨٢

(١٠٥) محمد عبد المنعم خاطر

محمد فريد أبو حديد القاهرة ، ١٩٧٩
« الشعر المرسل » ص ٧١—٧٢
[حول تزعم شكرى نظم الشعر المرسل فى مصر]

(١٠٦) حليم مترى

من رواد الأدب المعاصر القاهرة ، د . ت
« شكرى والمازنى والعقاد » ص ٢٢—٣١

٣
مقالات ودراسات

(١) طه حسين

« الشعر العصرى » الى عبد الرحمن شكرى

الجريدة ١٩١١/١١/٢٨

[قصيدة]

(٢) طه حسين

انتقاد أدبى

الجريدة ١٩١١/١٢/٢٦

[حول مقال شكرى المنشور فى الجريدة فى ١٩١١/١٢/١٣]

(٣) عباس محمود العقاد

ثورة النفس

البيان جمادى الأولى ١٣٣١هـ (١٩١٣/٤)

[قصيدة موجهة الى عبدالرحمن شكرى. أعيد نشرها فى ديوان « أشجان الليل » جـ ٤ من « ديوان العقاد »]

(٤) ابراهيم ع. المازنى

شعر حافظ

عكاظ الأسبوعية ١٩١٣/ ٧/٢٧

[مقارنة بين شعر حافظ وشعر عبدالرحمن شكرى . أعيد نشرها فى كتاب « شعر حافظ »]

(٥) ابراهيم ع. المازنى

ديوان شكرى

الجريدة ١٩١٣/ ٧/٣٠

(٦) محمـــد جلال

ديوان المـــازنى

السفور ٨ /٩ /١٩١٦
و ١٣/١٠/١٩١٦
[حول هجوم عبد الرحمن شكرى على المازنى فى الجزء الخامس من ديوانه]

(٧) ابراهيم ع٠ المـــازنى

شىء من أشياء فى شعر شكرى .. ذكر الجنون
عكاظ الأسبوعية ١٨/١٢/١٩١٦

(٨) أحمد زكى أبو شادى

انتحال المعـــانى الشعرية

المقتطف ٣ /١٩١٧
[تعقيب على مقال شكرى المنشور فى المقتطف فى ١/١٩١٧]

(٩) المحـــرر

المـــازنى يعترف بسرقاته
عكاظ الأسبوعية ١٩/٣ /١٩١٧

(١٠) أحمد زكى أبو شادى

الى عبد الرحمن شكرى

الهلال ٣ /١٩١٨

(١١) ف٠

« ديوان الأفنان » الجزء السادس
السفور من ٢٥/٤ /١٩١٨
الى١٦/٥ /١٩١٨
(أسبوعيا ، بانتظام)

(١٢) م٠ ع٠

شعر الشباب : رامى وشكرى
السفور من ٢٥/٤ /١٩١٨
الى٨ /٨ /١٩١٨
(على فترات غير منتظمـــة)

(١٣) عثمان حلمى

شكرى ورامى

السفور ١ /٨/ ١٩١٨
و ١٥/٨/ ١٩١٨

(١٤) ديوان الأفنان (بدون توقيع)

المقتطف ١٠/١٩١٨

(١٥) حافظ ابراهيم

« ديوان شكرى » الجزء السابع

عكاظ ٨ /٩/ ١٩١٩

(١٦) فهيم قنـــديل

« ديوان شكرى » الجزء السابع

عكاظ ٨ /٩/ ١٩١٩

(١٧) ق٠

فى الهواء الطلق .. شكرى افندى

السفور ١٢/٩/ ١٩٢٠

(١٨) كتاب العقاد والمـــازنى « الديوان » (بدون توقيع)

السفور ٢ /١/ ١٩٢١

(١٩) ت٠ ر٠

كتاب العقاد والمازنى « الديوان »

السفور ١٤/١/ ١٩٢١

(٢٠) قارىء

المـــازنى كرنبة كذب

عكاظ ١٦/١/ ١٩٢١
و ٢٦/٢/ ١٩٢١
و ١٩/٣/ ١٩٢١

[حول الهجوم على شكرى فى « الديوان »]

(٢١) زكريا عمر

نظرات فى كتاب « الديوان »

السفور ١/٢٨ /١٩٢١

(٢٢) م٠ ك٠ ك٠

« الديوان »

السفور ١/٢٨ /١٩٢١

(٢٣) م٠ ك٠ ك٠

« الديوان »

السفور من ٣/١٨ /١٩٢١
الى١ /٤ /١٩٢١
(اسبوعيا ، بانتظام)

(٢٤) بعران السوء (بدون توقيع)

عكاظ ٤/١٩ /١٩٢١

[حول كتاب « الديوان »]

(٢٥) المحـــرر

القافلة تسير والمنزلة السابعة عكاظ ٥/٢٤ /١٩٢١

القافلة تسير والمنزلة التاسعة عكاظ ٧/١٩ /١٩٢١

القافلة تسير والمنزلة العاشرة عكاظ ٨/١٦ /١٩٢١

(٢٦) عباس الجمل

« الديوان » تاليف العقاد والمازنى

عكاظ ٨/١٦ /١٩٢١

[حول الجفاء بين عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد]

(٢٧) ص٠

« مـــرآتى »

السياسة ٤/٢٥ /١٩٢٣

[تعليق على نقد شكرى لديوان « مرآتى » المنشور فى السياسة فى ١٨/٤/١٩٢٣]

(٢٨) أ٠

« مـــرآتى »

السياسة ٧ /٥ /١٩٢٣

(٢٩) عبد الحميد العبادى

فى الأدب « مرآتى »

السياسة ٧ /٥ /١٩٢٣

(٣٠) محمد عبد المجيد حلمى

لصوص الأدب ... المازنى

كوكب الشرق ٨/١٧ /١٩٢٥
و ١٠/١٢/١٩٢٥

(٣١) م٠ ص٠ ر٠

مابدا وما اســتتر من خصوصــيات بعض أدبائنــا وشعرائنــا العقاد ... المازنى ... عبد الرحمن شكرى

الاتحاد ١/٢١ /١٩٢٦

(٣٢) سمير

مسامرات ادبية : آراء فى الشعراء الأحياء

(٢) شعراء مصر والعراق .. شوقى .. شكرى .

النــديم ٤/١١ /١٩٢٦

(٣٣) مؤرخ

شعر شكرى

العصور ٩ /١٩٢٩

(٣٤) ابراهيم ع٠ المــازنى

التجديد فى الأدب العصرى : عبد الرحمن شكرى

السياسة الأسبوعية ٥ /٤ /١٩٣٠
و ٤/١٢ /١٩٣٠

(٣٥) المحـــرر

« وحى الأربعين »

أبوللو ٢ /١٩٣٣

[حول التشـــابه بين قصـــيدتى « ضـــلال الخلود » للعقـــاد و « الشاعر البابلى » لعبد الرحمن شكرى]

(٣٦) أحمد زكى أبو شادى

شعر العقـــاد

أبوللو ٣ /١٩٣٣

[حول مقال العقاد فى الجهاد فى ١٩٣٣/٣/٢١ الذى هاجم فيه جماعة أبوللو لنقدهم ديوانه « وحى الأربعين »]

(٣٧) عباس محمود العقاد

سماسرة الأدب

الجهاد ٣/٢١ /١٩٣٣

[حول النقد الذى نشرته أبوللو فى ١٩٣٣/٢ عن ديوانه « وحى الأربعين »]

(٣٨) رمزى مفتاح

توارد الخواطر

أبوللو من ٤ /١٩٣٣
الى ٦ /١٩٣٣
(شهريا ، بانتظام)

[حول توارد الخواطر بين شعر العقاد وشعر شكرى]

(٣٩) عباس محمود العقاد

شعر الحالات النفسية

الجهـــاد ٤ /٤/ ١٩٣٣

[حول انه هو المسروق لا الســـارق — رد على ماكتبـــه رمزى مفتاح فى ابوللو فى ١٩٣٣/٤]

(٤٠) عباس محمود العقاد

شكر واجب

الجهـــاد ١٥/ ٤/ ١٩٣٣

[رد العقاد على مقال أبوللو المنشـــور فى ١٩٣٣/٤ حول توارد الخواطر بين شعره وشعر شكرى]

(٤١) حسن فرحات

العقاد نبيل

أبوللو ٥ /١٩٣٣

[حول اقتفاء العقاد آثار شكرى فى شعره]

(٤٢) أحمد حلمى

توارد الخواطر

أبوللو ٦ /١٩٣٣

[مقارنة بين قصيدة « وصايا مقلوبة » للعقاد من ديوانه « وحى الأربعين » وفصل من كتاب « حديث أبليس » لشـــكرى عنوانه « نصيحة ابليس »]

(٤٣) المحـــرر

الشعراء فى الميزان

أبوللو ٦ /١٩٣٣

[حول رأى شـــكرى فى مطران كما أورده فى رســـالة بعثهـــا للمحرر]

(٤٤) زكى مبـــارك

شعراء اليوم فى الحديث ذو شجون

البـــلاغ ٢ /٦/ ١٩٣٣

(٤٥) أحمد الشايب

حافظ فى رأى مطران

أبوللو ٧ /١٩٣٣

[عن أن مطران كان الخطوة الموفقة السابقة أمام شكرى وأبى شادى وغيرهما]

(٤٦) المحـــرر

كلمة المحرر : الشعر المرسل

أبوللو ١٩٣٣/١٠

[حول قيام شكرى بنظم الشعر المرسل]

(٤٧) بعض أعلام العلم والأدب : عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

الكواكب ١٩٣٣/١٠/٣٠

(٤٨) يوسف أحمد طيره

شاعر الملك

أبوللو ١٩٣٣/١٢

[يقترح اختيار شكرى او ناجى أو على محمود طه « شـــاعرا للملك » لأن فى ذلك الشرف لفن الشعر]

(٤٩) المحـــرر

تعليقـــــــات

أبوللو ٤ /١٩٣٤

[دفاع عن اتهام قيل حول مبادرة ابى شـــادى بأخـــذ دواوين شكرى واخراجها على من يحب مدعيا انها له ، نشر هذا الادعاء فىجريدة « لسان الاتحادالعربى العام والشرقالأكبر المصرى » ، ولم نستطع العثور على الجريدة المـــذكورة رغم بحثنـــا فى مظان وجودها]

(٥٠) محمد عبد الغفور

« رسائل النقـــد »

أبوللو ٥ /١٩٣٤

[حول كتاب رمزى مفتاح « رسائل النقد » الذى تنـــاول فيـــه مجموعة الديوان بالنقد]

(٥١) ابراهيم ع٠ المـــازنى

كلمة انصاف لنفسى وللاستاذ عبد الرحمن شكرى

البـــلاغ ١٩٣٤/ ٥/٢٠

(٥٢) نجيب شاهين

على ذكر كتاب : الأديب عبد الرحمن شكرى

المقطم ٥/٢٧ /١٩٣٤

[تعقيب على كتاب « رسائل النقد » لرمزى مفتاح]

(٥٣) اندراوس بشارة

المـــازنى وشـــعره

ابوللو ٦ /١٩٣٤

[حول مقال المازنى الذى نشر فى البلاغ فى ٣٤/٥/٢٠ وأظهر فيه أسفه الشديد على ماجرى بينه وبين عبد الرحمن شكرى]

(٥٤) رمزى مفتـــاح

رد و ايضـــاح

أبوللو ٦ /١٩٣٤

[حول مقال خلدون الذى نشره فى الأهـــرام فى ١٩٣٤/٦/١٤ حول صـــداقة رمزى مفتاح لشكرى ، ومفتاح ينفى معرفتهلشكرى حيث أنه لم يره ولم يقابله أبدا فى حياته]

(٥٥) السيد عطية شريف

المصريون والنقـــد

أبوللو ٦ /١٩٣٤

[حول النقد الذى اثير عن كتاب « رسائل النقد »]

(٥٦) صالح جودت

« رسائل النقد » لرمزى مفتاح

ابوللو ٦ /١٩٣٤

(٥٧) محمود الخولى

عبد الرحمن شكرى وتضحية أدبه

ابوللو ٦ /١٩٣٤

(٥٨) خلدون

« رسائل فى النقد » للدكتور رمزى مفتاح

الأهرام ٦/١٤ /١٩٣٤

[حول العلاقة بين شكرى وكل من المازنى والعقاد]

(٥٩) ابراهيم ناجى

بين صحراء الامام والشلال

« قصة مصرية مهداة الى الأستاذ عبد الرحمن شكرى »

الأسبوع ٦/٢٧ /١٩٣٤

(٦٠) سيد قطب

المنبر الحر : معركة النقد الأدبى ودوافعها الأصلية

الأسبوع ٦/٢٧ /١٩٣٤

(٦١) صالح جودت

الادب والأخلاق

الأسبوع ٤ /٧ /١٩٣٤

[حول علاقة المازنى بالعقاد وعبد الرحمن شكرى وكتاب « رسائل النقد »]

(٦٢) مختار الوكيل

المازنى ورمزى مفتاح فى نظر سيد قطب

الأسبوع ٤ /٧ /١٩٣٤

(٦٣) صالح جودت

ضجة مفتعلة

الأسبوع ٧/١١ /١٩٣٤

[حول تأثير العقاد على المازنى واستغلاله للنيل من شكرى فى « الديوان »]

(٦٤) أحمد زكى أبو شادى

« رواد الشعر الحديث »

أبوللو ٩ /١٩٣٤

[حول كتاب مختار الوكيل]

(٦٥) ابراهيم ع٠ المازنى

عبد الرحمن شكرى وكتاب « رواد الشعر الحديث فى مصر » للاديب مختار الوكيل

البلاغ ١ /٩ /١٩٣٤

[حول أستاذية شكرى للعقاد وللمازنى]

(٦٦) عباس م٠ العقاد

اعترافات الأستاذ المازنى

الجهاد ٤ /٩/ ١٩٣٤

[حول مقال المازنى المنشور فى البلاغ فى ٣٤/٩/١]

(٦٧) ابن رشيق

فى الطريق : « رواد الشعر الحديث »

البلاغ ٦ /٩/ ١٩٣٤

(٦٨) طاهر الطناحى

خصومة

السياسة ٦ /٩/ ١٩٣٤

(٦٩) ابراهيم ع٠ المازنى

حول اعترافاتى

البلاغ ٨ /٩/ ١٩٣٤

(٧٠) نجيب شاهين

خرافة توارد الخواطر — اخذ أو عقد

المقطم ٩/١١ /١٩٣٤

[حول كتاب « رسائل النقد » وعبد الرحمن شكرى]

(٧١) على أحمد عامر

تحت المصباح — الأستاذ المازنى

الأسبوع ٩/١٢ /١٩٣٤

[حول النقاش الدائر عن استاذية شكرى لمجموعة الديوان]

(٧٢) طاهر الطناحى

الأستاذ عبد الرحمن شكرى

السياسة ٩/١٣ /١٩٣٤

(٧٣) محمد على غريب

نظرات : شؤون وشجون

البلاغ ٩/١٦ /١٩٣٤

[رد على مقال شكرى « بين أستاذين » المنشور فى البلاغ فى ٣٤/٩/٦]

(٧٤) أسماعيل كامل

ظهر حديثا : « رواد الشعر الحديث فى مصر »

الأسبوع ٩/١٩ /١٩٣٤

(٧٥) محمد عطية يوسف

نظرات : شؤون وشجون

البـــلاغ ٩/١٩ /١٩٣٤

[دفاع عن شكرى ضد نقد محمد على غريب له فى البلاغ فى ١٩٣٤/٩/١٦]

(٧٦) محمد على غريب

نظرات ، شؤون وشجون

البـــلاغ ٩/٢١ /١٩٣٤

[رد على خطاب عبد الرحمن شكرى المنشور فى نفس العدد]

(٧٧) سيد قطب

« ضجة مفتعلة حول شكرى ومطران »

الوادى ٩/٢١ /١٩٣٤

(٧٨) محمد على غريب

نظرات : شؤون وشجون

البـــلاغ ٩/٢٣ /١٩٣٤

[تعقيب على رسالة شكرى المنشورة فى نفس العدد]

(٧٩) س٠

ابو شادى رجل شريف .. كلمة للحقيقة

الأسبوع ٩/٢٦ /١٩٣٤

[حول مقـــال أبى شادى المنشـــور فى أبوللو فى ١٩٣٤/٩ عن « رواد الشعر الحديث فى مصر »]

(٨٠) شاهين ابراهيم شاهين

تطورات : اخلاق الأدباء

البـــلاغ ٩/٢٦ /١٩٣٤

(٨١) محمد السعيد السحراوى

« رواد الشعر الحديث فى مصر » لمختار الوكيل
المقطم ١٩٣٤/ ٩/٢٨

(٨٢) محمد على غريب

نظرات : شجون وشؤون
البلاغ ١٩٣٤/ ٩/٢٩
[رد على مقال شكرى المنشور فى نفس العدد]

(٨٣) أحمد زكى أبو شادى

« عبد الرحمن شكرى »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٤) رمزى مفتاح

« رسائل النقد »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٥) على محمد البحراوى

عبد الرحمن شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٦) المحرر

عبد الرحمن شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٧) المحرر

أدب شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٨) المحرر

« كيد الأدباء »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٩) المحرر

« ضجة مفتعلة »
أبوللو ١٩٣٤/١٠
[حول مقال سيد قطب الذى نشر فى الوادى فى ١٩٣٤/٩/٢١ بعنوان « ضجة مفتعلة »]

(٩٠) محمد عبد القادر حمزة

حديث الاثنين : اعتزال الاستاذ المازنى ميدان النقد

البـــلاغ ١ /١٠/١٩٣٤

[حول عودة شكرى الى الـــكتابة مرة أخرى]

(٩١) مختار الوكيل

[رد على نقد كتاب « رواد الشعر الحديث فى مصر »]

المقطم ٢ /١٠/١٩٣٤

(٩٢) أسعد حنـــا

المنبر الحر : الى الدكتور زكى أبى شادى : كلام فى كلام

الأسبوع ١٠/١٠/١٩٣٤

[حول عرض أبى شادى لـــكتاب « رواد الشعر الحديث »]

(٩٣) محمد عبد الغنى بخيت

الجمهور

أبوللو ١٢/١٩٣٤

[حول نشر جريدة « الجمهور » الجديد من شعر شكرى]

(٩٤) حسين المهدى الغنام

الى الأستاذ عبد الرحمن شكرى

الجمهور ٢٣/١٢/١٩٣٤

(٩٥) محمد محسن البرازى

حول أصل قاسم أمين

الرسالة ٦/٢٧ /١٩٣٨

[حول مقالة شكرى المنشورة فى الرسالة فى ١٩٣٨/٥/٢٣]

(٩٦) محمد أحمد الغمراوى (*)

بين الأستاذين الغمراوى وقارىء

الرسالة ٥ /٩ /١٩٣٨

(٩٧) عبد المنعم خلاف

بين الفن والنقـــد

الرسالة ٥ /٩ /١٩٣٨

[حول موقف شكرى من النقد]

(*) انظر مقالات شكرى فى الرسالة فى ١٩٣٨ .

(٩٨) محمد أحمد الغمراوى

رد على نقد « القديم والجديد »

الرسالة ٢ /١ /١٩٣٩

[رد على مقالات شكرى التى نشرها فى الرسالة فى (١٩٣٨)]

(٩٩) محمد أحمد الغمراوى

رد على نقد القديم والجديد

الرسالة ١/٢٣ /١٩٣٩

(١٠٠) اسماعيل على أدهم

خليل مطران شاعر العربية الابداعى

المقتطف ٣ /١٩٣٩

[حول مذهب شكرى فى الشعر الذى جذب العقـــاد والمـــازنى لصـــداقته]

(١٠١) اسماعيل على أدهم

مسألة فيها نظر

الرسالة ٤/١٠ /١٩٣٩

[حول مقال شكرى المنشور فى المقتطف فى ١٩٣٩/٤]

(١٠٢) القـــارىء

للبستى لا لأبى تمام

الرسالة ٤/١٠ /١٩٣٩

[حول مقال شكرى عن أبى تمام الذى نشره فى الرســـالة فى ١٩٣٩/٤/٣]

(١٠٣) ابراهيم بس القطـــان

عبث الوليـــد

الرسالة ٤/١٧ /١٩٣٩

[حول مقالتى شكرى عن البحترى المنشورتين فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٠ و ٣٩/٤/١٧]

(١٠٤) اسماعيل على أدهم

خليل مطران

المقتطف ٥ /١٩٣٩

[عن أن مطران كان الخطوة الموفقة السابقة امام شكرى والعقاد والمازنى]

(١٠٥) أحمد زكى أبو شادى

حول مقال (خليل مطران)

المقتطف ٥ /١٩٣٩

[حول رد شكرى على اسماعيل أدهم المنشور فى المقتطف فى ٣٩/٤]

(١٠٦) القارىء

أبو تمام والأستاذ عبد الرحمن شكرى

الرسالة ٨ /٥ /١٩٣٩

(١٠٧) اسماعيل على أدهم

فى الأدب العربى الحديث

الرسالة ٥/٢٢ /١٩٣٩

[حول الشاعرين الكبيرين ابى شادى وشكرى — وحول مقالة شكرى المنشورة فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧]

(١٠٨) أحمد عبد الرحمن عيسى

أبو تمام والرمزية

الرسالة ٦/٢٦ /١٩٣٩

[حول مقال شكرى المنشور فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧]

(١٠٩) عبد المجيد مصطفى خليل

شعر الزواج

الرساله ١٩٤٠/١١/١١

[يعد كاتب المقال شكرى ضمن الشعراء المتزوجين ولعله المصدر الوحيد الذى يذكر ذلك]

(١١٠) عبد القادر محمود

يعجبنى ولا يعجبنى فى الشعر المعاصر والشعراء :

الأستاذ عبد الرحمن شكرى

الصباح ١ /٧ /١٩٤٣

(١١١) دريني خشبة

الشعر المرسل وشعراؤنا الذين حاولوه

الرسالة ٨ /١١/١٩٤٣

(١١٢) ابراهيم ع٠ المـازنى

هكذا شاءت الأقدار

اخبار اليوم ١٩٤٧/١٠/٢٥

[حول زمالته لعبد الرحمن شكرى التى قادته الى عشق الأدب]

(١١٣) محمد على غريب

شخصيات لاتتكرر : عبد الرحمن شكرى والعقاد والمازنى

الزمان ٤ /٧ /١٩٥١

(١١٤) رمزى مفتـاح

حول شخصيات لاتتكرر : عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد

الزمان ١٣/٧ /١٩٥١

و ١٤/٧ /١٩٥١

(١١٥) أحمد زكى أبو شادى

عبد الرحمن شكرى

المقتطف ٧ /١٩٥٢

(١١٦) عباس م٠ العقـاد

كلمة فى تأبين ابراهيم عبد القادر المازنى

مجلة مجمع اللغة العربية (المجلد العاشر) ١٩٥٣

(القيت الكلمة فى ١٩٤٩/٩/٢ واعيـد نشرها فى « بحوث فى اللغة والأدب » ص ١١٠)

(١١٧) أنيس منصـور

فى عام واحد .. ولد هؤلاء

الجيل ١٤/٢ /١٩٥٥

[حولَ هيكل وشكرى وآخرين]

(١١٨) محمـد الفيتورى

خليل مطران استاذ عبد الرحمن شكرى

الجمهورية ١٩٥٦/ ٧/٣١ (*)

(١١٩) كمال نشـأت

قضـية الشعر الجـديد

المساء ١٩٥٦/١٢/١٢

[حول ريادة شكرى لقول الشعر المرسل]

(١٢٠) محمـد رجب البيومى

قضية التجديد بين شكرى ومطران

الأدب ١٩٥٨/ ٧

(١٢١) محمـد حسن

عباس العقاد فى سن السبعين

الهـلال ١٩٥٨/ ٩

[حول زمالته لشكرى والمازنى]

(١٢٢) أحمد عبـاس صـالح

مرحلة الابتكار

الشعب ١٩٥٨/١١/١٦

[العقاد وشكرى والمازنى كانوا من رواد الرعيل الأول فى وضع نظرية جديدة للنقد]

(١٢٣) أنيس منصـور

شكرى ذلك المجهول

الأخبار ١٩٥٨/١٢/ ٢

(١٢٤) التحـرير

عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٨/١٢/ ٥

(*) ذكر نقولا يوسف فى « ديوان عبـد الرحمن شكرى » أن مجلة العالم العربى التى كان يراس تحريرها الاستاذ سـيد قطب قـد نشرت سلسلة من المقالات حول عبدالرحمن شكرى فى أعداد سنتى ١٩٥٦و١٩٥٨ ولكننا للاسف لم نستطع العثور على أعداد هذه المجلة .

(١٢٥) أنيس منصـــور

المرحوم عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٨/١٢/١٦

(١٢٦) محمد عبد الغنى حسن

الشاعر الذى تمنى الموت وهو شاب فمات فى السبعين .. شكرى

الأهرام ١٩٥٨/١٢/١٧

(١٢٧) عبـــاس م٠ العقـــاد

رثاء عبد الرحمن شكرى .. قصـــيدة

الأخبار ١٩٥٨/١٢/١٨

(أعيـــد نشرهـــا فى المنهل فى ١٩٥٩/٢ وفى ديوان « مابعـــد البعد » وفى الجديد فى ١٩٧٦/٤/١)

(١٢٨) عبـــاس م٠ العقـــاد

لماذا هرب الشاعر من الناس ؟

الأخبار ١٩٥٨/١٢/٢٢

(١٢٩) محمـــد منـــدور

اعترافات عبد الرحمن شكرى

الشعب ١٩٥٨/١٢/٢٨

(١٣٠) حسن كامل الصـــيرفى

عبد الرحمن شكرى

المجـــلة ١٩٥٩/ ١

(١٣١) السيد حســـن السقاف

معارضة قصيدة العقاد فى رثاء عبد الرحمن شكرى

المنهل ١ و ٢ /١٩٥٩

(١٣٢) عبـــاس م٠ العقـــاد

عبد الرحمن شكرى فى الميزان

الهـــلال ٢ /١٩٥٩

(أعيد نشرها فى « حياة قلم »)

(١٣٣) على أدهم

شكرى ... لمحات عن حياته ونظرات فى شعره

المجـــلة ٢ /١٩٥٩

(١٣٤) ماهر حســن فهمى

عبد الرحمن شكرى شاعر فى زوايا النسيان

الأدب ٢ /١٩٥٩

(١٣٥) محمد عبد القــادر حمزة

عبد الرحمن شكرى

المســاء ٢/٢١ /١٩٥٩

(١٣٦) عبــاس محمود العقــاد

عبد الرحمن شكرى رائد التجديد

الشهر ٣ /١٩٥٩

(١٣٧) محمــد منــدور

ميخائيل نعيمة والغربال

المجــلة ٤ /١٩٥٩

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٣٨) عبد المحسن عاطف ســلام

الحركة الأدبية فى الاسكندرية الحديثة

مجلة كليةالآداب ٥ /١٩٥٩

[حول شكرى الشاعر وثقافته وحياته]

(١٣٩) محمــد منــدور

عبد الرحمن شكرى ناقــدا

المجــلة ٦ /١٩٥٩

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٠) عبــاس خضر

نحن الآن نعيش بلا شعر

الشعب ٦/٢٨ /١٩٥٩

[نقــد لمــدرسة الديوان لأنهــا كانت مجرد نظرية ولم تستوف احتياجاتنــا الأدبيــة]

(١٤١) محمــد منــدور

الشعر والوجدان

الشعب ١٢/٧ /١٩٥٩

(١٤٢) جيلى عبـد الرحمن

الشعر ضرورة لازدهار وجدان الانسان

المسـاء ١٩٥٩/ ٧/١٥

[حـول مقـال عبـاس خضر المنشـور فى الشـعب فى ١٩٥٩/٦/٢٨]

(١٤٣) محمـد منـدور

عباس العقاد ناقدا (٢)

المجـلة ١٩٥٩/ ٨

(اعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٤) محمـد منـدور

عباس العقاد ناقدا (٣) نظرية الشعر

المجـلة ١٩٥٩/ ٩

(اعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٥) عبـد الحكيم الجهنى

فى الادب المعاصر : الشاعر عبد الرحمن شكرى فىالفترة الاخيرة من حيـاته

البصير ١٩٥٩/ ٩/ ٤
و ١٩٥٩/ ٩/ ٥

(١٤٦) محمـد منـدور

ابراهيم عبد القادر المازنى ناقدا (١) المازنى وشكرى

المجلة ١٩٥٩/١٠

(اعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٧) نقولا يوسـف

اكتشاف مقالات كتبها عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٩/١٠/٢٣

(١٤٨) محمـد منـدور

ابراهيم عبد القادر المازنى ناقدا (٢)

المجلة ١٩٥٩/١١

(اعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٩) عبـاس م٠ العقـاد

ذكرى عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١/١٨ /١٩٦٠

(١٥٠) فـوزى سليمان

نقولا يوسف اديب الاسكندرية .. تلميذ عبد الرحمن شكرى

المساء ٤/٢٥ /١٩٦٠

(١٥١) أحمد عبد المجيد الغزالى

نار وأصـفار

المساء ٥/١٢ /١٩٦٠

[حول تزعم شكرى مدرسة التجديد فى الشعر الغنائى]

(١٥٢) ابن زيـدون

معركة حول شعر طه حسين

المساء ٥/٢٠ /١٩٦٠

[حول ريادة شـكرى لمجموعـة « الـديوان » التى اثرت على الشعر]

(١٥٣) محمـد يوسف نجم

مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكرى

الأبحاث ٦ /١٩٦٠

(١٥٤) محمد عبد القادر حمزة

وفاء تلميذ للشاعر عبد الرحمن شكرى

المساء ٨/٢٠ /١٩٦٠

[حول نقولا يوسف الذى جمع ديوان شكرى ونشره]

(١٥٥) ديوان عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

المجـلة ٩ /١٩٦٠

(١٥٦) دواوين عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

الاذاعة ٣ /٩ /١٩٦٠

(١٥٧) نعيم ابراهيم الترزى

عبد الرحمن شكرى الرائد الذى عاش بعيدا عن الأضواء

المساء ٨ /٩/ ١٩٦٠

(١٥٨) نقولا يوسف

عبد الرحمن شكرى فى ذكراه الثانية

المساء ١٩٦٠/١٢/١٧

(١٥٩) أمين الخولى

عبد الرحمن شكرى بين العدالة والوفاء

الأدب ١ /١٩٦١

(١٦٠) وديع فلسطين

عبد الرحمن شكرى مأساة شاعر مفكر

الأديب ٢ /١٩٦١

(١٦١) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

« جماعة أبوللو وأثرها فى الشعر الحديث »

المجلة ٣ /١٩٦١

[حول رأى الدسوقى الذى يقول ان جماعة ابوللو هى الامتداد الخصب لجماعة الديوان]

(١٦٢) نقولا يوسف

كتاب الشهر : ديوان عبد الرحمن شكرى

قافلة الزيت ٤و٥/١٩٦١

(١٦٣) مهرجان شكرى (بدون توقيع)

المساء ١٩٦١/ ٤/١٧

(١٦٤) محمد رجب البيومى

عبد الرحمن شكرى بين التفاؤل والتشاؤم

الشهر ١٩٦١/١٠

(١٦٥) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

نظرات فى شعر عبد الرحمن شكرى

المجلة ١٩٦١/١٢

(١٦٦) عبـد الرازق المهـداوى

عبد الرحمن شكرى

المجلة ١ /١٩٦٢

(١٦٧) احسـان عبـاس

الاتجاهات الفلسفية فى الأدب العربى المعاصر

الآداب ٣ /١٩٦٢

[حول شعر عبد الرحمن شكرى]

(١٦٨) المحـــرر

على الجارم شاعرا

مجلة الرائد ٣ /١٩٦٢

[نقد عبد الرحمن شكرى قصيدة على الجارم « الحب والحرب لهو وجد » على تعدد الموضوعات والأغراض فى قصيدة واحدة]

(١٦٩) محمـد البكرى حبيب

حول عبد الرحمن شكرى

المجـلة ٣ /١٩٦٢

(١٧٠) عبـد الحى دياب

العقاد يتحدث عن النقد والنقاد

المجـلة ٤ /١٩٦٢

(أعيد نشرها فى « فصول فى النقد الأدبى الحديث »)

(١٧١) نقـولا يوسـف

عبد الرحمن شكرى فى أيامه الأخيرة

الأدب ١٢/١٩٦٢

(١٧٢) طـه الحاجرى

نشأة المذاهب الأدبية فى الشعر العربى الحديث

المجـلة ٥ /١٩٦٣

[حول دور شكرى فى تطوير الشعر الحديث]

(١٧٣) محمود محمـد سليمان

أبو الهول بين شوقى وشكرى

الأدب ٥ /١٩٦٣

(١٧٤) نقـــولا يوســـف

الشاعر يترجم لنفسه

الأدب ٦ /١٩٦٣

(١٧٥) نقـــولا يوســـف

عبد الرحمن شكرى فى رسائله الأخيرة

الأدب ٧ /١٩٦٢
و ١٠/١٩٦٣

(١٧٦) عبـــد الرحمن الخميسى

خواطر الأسبوع : أين يقف الفنان ، ليس فنـــانا .. من لا يعبر عن رأيه

الجمهورية ٨/٢٢ /١٩٦٣

[حول شجاعة جماعة « الديوان » فى الدفاع عن رأيهم]

(١٧٧) عبـــد المنعم عواد

عبد الرحمن شكرى وفلسفته فى الوجود

الرسالة ١٠/١٠/١٩٦٣

(١٧٨) وديع فلســـطين

ادب النقـــد

الرسالة ١٧/١٠/١٩٦٣

[عن عدم تأثر منزلة شكرى بالنقد]

(١٧٩) مصطفى السيد الجبرتى

التشاؤم فى شعر شكرى

الرسالة ١٤/١١/١٩٦٣

(١٨٠) فاروق منيب

مع مفيد الشوباشى : على كتاب قصتنا أن يزدادوا ادراكا للواقع

المساء ٧ /٣ /١٩٦٤

[حول مبادىء مدرسة الديوان التى نادت بأن يكون الأدب تعبيرا عن أحاسيس السكاتب]

(١٨١) عاشـــور عليش

المازنى تلميذ شكرى وصديق العقاد

المساء ١٩٦٤/ ٤/١٧

(١٨٢) نقـــولا يوســـف

« بين الشاعر شكرى والمؤرخ العبادى »

الأدب ١٩٦٤/ ٦

(١٨٣) فاروق منيب

انطباعات عن حياتنا الثقافية والأدبية

المساء ١٩٦٤/ ٨/٢٢

[حول دور شكرى فى تطوير شعرنا الحديث]

(١٨٤) نقـــولا يوســـف

بين الشاعرين شكرى وعثمان حلمى

الأدب ١٩٦٥/ ١

(١٨٥) عامـــر العقـــاد

عبد الرحمن شكرى فى يوم ذكراه

الثقافة الجديدة ١٩٦٥/ ١/١٢

(١٨٦) على أدهم

ابراهيم عبد القادر المازنى

المجـــلة ١٩٦٦/ ٧

(١٨٧) محمـــد عبد الغنى حسن

شكرى شاعر الفكر والعاطفة

الفكر المعاصر ١٩٦٦/ ٩

(١٨٨) مأمون غـــريب

عبد الرحمن شكرى .. الشاعر الـــذى اطلق صـــيحة قوية ثم انسحب من الحياة

الأخبار ١٩٦٧/ ١/٢٢

(١٨٩) شكرى محمـد عيـاد

فى مبادىء النقد عند العقاد

المجـلة ٣ /١٩٦٧

(١٩٠) سـامح كريم

الى الأستاذ العقاد مع أطيب التمنيات

الاذاعة ١٢/٤ /١٩٦٩

(١٩١) محمـد محجوب

كلام للادباء بلا تفرقة عنصرية بين شبان وعجائز

المساء ٢٤/٩ /١٩٦٩

[حول كفاح جيل طـه حسين والعقـاد وشكرى لوضع اسس جديدة للادب عامة فى مصر]

(١٩٢) أحمد حسـين الطماوى

محنة عبد الرحمن شكرى

العلوم ١ /١٩٧٠

(١٩٣) صـالح جودت

معركة أبوللو وعطارد

الهـلال ١٠/ ١٩٧٠

(١٩٤) « ابراهيم المازنى » تأليف الدكتور محمد مندور (بدون توقيع)

مجلة معهد البحوث والدراسات العربية ٢ /١٩٧١

[حول دفاع مدرسة « أبوللو » عن عبد الرحمن شكرى]

(١٩٥) ع٠ ع٠

مستقبل الشعر الحديث بعد تحرره من الوزن والقافية

العربى ٢ /١٩٧١

(١٩٦) أبو طـالب زيان

مكتبة الأديب : « عبد الرحمن شكرى » تأليف أنس داود

الأديب ٤ /١٩٧١

(١٩٧) على بركات

ادباؤنا والاعترافات الجنسية

الهلال ٥ /١٩٧١

[حول اعترافات شكرى كما وردت فى « الاعترافات »]

(١٩٨) حســـن الجوخ

عبد الرحمن شكرى بين النقد والمغالطة

الأديب ٨ /١٩٧١

(١٩٩) رشـــدى صـــالح

الأدب والفكر أولا .. ثم يأتى النقاد

الأخبار ٢/٢٥ /١٩٧٢

[عن دور « الديوان » فى التجديد فى الأدب والفكر]

(٢٠٠) عبد العزيز الدســـوقى

الشعر المعاصر فوق أمواج البحر

الهـــلال ٨ /١٩٧٢

[يتناول قصيدة شكرى « البحر » بالنقد والتحليل]

(٢٠١) عبـــد المنعم شميس

الشاعر المهجور : عبد الرحمن شكرى

الجديد ٨/١٥ /١٩٧٣

(٢٠٢) رأفت السويركى

نظرية الصورة الشعرية عند مدرسة الديوان

المساء ٨/٢٣ /١٩٧٣

[حول رسالة بهذا العنوان تقدم بها محمد عبد الهادى الى آداب القاهرة للحصول على الماجستير]

(٢٠٣) مأمون غـــريب

كلام فى الأدب : معارك أدبية لها ضحايا

آخر ساعة ٥ /٢ /١٩٧٥

[حول المعركة التى قامت بين شكرى وزميليه]

(٢٠٤) على الراعى

ندوة الأدب العربى المعاصر « لندن من ١٠—١٢ يوليو ١٩٧٤ »
الثقافة العربية ٣ /١٩٧٥

[حول بحث مصطفى بدوى عن شكرى]

(٢٠٥) حسين على محمـــد

« الحلاق المجنون » قصة مجهولة للشاعر عبد الرحمن شكرى
المساء ٦ /١٢/١٩٧٥

(٢٠٦) رأفت السويركى

على محمود طه بين شعراء مصر المعاصرين : رسالة دكتوراه
المساء ٣ /١ /١٩٧٦

[تتناول هذه الرسالة محمود سامى البـــارودى وأحمـــد شوقى وعبد الرحمن شكرى وآخرين]

(٢٠٧) أحمد عبـــد الحميد غراب

رسائل لم تنشر لعبد الرحمن شكرى
الثقافـــة ٤ /١٩٧٦

(٢٠٨) نبيل فـــرج

نقولا يوسف (١٩٠١ — ١٩٧٦)
المساء ٤/٢٢ /١٩٧٦

(٢٠٩) مأمون غـــريب

مجرد خواطر
آخر ساعة ٥/٢٦ /١٩٧٦

[جولة فى كتابات وأشعار عبد الرحمن شكرى]

(٢١٠) فاروق خورشـــيد

مع ابراهيم المازنى فى ذكراه
الدوحة ٩ /١٩٧٦

(٢١١) أحمد حسين الطماوى

اعترافات عبد الرحمن شكرى : مدخل لفهم أدبه
الثقافة ١٩٧٨/١٢

(٢١٢) عبـــد الجواد المنفلوطى

عبد الرحمن شكرى بين الحب والتشاؤم

الجديد ١ /١ /١٩٧٩

(٢١٣) محمد عبد المنعم خفاجى

عمود الشعر وشعرنا المعاصر

الهـــلال ٢ /١٩٧٩

[حول القصيدة العمودية عند شكرى]

(٢١٤) محمد عبد الغنى حســـن

متابعـــــات

الثقافة ٣ /١٩٧٩

[حول مقال كتب فى مجلة البيان الكويتية عما كتبه حافظ ابراهيم فى تقريظ ديوان عبد الرحمن شكرى]

(٢١٥) محمد عبد الغنى حسن

حديث الى الشباب : تقوية الملكة الأدبية بحفظ النماذج الجيدة

الهـــلال ٥ /١٩٧٩

[حول تصريح شكرى بأن ادمان الاطلاع أساس فى الشعر ، لأنه هو الذى يهيىء الطبع]

(٢١٦) فتحى رضـــوان

شخصيات ومواقف فى دنيا الفكر والأدب

الهـــلال ٥ /١٩٧٩

[نبذة حول حياة عبد الرحمن شكرى التعليمية والعملية وانتاجه ككاتب وشاعر وناقد]

(٢١٧) محمد يوســـف

عبد الرحمن شكرى شاعر نسيناه

أخبار اليوم ٥ /٥ /١٩٧٩

(٢١٨) مأمون غـــريب

كلام فى الأدب .. الشعر والحياة

آخر ساعة ١٩٧٩/ ٦/٢٧

[يشير المقال الى عبد الرحمن شكرى وبعض شعراء المهجر]

(٢١٩) محمد رجب البيومى

على أدهم وشعراء العربية

الثقافة ١٩٧٩/ ٧

[حول دراسة على أدهم عن عبد الرحمن شبكرى التى نشرها فى المجلة ١٩٥٩/٢]

(٢٢٠) على أدهم

رســـائل الأدباء

الثقافـــة ١٩٧٩/ ٩

[حول مقال محمد رجب البيومى المنشور فى الثقافة فى ٧٩/٧]

(٢٢١) عبد العزيز الدســـوقى

كشكول : كواليس الأدباء

الثقافة ١٩٧٩/١٠

[حول هجوم العقاد والمازنى على شعر شكرى]

(٢٢٢) عزت محمد ابراهيم

البحث عن الـــكاتب فيمـــا كتب : الذاتيـــــة والموضـــوعية فى الابداع الفنى

الهلال ١٩٧٩/١٠

[تحدث شكرى فى « الاعترافات او قصة نفس » عن اثر نشر أول قصيدة له فى نفسه ومدى سعادته وهو يقرأ قصـــيدته أول مرة على الورق]

(٢٢٣) محمد أحمد العزب

الوحدة العضوية للقصـــيدة

الهـــلال ١٩٧٩/١١

(٢٢٤) على شلش

أنور المعداوى فى الميزان .. ثانيا : الأداء النفسى

الكاتب ١٩٧٩/١٢

[حول تعريف شكرى للشعر بأنه وجدان]

(٢٢٥) محمد عبد المنعم خفـاجى

ابراهيم ناجى ومذهبه الشعرى

الجديد ١ /٢ /١٩٨٠

[حول تزعم شكرى وناجى المدرسة الكلاسيكية المجـددة تحت راية الابداعية]

٤
أعمال كتبت عن عبد الرحمن شكري
في اللغات الأخرى

Bibliography in Languages Other Than Arabic

A. Sections of Books Dealing with Abd al - Rahman Shukri :

1. Brockelmann, C., Geschichte der Arabischen Litteratur, Leiden, 1939, Supp. 2, pp. 125 - 128.

2. Hamdan, M. M., «Abd al-Rahman Choukry» in Cinquante Ans de Littérature Egyptienne, La Revue du Caire, Le Caire, 1953, pp. 81 - 83.

3. El - Seherty, M. A., «La Poesie Egyptienne Moderne», in Cinquante Ans De Littéature Egyptienne, La Revue du Caire, Le Caire, 1953, pp. 92 - 94.

4. Pérès, Henri, La Littérature Arabe et l'Islam par les Textes, Algers, 1955, pp. 225 - 226.

5. Khouri, M. A., «Mutran's Contribution to Modern Arabic Poetry», in Linguistic Studies in Memory of R. S. Harrel, (Ed. Don Graham Stuart), Washington, D. C., 1967, pp. 69 - 70, 78, 82.

6. Zaki, A. K., Cultural Life in the United Arab Republic, Cairo, 1968, pp. 259 - 260.

7. Haywood, H. A., Modern Arabic Literature 1800 - 1970, London, 1971, pp. 167 - 168.

8. Khouri, M. A., Poetry and the Making of Modern Egypt, Leiden, 1971, pp. 173 - 195.

9. Abd al-Hai, M., Tradition and English and American Influence in Arabic Romantic Poetry, Oxford, 1973, (Unpublished Ph. D. Thesis), pp. 265 - 270.

10. Khouri, M. A., and Algar, H., An Anthology of Modern Arabic Poetry, London, 1974, pp. 8 - 9.

11. Semah, David, Four Egyption Literary Critics, Leiden, 1974, pp. 21 - 24, 192 - 193.

12. Badawi, M. M., «Shukri the Poet», in Studies In Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 18 - 33.

13. Abd al-Halim M.A.S., «Al-Sayyab, A Study of his Poetry», in Studies in Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 69 - 70.

14. Ostle, R. C., «Ilya Abu Madi and Arabic Poetry in the Interwar Period», in Studies In Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 41 - 42.

15. Badawi, M. M., A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry, Cambridge, 1975, pp. 84 - 91, 92 - 104.

16. Moreh, S., Modern Arabic Poetry 1800 - 1970, Leiden, 1976, pp. 66 - 81.

17. Al-Jayyusi, S. K., Trends and Movements in Modern Arabic Poetry, Leiden, 1977, vol. I, pp. 56 - 58, 152 - 160, 161 - 164 : vol. II, pp. 377 - 379, 416 - 418, 536 - 538, 561 - 562.

B. Articles Dealing With Abd al - Rahman Shukri in Periodicals :

1 Abu Shadi, A. Z., Contemporary Egyptian Literature, Middle East Affairs, 2, 1951, pp. 90 - 92.

2. Moreh, S., Blank Verse (Al-Shier al-Mursal) in Modern Arabic literature, Bull. Sch. Or. and Afr. Stud., 34, 1966, pp. 483 - 505.

3. Ostle, R., Three Egyption Poets of «Westernization», Comp. Lit. Studies, 7, 1970, pp. 354 - 373.

4. Zubaidi, A. M. K., The Diwan School, J. Arabic Literature, 1, 1970, pp. 36 - 48.

5. Abd al - Hai, M., Shelley and the Arabs, II, The Arab Romantics, J. Arabic Literature, 3, 1972, pp. 73 - 74.

6. Moreh, S. An Outline of the Development of Modern Arabic Literature, Oriente Moderno, 55, 1975, pp. 15 - 16.

قائمة بمؤلفات عبد الرحمن شكرى

مرتبة أبجديا

١ ــ أزهار الخريف (الجزء السابع) •

٢ ــ الاعترافات (قصة نفس) •

٣ ــ الأفنـــان (الجزء السادس) •

٤ ــ أناشيد الصـــبا (الجزء الثالث) •

٥ ــ الثمرات •

٦ ــ حديث ابليس •

٧ ــ الحلاق المجنون •

٨ ــ الخطرات (الجزء الخامس) •

٩ ــ ديوان الاسكندرية (بالاشـــتراك مع خليـــل شـــيبوب وآخرين ، جمع محمد البحراوى) •

١٠ ــ ديوان عبد الرحمن شكرى (يشـــمل الجـــزء الثامن مع السبعة الآخرين) •

١١ ــ زهر الربيع (الجزء الرابع) •

١٢ ــ الصحائف •

١٣ ــ ضوء الفجر (الجزء الأول) •

١٤ ــ مشاهيرشعراء العصر فى مصر وسوريا ولبنان (بالاشتراك مع عباس محمود العقاد وآخرين ، جمع أحمد عبيد) •

١٥ ــ لآلىء الأفكار (الجزء الثانى) •

فهرست الأعلام

أبراهيم ، حافظ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ٩١ ، ١٣٢، ١٣٥ ، ١٥٥، ١٧٥ ، ١٧٧، ١٨١ .
ابراهيم ، عزت محمد ، ٢٠٥
ابروبير ، مارتن ، ١٤٤
ابن أبى سلمى ، زهير ، ٥٤
ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، ١٣٩
ابن رشيق، الحسن القيروانى، ١٨٦
ابن الرومى ، على بن العباس، ٢١ ، ٢٤ ، ٥٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠
ابن زيدون ، أحمد بن عبدالله، ١٩٦.
ابن الفارض ، عمر بن أبى الحسن ، ٤ ، ٩
ابن المقفع ، عبد الله ، ١٤٦
ابن الملوح ، قيس ، ٧٤
أبو الأنوار ، محمد ، ١٦٩
أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائى ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢
أبو حديد ، محمد فريد ، ١٧١ ، ١٧٢
أبو الحسن ، سعاد ، ١٥١ ، ١٥٢
أبو خشب ، ابراهيم على ، ١٦٩
أبو شادى ، أحمد زكى ، ١٤٠ ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ،١٨٧، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١
أبو العتاهية ، اسماعيل بن القاسم ، ٥٤
أبو نواس ، الحسن بن هانىء، ١٣٧.
أحمد ، سيد ، ١٦٩
* أحمد لطفى السيد : أنظر : السيد ، أحمد لطفى
أحمد ، محمد فتوح ، ١٧٠
أدهم ، اسماعيل على ، ٢١ ، ١٤٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠
أدهم ، على ، ٢١ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥
أديسون ، جوزيف ، ٢٤

أرتسفوكولد ، ليوبولد ، ١٤٣ ، ١٤٤
اسماعيل (باشا) خديو مصر ، ١١
اسماعيل ، عز الدين ، ١٦٤
الاصفهانى ، أبو الفرج ، ١٣
امرؤ القيس ، حندج بن حجر ، ٥٤
أمين ، قاسم ، ١٥ ، ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ .
أنيس ، عبد العظيم ، ١٥٧
الأهوانى ، عبد العزيز ، ١٦٨
البارودى ، محمود سامى ، ١٠ ، ٢٠٣
بالجريف ، فرنسيس تيرنر ، ١٣ ، ٧٨
البحترى ، أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائى ، ١٤١ ، ١٤٢
البحراوى ، محمد السعيد ، ١٨٧
بخيت ، محمد عبد الغنى ، ١٨٨
بدوى ، عبد الحميد ، ١٦
بدوى ، عبده ، ١٦٨
بدوى ، مصطفى ، ٢٠٣
البرازى ، محمد محسن ، ١٨٨
براوننج ، روبرت ، ١٤
بركات ، على ، ٢٠٢
بروست ، مارسيل ، ١٤٤
البستانى ، سليمان ، ١٤٠
البستى ، على بن محمد ، ١٨٩
البشير ، الطاهر محمد على ، ١٧٠
بطى ، رفائيل ، ١٥٥
البكرى ، محمد توفيق ، ١٥٦
بلاطه ، عيسى يوسف ، ١٥٩
بلزاك ، جان لوى ، ١٤٥ ، ١٤٦
بودلير ، شارل ، ٨٦
البوصيرى ، محمد بن سعيد الصنهاجى ، ٣
بيرون ، لورد ، ١٤ ، ٤٢
بيكون ، فرانسيس ، ١٤٤
البيومى ، محمد رجب ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥
الترزى ، نعيم ابراهيم ، ١٩٧
تشسترفيلد ، فيليب دروم ، ١٤٣ .
تولستوى ، ليو ، ١٣٨
تنيسون ، الفريد ، ١٤
ثاكرى ، وليم ماكيبس ، ١٤٥ .
الجاحظ ، عمر بن بحر ، ١٣٤ .
الجارم ، على ، ١٤ ، ١٩٨ .

الجبرتى ، مصطفى السيد ، ١٩٩
الجبلاوى ، محمد طاهر ، ١٦٥
الجهنى ، عبد الحكيم ، ١٩٥
جلال ، محمد ، ١٧٥
الجمل ، عباس ، ١٧٨
الجميل ، أنطون ، ٤١
الجندى ، أنور ١٦٢ ، ١٦٥
الجندى ، درويش ، ١٥٨
جوته ، يوهان فولفجان فون ٧٨ ، ١٤٥
الجوخ ، حسن ، ٢٠٢
جودت ، صالح ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠١
الحاجرى ، طه ، ١٩٨
حافظ ابراهيم: أنظر ابراهيم ، حافظ
حبيب ، محمد البكرى ، ١٩٨
حسن ، محمد ، ١٩٢
حسن ، محمد عبد الغنى ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤
حسين ، طه ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١
حلمى ، أحمد ، ١٨١
حلمى ، عثمان ، ١٧٧ ، ٢٠٠
حلمى ، محمد عبد المجيد ، ١٧٩
حمزة ، محمد عبد القادر ، ١٨٨ ، ١٩٤
الحمصى ، قسطاكى ، ٤٢
حمودة ، عبد الوهاب ، ١٥٦
حنا ، اسعد ، ١٨٨
خاطر ، محمد عبد المنعم ، ١٧١ ، ١٧٢
الخالدى ، روحى ، ٤٢ ، ٤٣
خضر ، عباس ، ١٩٤ ، ١٩٥
خفاجى ، محمد عبد المنعم ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
خلاف ، عبد المنعم ، ١٨٨
خليل ، عبد المجيد مصطفى ، ١٩٠
خلدون ، ١٨٣
الخميسى ، عبد الرحمن ، ١٦٣ ، ١٩٩
خورشيد ، فاروق ، ٢٠٣
الخولى ، أمين ، ١٩٧
داود ، أنس ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩
داود ، حامد حفنى ، ١٦٤
الدسوقى ، عبد العزيز ، ١٦٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥

الدسوقى ، عمر ، ١٥٩ ، ١٦٩
دعبيس ، سعد ، ١٦٦
دنلوب ، جون بويد، ١٠ ، ٣٠
ديـــاب ، عبـــد الحى ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٩٨
الراعى ، على ، ٢٠٣
الرافعى ، مصطفى صـــادق ، ١٢ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١٣٩
رامى ، أحمد ، ١٧٦ ، ١٧٧
الراوى ، طه حارث ، ١٦١
الربيعى ، محمود ، ١٦٥
رضوان ، فتحى ، ١٦٩ ، ٢٠٤
الرضى ، الشريف ، ١٤ ، ٥٤ ، ١٤٠
الرمادى ، جمال الدين ، ١٦٧
رينى ، جويدو ، ٥٨
الزهاوى ، جميل‌صدقى ، ١٥٦
زهير ، البهاء ، ٤ ، ١٠
زيان ، أبو طالب ، ٢٠١
ساسى ، محمد ، ١٣
ستيفنز ، ويلاس ، ١٠
السباعى ، محمد ، ١٦ ، ١٣٢
الســـحرتى ، مصـــطفى عبـــد اللطيف ، ١٥٦ ، ١٩٧
سركيس ، يوسف اليان ، ١٥٥
السقاف ، السيد حسن ، ١٩٣
سكوت ، والتر ، ٤٣
سلام ، عبد المحسن عاطف ، ١٩٤
سلامة ، يسرى محمد ، ١٥١، ١٥٢
سليمان ، فوزى ، ١٩٦
سليمان ، محمود محمد ، ١٩٨
سمير ، ١٧٩
السويركى ، رأفت، ٢٠٢ ،٢٠٣
سويفت ، جورج اليوت، ١٤٤
سويفت ، جوناثان ، ١٤٤
السيد ، أحمد لطفى ، ١٤٠
شاهين ، شاهين ابراهيم ،١٨٦
شاهين ، نجيب ، ١٨٣ ، ١٨٥
الشايب ، أحمد ، ١٨١
شريف ، السيد عطية ، ١٨٣
شكسبير ، وليم ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ١٣٧
شلش ، على ، ٢٠٦
شـــللى ، برسى بايش ، ١٤ ، ٢٤ ، ٧٨ ، ٨٧
شميس ، عبد المنعم ، ٢٠٢
شو ، جورج برنارد ، ١٠
الشوباشى ، مفيد ، ١٩٩

شوبنهور ، أرثر ، ٥٩ ، ١٤٣
شوقى ، أحمد ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ١٣٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٣
الصابى ، الحرانى ابراهيم بن هلال ، ١٣٤ ،
صالح ، أحمد عباس ، ١٩٢
صالح ، رشدى ، ٢٠٢
صبرى ، اسماعيل ، ١٤ ، ٤١ ٦٣
صروف ، فؤاد ، ١٤٦ ، ١٦٤
صغير ، يوسف ، ٤٢
الصيرفى ، حسن كامل ، ١٩٣
الصيفى ، اسماعيل محمد ، ١٦٧
ضيف ، شوقى ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٦
طبانة ، بدوى ، ١٦٠
الطماوى ، أحمد حسين ، ٢٠١ ، ٢٠٣
الطناحى ، طاهر ، ١٨٥
طه حسين : انظر : حسين ، طه
طه ، على محمود ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٣
الطهطاوى ، رفاعه ، ٤٠
طيره ، يوسف أحمد ، ١٨٢
العالم ، محمود أمين ، ١٥٧
العبادى ، عبد الحميد ، ١٧٩
عباس ، احسان ، ١٩٨
عبد البديع ، لطفى ، ١٦٦
عبد الرحمن ، جيلى ، ١٩٥
عبد الغفور ، محمد ، ١٨٢
عبد الله ، عبد اللطيف عبد الحليم ، ١٦٧
عبده ، محمد ، ١٥ ، ٦٦
عثمان ، محمود صالح ، ١٦٢
عرابى ، أحمد ، ٤ ، ١٠ ، ٣٠
العزب ، محمد أحمد ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٠٥
العقاد ، عامر ، ١٦٦ ، ٢٠٠
العقاد ، عباس محمود ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ .

على محمود طه : أنظر : طه ، على محمود
عليش ، عاشور ، ٢٠٠
عمر ، زكريا ، ١٧٨
عواد ، عبد المنعم ، ١٩٩
عياد ، حسن ، ٣
عياد ، شكرى محمد ، ٢٠١
عيسى ، أحمد عبد الرحمن ، ١٤٢
غالى ، بطرس ، ١٠
غراب ، أحمد عبد الحميد ، ٥ ، ٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٣
غربال ، محمد شفيق ، ١٦٣
غريب ، محمد على ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١
الغزالى ، أحمد عبد المجيد ، ١٩٦
الغمراوى، محمد أحمد ، ١٨٨، ١٨٩
غنام ، حسين المهدى ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٨٨
فرانس ، أناتول ، ١٤٣ ، ١٤٤
فرج ، نبيل ، ٢٠٣
فرحات ، حسن ، ١٨١
فرهود، محمد السعدى، ١٥١، ١٥٢ ، ١٦٥
فريد ، محمد ، ٣٣
فلسطين ، وديع ، ١٩٧ ، ١٩٩
فهمى ، حسن ، ١٣٦ ، ١٧٨، ١٧٩
فهمى ، ماهر حسن ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤
فؤاد ، نعمات أحمد ، ١٦٠
فياض ، نقولا ، ٤٣
الفيتورى ، محمد ، ١٩٢
القبانى ، عبد العليم ، ١٦٧
القط ، عبد القادر ، ١٧٠
القطان ، ابراهيم يسى ، ١٤١، ١٨٩
قطب، سيد ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،١٨٧
قنديل ، فهيم ، ١٧٧
كارلايل ، ريتشارد ، ٢٤
كامل ، اسماعيل ، ١٨٦
كامل ، مصطفى ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٦٦
كبلنج ، رديارد ، ١٣٦
كرم ، انطوان غطاس كرم ، ١٦٤

كريم ، سامح ، ٢٠١
كولردج ، صمويل تيلر ، ٥٠
كونراد ، جوزيف ، ١٤٣
كيتس ، جون ، ١٤

لويل ، جيمس لويل ، ٢٤

المازنى ، ابراهيم عبد القادر ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٧٠، ٧٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،١٨٥، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥
مبارك ، زكى، ٥٦ ، ١٧٠ ،١٨١
مترى ، حليم ، ١٧١ ، ١٧٢
المتنبى ، أبو الطيب ، ١٠ ، ١٤٠
محجوب ، محمد ، ٢٠١
محمد ، عبد الحميد ابراهيم ، ١٦٣
محمد عبده ، انظر : عبده ، محمد
محمود ، عبد القادر ، ١٩٠
محمود ، محمد عبد الهادى ، ١٦٧ ، ٢٠٢
المرصفى ، حسين ، ٤ ، ١٠
مصايف ، محمد ، ١٦٨
مصلوح ، سعد ، ١٦٥
مطران ، خليل ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٥٨، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠، ١٩٢
المعرى ، أبو العلاء ، ٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٣٩
المغربى ، أحمد ، ٥
المغربى ، حسن عياد ، ٣
المغربى ، زينب ، ٤
المغربى ، محمد ، ٣ ، ٤ ، ٥
مفتاح ، رمزى ، ٢٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩١
المقدسى ، أنيس ، ١٦٠
مندور ، محمد ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١
منصور ، أنيس ، ١٩١ ،١٩٢، ١٩٣
المنفلوطى ، عبد الجواد ، ٢٠٤
المنفلوطى ، مصطفى لطفى ، ٢٧ ، ٤٥
منيب ، فاروق ، ١٩٩ ، ٢٠٠

المهداوى ، عبد الرازق ، ١٩٩
موريه ، صمويل ، ١٦٥
مونتانى ، ميشيل ، ١٤٤
ميكلانجلو ، بوناروتى ، ٥٩
ناجى ، ابراهيم ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٦
ناجى ، هلال ، ١٦٠
نجم ، محمد يوسف ، ١٩٦
النديم ، عبد الله ، ٤ ، ١١
نشأت ، كمال ، ١٦٣
نعيمة ، ميخائيل ، ٢٧ ، ١٥٥ ، ١٩٤
نورداو ، ماكس ، ١٣٨
نوفل ، يوسف ، ١٧١ ، ١٧٢
النويهى ، محمد ، ١٦٦
نيتشة ، فردرك فلهلم ، ٥٩
هازلت ، وليم ، ١٤٦
هاشم ، نجيب ، ٤٣
هلال ، محمد غنيمى ، ١٥٩ ، ١٦١
هلبس ، ارثر ، ١٤٦
الهوارى ، ابراهيم أحمد ، ١٧٠
هوجو ، فيكتور ، ١٤ ، ٤٢
هود ، توماس ، ٢٤
هوميروس ، ٤٠
هيكل ، أحمد ، ١٦٥
هيكل ، محمد حسين ، ١٩١
هينى ، هينرخ ، ٢٤
وردزورث ، وليم ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧
الوكيل ، العوضى ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
الوكيل ، مختار ، ٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
يوسف ، محمد عطية ، ١٨٦
يوسف ، نقولا ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

فهرست الدوريات

١ ــ الأبحاث
٢ ــ أبوللو
٣ ــ الاتحاد
٤ ــ الأخبـــار
٥ ــ أخبار اليوم
٦ ــ آخر ساعة
٧ ــ الأدب
٨ ــ الآداب
٩ ــ الأديب
١٠ ــ الأديب المصرى
١١ ــ الأسبوع
١٢ ــ الأهرام
١٣ ــ الأيام
١٤ ــ البصير
١٥ ــ البـــلاغ
١٦ ــ البيـــــان
١٧ ــ الثقافـــة
١٨ ــ الثقافة الجديدة
١٩ ــ الثقافة العربيـــة
٢٠ ــ الجـــديد
٢١ ــ الجريدة
٢٢ ــ الجمهور
٢٣ ــ الجمهورية
٢٤ ــ الجهـــاد
٢٥ ــ الدستور
٢٦ ــ الدوحة
٢٧ ــ الرائد
٢٨ ــ الرســـالة
٢٩ ــ الزمان
٣٠ ــ السفور
٣١ ــ السياسة
٣٢ ــ الشعب
٣٣ ــ الشهر
٣٤ ــ الصاعقة
٣٥ ــ الصباح
٣٦ ــ الصـــياد
٣٧ ــ العربي
٣٨ ــ العصور
٣٩ ــ عكاظ
٤٠ ــ عكاظ الأسبوعية
٤١ ــ العلوم
٤٢ ــ الفكر المعاصر
٤٣ ــ قافلة الزيت

٤٤ — الـكاتب

٤٥ — الـكواكب

٤٦ — كوكب الشرق

٤٧ — المجـلة

٤٨ — المجلة الجديدة

٤٩ — المجلة الجديدة الأسبوعية

٥٠ — مجلة العشرين قصة

٥١ — مجلة كلية الاداب

٥٢ — مجلة مجمع اللغة العربية

٥٣ — مجـلة معهـد البحـوث والدراسات العربية

٥٤ — المسـاء

٥٥ — المقتطف

٥٦ — المقطم

٥٧ — المنهـل

٥٨ — المؤيد

٥٩ — النـديم

٦٠ — الهـلال

٦١ — الوادى

مطبعة الجبلاوى
٢٠٢ شارع الهرم البولاقية - مصر

رقم الايداع بدار الكتب ٤٠٢٢/١٩٨٠

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

دار الكتاب المصري
القاهرة ج.م.ع
٣٢ شارع قصر النيل - ص.ب ١٥٦
ت ٧٤٩١٦٨/٧٥٤٣٠١ - برقيا (كتامصر)
TELEX No 2336 CAIRO
A.T.T 134 K.T.M.

دار الكتاب اللبناني
بيروت - لبنان
ص.ب ٣١٧٦ - برقيا (كتالبنان)
تليفون ٢٥١٢٩٤ ٩٢٧٥٣٧
TELEX No 22865 K.T.L
LE BEIRUT

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

محتويات الكتاب

صفحة

مقدمة . . . . . ز

١ ـ عبد الرحمن شكرى : بيوجرافيا ١

٢ ـ عبد الرحمن شكرى : دراسة وتقويم ٣٧

٣ ـ عبد الرحمن شكرى : ببليوجرافيا ٩٧

اولا : اعمال عبد الرحمن شكرى :

(١) دواوين شعرية ١٠١

(٢) قصائد فى دوريات ١٠٥

(٣) أعمال نثرية ١٢١

(٤) قصص قصيرة ١٢٥

(٥) دراسات ومقالات وخواطر ١٢٩

ثانيا : اعمال كتبت حول عبد الرحمن شكرى وادبه :

(١) كتب كاملة عنه ١٤٩

(٢) كتب تناولته فى فصول ١٥٣

(٣) مقالات ودراسات ١٧٣

(٤) أعمال عنه بلغات أخرى ٢٠٧

٤ ـ قائمة بمؤلفات عبد الرحمن شكرى مرتبة ابجديا . . . ٢١٣

٥ ـ فهرست الأعلام ٢١٧

٦ ـ فهرست الدوريات ٢٢٧

مقدمة

هذا هو الكتاب الثالث فى سلسلة (أعلام الأدب المعاصر فى مصر) ، يصدر بعد شهور قليلة من (الافراج) عن الكتاب الثانى (ابراهيم عبد القادر المازنى) ، نتيجة لحل مشكلة النشر • ونأمل أن تتوالى منذ الآن كتب السلسلة تباعا •

وسيرى القارىء أن الدراسة البيوجرافية والنقدية قد تفضلت بكتابتها الدكتورة سهير القلماوى تمشيا مع الخطة التى تبنيناها بعد صدور (طه حسين) ، والتى توخينا من ورائها العمل على أن نقدم للقارىء مناهج وأساليب كبار الاساتذة والدارسين من خلال السلسلة•

ورغم حل مشكلة النشر ، ومع افتراض انتظامنا فى اصدار ثلاثة كتب كل عام ، فقد تبين لنا أننا لن نستطيع اصدار كتاب مستقل لكل علم من أعلام الأدب ، وعددهم يربى على المائة والخمسين ، الا اذا قدر لنا أن نعمر ما عمر نوح ! وهو مالا نضمنه • ومن ثم فاننا نفكر جديا فى أن تقتصر سلسلة الأعلام على نحو خمسة عشر أو عشرين أديبا ، على أن نستغل المادة المتوفرة لدينا فى اصدار كتب تعنى بمساعدة الباحثين فى القوالب الأدبية المختلفة من رواية ومسرحية وقصة وشعر ومقال ، وقد قمنا بالفعل بتجربة العقل الالكترونى فى تصنيف هذه المادة ، وأعددنا مشروعا ربما يستغرق ثلاثة أعوام • وأثناء دراسة هذا المشروع ، اقترح علينا خبراء (الكمبيوتر) أن نقوم بتحليل مضامين الكتب والمقالات ، التى جمعناها ، تعميما للفائدة • وفجأة وجدنا أنفسنا أمام عمل ضخم نود أن يشاركنا القارىء ابداء

الرأى فى جدواه وفى الطريقة المثلى لتنفيذه • يقوم هذا العمل على استخدام أسلوب الـ key words أو الـكلمات الدالة التى ينقب عنها الباحث فى كل عمل أدبى أو نقدى يقرؤه • فمثلا كلمات كالزواج والطلاق وتعدد الزوجات والميلاد والسبوع والختان والطفولة والمراهقة والتربية والديانة وما اليها، تعتبر فى هذه الحالة مفاتيح فى يد الباحث الذى يقرأ عملا كثلاثية نجيب‌محفوظ• وهى ولا شك كلمات، أو مفاهيم تفيد عالم الاجتماع الذى لا يستطيع ، بحكم منهج التخصص الـذى تعتنقه البشرية الآن ، أن يقرأ مثل هذه الأعمال الأدبية بحثا عما قـد يجده فيها مفيدا لدراساته • وقس على عالم الاجتماع علماء النفس والأنثروبولوجى واللغة والاقتصاد والتربية وغيرهم ، فضلا عن النقاد ودارسى الأدب ، اذ أن هنـــاك (كلمـات دالة) لـكل من هـذه التخصصات • والفكرة جميلة مغرية ولا ريب ، ومن السـهل تصـور ضخامة الانجاز اذا ما تذكرنا أننـا ـ فى حالة نجـاح المشروع ـ سيتسنى لنـا مثلا أن نضغط على زر فى العقل الالكترونى فنحصل فى ثوان على كل مايصـور شـعور التوحـد والاغتراب فى كل الأعمال الروائية والقصصية والشعرية والمسرحيـة فى الأدب الحـديث ومثل هذا التصور هو فى الواقع ما يغرينا بالاقـدام على المشروع • لكننا، من جهة أخرى ، ندرك ضخامة الصعوبات التى تعترض طريقنا• وأولها أن العقل الالكترونى لن يمدنا بمثل هذه‌المعلومات القيمة الا اذا زودناه نحن أولا بها • ومعنى هذا أن علينـا فحص مئات بل ألوف الـكتب والمقالات التى تشكل مادة الأدب الحديث ودراساته • ولن يتسنى لنا هذا الا اذا تضـافرت معنا جهود المخلصين من أساتذة الأدب الحديث ونقدته ، اذ أن‌هؤلاء الاساتذة والنقاد بفضل تدريسهم للادب‌الحديث، فى صوره المختلفة ، أو بفضل تناولهم له بالدراسة ، قد قرءوا معظم الأعمال الهامة فى كل قالب أدبى ، ومن السهل عليهم أن يتصفحوا فى سرعة ، هذه الأعمال التى قرءوها ، ربما لأكثر من مرة ، لاسـتخراج

الـكلمات الدالة فى كل عمل • أسيتوفر الوقت والجهد والرغبة لدى هؤلاء الأساتذة والنقاد للاسهام فى هذا المشروع ، رغم تعقـد ظروف الحيـاة خدمة للبحث العلمى ؟ واذا لم يتيسر ذلك فهل هنـاك وسيلة أخرى يمكن أن تسهم فى تحقيق هذا المشروع ؟ اننا نستحث القارىء أن يزودنا بنصحه ومقترحاته حول هذا الموضوع برمته •

ونستحثه أيضـا ـ وقد آن لنـا أن نعود الى كتاب (شكرى) هـذا ـ أن ينبهنا الى مانكون قـد وقعنا فيه من أخطاء ببليوجرافية سواء بالنسبة لهذا الـكتاب أو لـكتابى طـه حسين والمازنى ، فنحن أدرى الناس بسهولة الانزلاق الى الأخطاء الببليوجرافية ، وتصحيح القارىء لنـا سيمكننا من تلافى هذه الأخطاء فى الطبعات المقبـلة ، وبهذه المناسبة فاننـا بصدد اعادة طبع (طه حسين) فى الربيـع القادم ، وأى تنبيه لخطأ أو استدراك على نقص سيكون موضع التقدير والاعتزاز والاشادة من جانبنا ، فنحن لا نتوخى سوى خدمة الباحثين وتيسير درسـهم للادب الحـديث بتزويدهم بالمعـلومات الضرورية والصحيحة فى ذات الوقت •

أما عن ببليوجرافيا (شكرى) فان نظرة سريعة اليها توضح لنا أن (شكرى) قـد بدأ ينشر قصائده منذ عام ١٩٠٦ وهو طـالب فى فى سنته الأولى بمدرسة المعلمين• وأنه ظل ينشر أشعاره باطراد حتى عام ١٩٢١ حين صدر كتاب (الديوان) لزميليه ـ العقاد والمازنى ـ ومنذ ذلك العـام توقف تماما عن نشر الشعر لمدة عشر سـنوات أو يزيد • كما أنه لم ينشر سـوى مقـالين اثنين فى تلك الفترة وعلى التحديد فى عام ١٩٢٣ ، دار أولهما حول كتاب (البؤسـاء) لفكتور هوجو ، ترجمة حافظ ابراهيم ، ودار الثانى حول ديوان لشاعر معاصر مغمور • وحتى حين استأنف (شكرى) الـكتابة فيما بعد ، فانه لم ينشر سوى قصائد ومقالات متفرقة وان غلبت مقالاته على قصائده • وكان هذا التوقف كما هو معلوم ـ بسبب الخصومة التى نشبت بين

ى) وصديقيه المازنى والعقاد. تلك الخصومة التى يستطيع قارىء
الببليوجرافيـــا أن يتتبعها تفصـــيلا ـــ من خلال عناوينها ـــ فى
رها الأصلية من كتب ودوريات (١) ، سواء فى ذلك ماكتبه شكرى
كتب عنه .

كذلك سيلاحظ المتفحص لهذه الببليوجرافيا أن هناك ستعشرة(٢)
ة لم يضمها ديوان شكرى ، ربما لأن بعضها كان شعر مناسبات
د : (الى عدلى يكن) و (الى وزير المعارف) و (ذكرى عكاظ
د عكاظ) وغيرها . كذلك سيلاحظ قارىء الببليوجرافيا أنلشكرى
عشر قصص قصيرة لم تنشر فى كتاب . وأن له مقـــالات حول
حافظ) سبقت مقالات (المازنى) بسنوات عديدة ، وكنا نود
ع عليها لمقارنتها بمقالات المازنى ولـــكن تعذر علينا ذلك لأسباب
داها موظفو دار الـــكتب . وقد نشرت مقالات (شكرى) فى
عام ١٩٠٨ على حين نشرت مقالات المازنى فى عام ١٩١٣ .

وقد بدأ شكرى ينشر مقالاته عن نظرية الشعر ، ومن بينها مقاله
القيم الذى فرق فيه بين (التخيل والوهم) منذ عام ١٩٠٨ . والأمر
الجدير بالاعتبار هنـــا أن لشكرى مقالات كثـــيرة دارت حول التراث
الأدبى العربى وتنـــاولت بالنقد أعمال كل من مهيار وأبى تمام والمتنبى
وابن الرومى والشريف الرضى وابى العلاء والجاحظ وابن المقفع ،وفى

---

(١) نحب أن نوضح فى هذا الصـــدد ـــ أن جريدة النظام التى ظن
« نقولايوسف » أنها نشرت جانبا من هذه الخصومة فى حوالى عام ١٩١٦،
لم تصدر الا فى ١٩١٩/٩/٢٣ وليس بها مايشير الى هـــذه الخصومة .
ولعل « نقولا يوسف » كان يقصد جريدة عكاظ ، التى نشرت مقالاتغاضبة
لـــكل من شكرى والمازنى حول هذا التاريخ .

(٢) اما قصيدتا « ثورة النفس » و « منى النفس » فقـــد سقط فى
عملية الطبع ، تنبيهنا الى اعادة نشرهما فى ديوانى لألىء الأفـــكار وزهور
الربيع على التوالى .

نفس الوقت فان له مقالات كثيرة أيضا قدم فيها أفكار وآراء فلاسفة وأدباء غربيين كبار • ومنهم على سبيل المثال شوبنهور وبيكون وجوته وتشسترفيلد ، وأناتول فرانس ومارسيل بروست وجورج اليوت وثاكرى وبلزاك وهازلت وغيرهم • وشكرى بهذا زميل لطه حسين والعقاد وهيكل والمازنى وغيرهم من أعضاء تلك المدرسة التى آمنت بأن تكوين الأديب الحق وازدهار الحياة الثقافية بعامة انما يتكىء على دعامتين أساسيتين هما التراث والثقافة الأوربية •

وبعد ، فاننا نتوجه بعميق الشكر والامتنان الى كل الذين أسهموا معنا فى المشروع بعامة وفى هذا الكتاب بخاصة ، ونخص بالذكر منهم الزميلة الكريمة الأستاذة الدكتورة سهير القلماوى والباحثة النشطة السيدة نبيلة الأسيوطى والباحثتين الدقيقتين السيدة وجيهة هلودة ، والآنسة سمية سعد ، والأستاذ السيد رزق الحجر والباحثتين ايمان عبد المنعم وزينب حسنين • ومن الله نستمد العون ونرجو التوفيق •

القاهرة فى ١٩٨٠/٧/٢٩

حمدى السكوت **مارسدن جونز**